الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

شوال 1442هـ ■ منتصف مايو 2021م ■ العدد التاسع والستون ■ سعر النسخة «جنيهان»

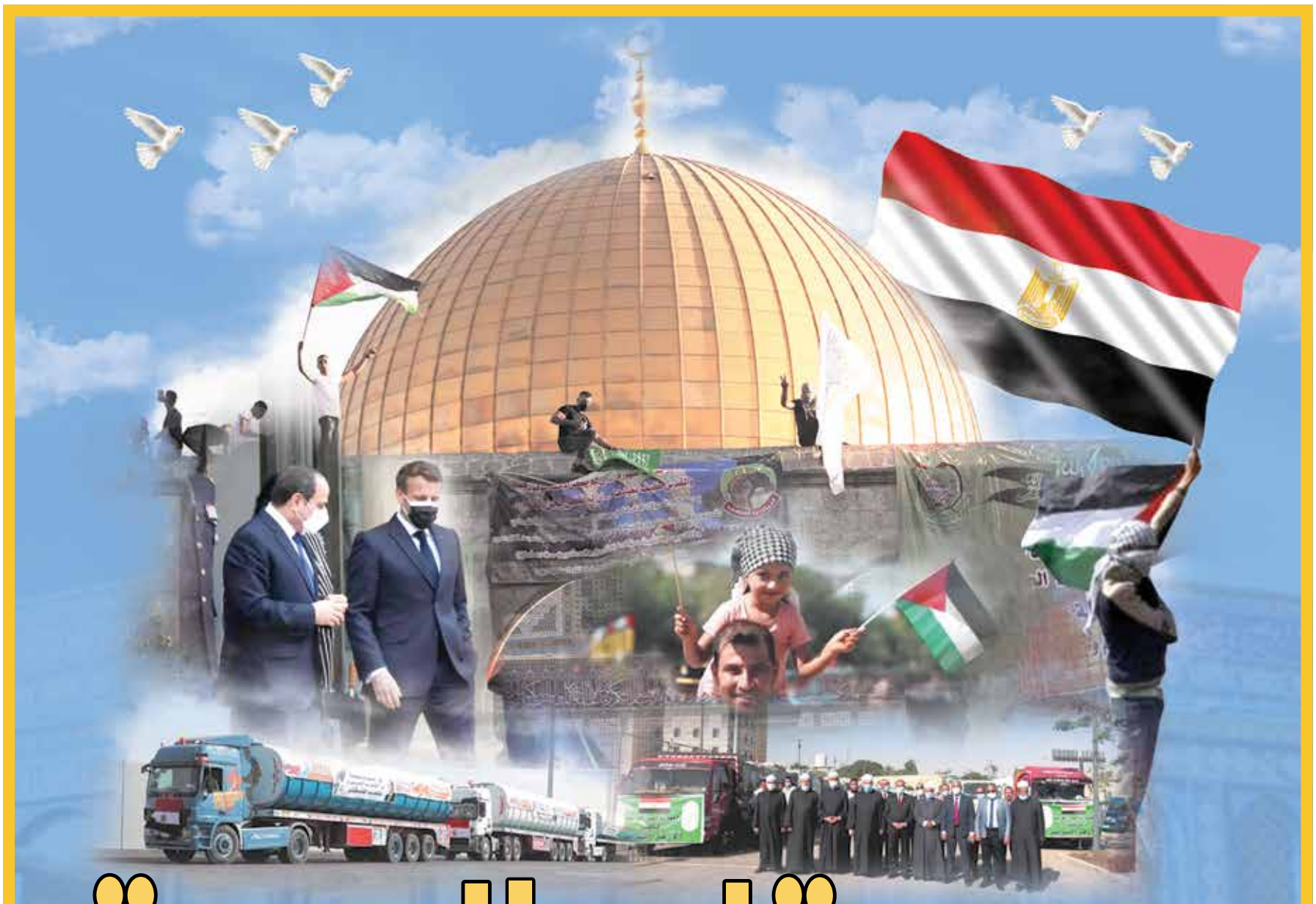

مصر.. قلب العروبة

السيسى يصنع تاريخًا جديدًا.. فى نصرة القضية الفلسطينية

دور ملموس للأزهر.. فى إعلاء الحق والعدل

ملف خاص داخل العدد

أحباب الرحمن

مطروح - إلهام جلال:

حصدت منطقة مطروح الأزهرية المراكز الأولى فى مسابقة «أحباب الرحمن»، التى نظمها الاتحاد المصرى والعربى للرياضة المدرسية، فى حفظ القرآن والتجويد، لجميع الطلاب.

والطالبات الفائزات هن : مريم أحمد سنوسى ومنة الله خليفة وملك على عبدالمنعم.

أعرب رئيس الإدارة المركزية لمنطقة مطروح الأزهرية الشيخ عبدالعظيم سالم عن سعادته بهذا الفوز المشرف، وقال: إنهن نماذج مشرفه ومضيئة بأزهر مطروح، ومثل أعلى لجميع الطلاب والطالبات على مستوى الجمهورية.. وطالبهن بالمراجعة الدائمة لما حفظن بكتاب الله والأحاديث النبوية.

نصائح تربوية.. للأسرة الذكية!

نظم فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالإسكندرية ندوة، عبر برنامج زووم، بعنوان «نصائح تربوية فى ظل التحول الرقمي» ألقاها الخبير التربوى د.وسام محمد إبراهيم.

ناقشت الندوة، الأسرة الذكية الرقمية واستخدام التقنيات الإلكترونية بما يحقق الأهداف التنموية والتعليمية، والتربية الذكية، بما تشمله من تحديد السلوكيات السيئة لدى الابناء، وضع القواعد السلوكية المكتوبة والاتقان عليها، واختيار العواقب المناسبة وفق العمر الزمنى والعقلي، وتصميم جداول التربية الذكية، وعقد اجتماعات أسرية مناسبة، وطرق لتعامل الآباء مع استخدام الأبناء للتكنولوجيا.

ناقشت الندوة كيفية حماية الأبناء أثناء استخدامهم الإنترنت وأدوار الأبناء الرقمية الذكية وتشمل تأثير التكنولوجيا على الأطفال.

دور المرأة فى ترسيخ التعاليم الدينية

نظم فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمالي، محاضرة للسيدات بعنوان «دور المرأة فى ترسيخ التعاليم الدينية»، وذلك بحى سبالبوغوا.

تضمنت الإشارة إلى دور المرأة فى دعم الروابط الأسرية والاجتماعية، وحثهم على الصوم والصلاة وفعل الخير، والتأكيد على أن المرأة هى أساس المجتمع، ترسخ المنهج الذى جاء به القرآن الكريم إلى الحياة البشرية، من خلال الاعتدال فى كل ما دعا إليه وأمر به وحث عليه فى التكاليف والأحكام، ونشر المنهج الأزهرى القائم على الوسطية ونبذ العنف.

تراحموا

أقام فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بقراضوا- الصومال، محاضرة دينية، تحت عنوان: «تراحموا»، ضمن النشاط الذى يقوم به الفرع؛ لمواجهة أفكار العنف والتطرف، ونشر رسالة الإسلام الوسطي، البعيد عن الغلو والتطرف، وإظهار صورة الإسلام السمحة.

قال الشيخ أحمد محمد علي، عضو الفرع، وإمام مسجد السلام بمدينة عيجاج الصومالية: إن الرّحمة خُلق من الأخلاق الإسلاميّة الحميدة، التى حث الدين الإسلامى على الالتزام بها وبمبادئها.. مشيرًا إلى أن النبى الكريم- صلى الله عليه وسلم- جاء بمبدأ واحد، هو الرحمة للناس جميعًا، فى ظل مجتمع كان يضطهد المرأة ويظلم القويُّ فيه الضعيف.. مؤكدًا أن رسالة الإسلام إنما هى رسالة للإنسانية جمعاء؛ لإنقاذها من براثن الجهل والظلم.

فى ختام المحاضرة، أكد أن المنهج الأزهرى يرسخ الرحمة والوسطية، وينشر قيم السلام والتعايش السلمى بين الناس؛ لنبذ العنف والتطرف فى جميع أنحاء العالم.

التوسط فى كل أمور الحياة

قام فرع المنظمة بنيجيريا بعقد محاضرة دينية، تحت عنوان: «وسطية الإسلام»، فى إطار النشاط الذى تقوم به المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وفروعها بالداخل والخارج؛ لمواجهة الفكر المتطرف، ونشر رسالة الإسلام الوسطي، البعيد عن الغلو والتشدد.

قال أبوبكر محمد جبريل، عضو الفرع: إن الإسلام أكد التوسط والاعتدال فى كل أمور الحياة الدينية والدنيوية؛ فالإسلام وسط فى رعاية حقوق الفرد وحقوق المجتمع، كما أشار إلى سماحة الدين الإسلامى وبعده عن الغلو والتطرف، ورسالته فى نشر صحيح الدين والتسامح والتعايش مع الآخرين، ودعوة المسلمين بالحكمة، وحوار الآخرين بالحسنى، والتعاون بين المسلمين فى المتفق عليه.

تأتى المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات أقامها فرع المنظمة، تحت عنوان: «الإسلام دين خلق ومعاملة»؛ لبيان سماحة الإسلام، وجوهره الحقيقي، ونشر الأخلاق والفضائل الكريمة فى المجتمع.

الاحتفاء باليوم العالمى للأزهر

قبلة العلم ونور المعرفة لكل المسلمين حول العالم

أقامت فروع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بدول: إندونيسيا، وبروناي، وبنجلاديش، وتنزانيا، وتايلاند، وماليزيا، احتفالات بذكرى اليوم العالمى للأزهر، وبمرور ١٠٨١ عامًا على إنشاء الصرح العظيم، بمقراتها المختلفة بدولهم وبالمراكز الإسلامية بها، بحضور رؤساء الفروع ومسئولى المؤسسات الدينية الكبرى بتلك الدول.

تضمن الاحتفال إبراز دور الأزهر الشريف ومنهجه الوسطي، الذى يدعو للسلام، ونشر قيم التعايش، ونبذ جميع أشكال الفرقة والعنف والإرهاب، فهو قبلة العلم ونور المعرفة لجميع المسلمين حول العالم، فبمنهجه الوسطى ظل الأزهر الشريف المعين الصافى لعلوم الشريعة واللغة وغيرها، والحافظ للتراث الإسلامى وحاميه على مر العصور، فضلاً عن دوره فى بناء الأمة ومشاركته فى النهضة الحديثة، كما قدموا التهنئة لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بهذه المناسبة، وأشادوا بدور فضيلته فى إرساء قيم التعايش السلمي، وسعيه لتحقيق التنمية والتوعية بمخاطر العنف والتطرف ومناهضة الإرهاب فى العالم، من خلال مبادراته العالمية فى هذا الشأن، مؤكدين استمرارهم فى نشر رسالة الأزهر الوسطية بتوجيهات فضيلته؛ ليصبحوا خير سفراء للأزهر الشريف، ينشرون رسالته السمحة، ويرسخون لقيم الإسلام الحنيف فى جميع أرجاء الدنيا.

رئيس «خريجى الأزهر» بالهند يفند مزاعم المتطرفين

نشرت جريدة «سهارا» الهندية مقالًا لرئيس فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالهند، تناول خلاله التعريف بصحيح معانى القرآن الكريم وشرح مفرداته، خصوصًا ما يتعلق بنصوص وآيات القتال فى القرآن، وشرح فضيلته- خلال المقال- خطأ فهم المتطرفين لنصوص آيات القرآن؛ لأنهم تناولوها على ظواهرها دون الرجوع إلى مقتضى حالها وتوقيت نزولها، وهو ما أدى بهم إلى التشدد فى الفهم والتطرف فى الفعل، وانتهوا بفهمهم الخاطئ إلى استباحة الدماء والأنفس، وأكد أن الإسلام هو الدين الوحيد الذى يكفل حرية اعتقاد الآخرين ولا يسمح بالاعتداء على عقائد الآخرين.

أوضح أن الأزهر الشريف منارة العلم والمعرفة، وأكبر مرجعية للإسلام والمسلمين دائمًا يدعو إلى احترام عقائد الآخرين واحترام غير المسلمين.

يأتى ذلك فى إطار الدور الذى تقوم به المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى مواجهة أفكار العنف والتطرف، ونشر الفكر الوسطي، وبيان رسالة الإسلام السمحة.

تحصين الشباب من الانخراط داخل الجماعات المتطرفة

قام فرع المنظمة ببنين «تحت التأسيس»، بعقد محاضرة حول ما تقوم به الجماعات المتطرفة للتغرير بعقول الشباب ودعوتهم للانضمام إليهم.

تناولت المحاضرة تفنيد أفكار تلك الجماعات المتشددة والمتطرفة، والتى تسعى لهدم الحضارات والمجتمعات، وبناء دولة مشوهة يبثون فيها أفكارهم المسمومة، التى لا صلة لها بتعاليم ديننا الحنيف.

شددت على أن جماعات الفكر الشاذ يجب مواجهتها ومجابهتها على جميع الأصعدة، مع التأكيد على وجوب خلق تيار مضاد لأفكار وهوية تلك الجماعات لردعها ودحرها، فالدين الإسلامى إنما يدعو إلى تبنى القيم السلمية ونشرها وإعلائها، ومن بينها: التآلف والمحبة والتسامح وقيم التعايش السلمي، كما أكد ضرورة التحذير من الغلو والتطرف والانجراف وراء الجماعات المتطرفة، وحماية الشباب منهم بتزويدهم بالفكر الأزهرى الوسطى المعتدل، النابذ للعنف والتطرف.

القيم الأخلاقية والإنسانية فى العهد النبوى

نفذ فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بجزر القمر، مجموعة من الفعاليات والأنشطة..تضمنت محاضرات حول الرحمة والمودة فى القرآن والسنة، التعايش السلمى بين أطياف المجتمع، القيم الأخلاقية والإنسانية فى العهد النبوي، الخطاب الوسطى ومتغيرات العصر، الوسطية والإعتدال فى التاريخ الإسلامى والتراث الفقهي، الاختلاف وثقافة الاعتدال، المرأة ودورها فى استقرار المجتمع.

جاءت الأنشطة؛ بهدف ترسيخ وسطية المنهج الأزهري، وتذكير المجتمع المسلم بضوابط الشريعة الإسلامية فى التعاملات اليومية، والإشارة إلى ما تشهده الأمة الإسلامية فى الوقت الراهن من تطرف وإرهاب، وكيفية الرد عليها من خلال المنهج الأزهري، وتعاليم الدين الإسلامى الحنيف، التى تدعو إلى التسامح والرحمة ونبذ العنف.

حماية النشء من الأفكار المتطرفة

أقام فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بكينيا، محاضرة لتفسير بعض آيات القرآن الكريم، حاضر بها الشيخ فيصل العمودي، أمين عام فرع المنظمة بكينيا- مومباسا «تحت التأسيس»، ركز فيها على توجهات القرآن الكريم فى تربية النشء تربية سليمة بعيدًا عن الغلو والتطرف؛ حيث أشار إلى دور الآباء فى تربية أبنائهم تربية دينية صحيحة، وتأسيسهم على الفكر الوسطى الصحيح؛ حتى لا ينخرطوا فى الأفكار الهدامة والمتطرفة؛ فهم شباب المستقبل.

أكد ضرورة التوعية والتحصين الفكري؛ لحماية النشء من الأفكار المتطرفة، والحفاظ على المجتمع من التفكك والانهيار، وتصحيح تلك الأفكار الخاطئة والهدامة؛ وفقًا للمنهج الأزهرى الوسطى المعتدل الداعى لنبذ التطرف والغلو، والتمسك بقيم السلام والتعايش السلمي.

«خريجى الأزهر» تكرم حفظة القرآن من الطلاب الوافدين

د. المحرصاوى: يجب تدبر الآيات.. والابتعاد عن التطرف والتشدد

كرمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر الشريف، حفظة القرآن الكريم من الطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر من مختلف الجنسيات، بالتعاون مع مؤسسة أبوالعينين الخيرية، فى الحفل الذى أقامته بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقال الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة،: إن الحفاظ على الأرض والعرض يكون بالتمسك بكتاب الله تعالى، والتدبر فى نصوصه، وفهمها فهمًا صحيحًا، بعيدًا عن التشدد والفهم المغلوط والمتطرف، الذى يبتعد عن سياق النص.

أشار إلى أن الله تعالى دعا فى كتابه العزيز إلى الاستقامة، وأمر بالتمسك بها، وحذر من الغلو فى الدين.. مؤكدًا أن حفظ كتاب الله تعالى لا بد أن يقترن بالتطبيق الصحيح لمعاملات الدين على أرض الواقع.

شارك بفعاليات المسابقة الطلاب الوافدون بمرحلتى التعليم الجامعى وما قبل الجامعي، وحصل الفائزون فى هذه المسابقة على جوائز مالية قيمة وشهادات تقدير.

وفاز عن المستوى الأول، وهو حفظ القرآن الكريم كاملًا ١٤ وافدًا، من دول نيجيريا، أوزباكستان، أفغانستان، إندونيسيا، النيجر، وماليزيا.

كما فاز عن المستوى الثاني، وهو حفظ نصف القرآن ٦ طلاب من دول إندونيسيا، نيجيريا، والفلبين.

وتم تخصيص جوائز تشجيعية للأطفال الوافدين عن حفظ أجزاء من القرآن من دولتى سوريا ونيجيريا.

حضر الحفل أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، والدكتور عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة، مستشار فضيلة الإمام الأكبر، وسمية أبوالعينين، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة أبوالعينين الخيرية.

اختتمت، المرحلة النهائية من مسابقة حفظ القرآن الكريم، بالتعاون مع مؤسسة أبوالعينين الخيرية.

شارك فى المسابقة طلاب من عدة جنسيات بالمراحل التعليمية المختلفة بالأزهر الشريف؛ حيث تم اختيار أفضل العناصر التى تجيد حفظ القرآن الكريم؛ لتكريمهم بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تأتى هذه المسابقة فى إطار حرص المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، على الاهتمام بالطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر الشريف، وإلقاء الضوء على الحافظين لكتاب الله، ومدى إتقانهم للروايات المختلفة للقرآن الكريم.

..وتحتفى بالفائزين
فى مسابقة كتاب الله بالأقصر

تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، كرم فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالأقصر، الفائزين فى مسابقة القرآن الكريم بالزينية بحري، بالتعاون بين رئاسة مركز ومدينة الزينية والمنظمة العالمية لخريجى الأزهر وبيت العائلة المصرية بالأقصر ودار الصديق لتحفيظ القرآن الكريم ؛ حيث تم تكريم ١٥٠ طالبًا وتلميذًا وطفلاً، بتسليمهم المصحف الشريف ومبالغ مالية وبحضور العقيد أحمد الهوارى رئيس مركز ومدينة الزينيه، وضياء الهمامى المنسق العام لبيت العائلة بالأقصر والمنظمة العالمية لخريجى الأزهر الشريف، والشيخ محمد الطيب رئيس بيت العائلة بالأقصر، والشيخ محمد الرملى حسين الأمين العام لبيت العائلة بالأقصر، وحضور مدير عام إدارة الزينية التعليمية سيد بدري، فيما تم توجيه الشكر للدكتور حسين عشرى رئيس مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع بالزينيه بحري، المشرف على دار الصديق لتحفيظ القرآن الكريم وكل من ساهم فى عمل الخير.

..وأمين البحوث الإسلامية:
التأويل الخاطئ لنصوص القرآن فتح الباب أمام التطرف الفكرى

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، الدكتور نظير عيّاد، أن ما شهده كتاب الله من محاولات بائسة على مر السنين والأزمنة للتلاعب بألفاظه واستغلال نصوصه، يكشف عن سفاهة تلك المحاولات، ومع التحديات التى يواجهها العالم فى ظل انتشار فكر مضلل حاول أن يتخذ من نصوص القرآن حجة للوصول إلى غاية دنيئة، فإن الأمر تحوّل إلى أن المعالجات التأصيلية لقضايا الاعتقاد والفكر واستغلال النصوص القرآنية لم تعد من النوافل، بل إنها أصبحت مطلبًا ضروريًا وملحًا، خاصة إذا تعلق الأمر بتأويل كلام الله وإخراجه عن معانيه بغير حق.

جاء ذلك خلال مشاركة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية فى فعاليات احتفال المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بتكريم الفائزين من الطلاب الوافدين فى المسابقة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم.

قال الأمين العام فى كلمته، التى ألقاها بعنوان «التفسيرات المغلوطة لمعانى القرآن الكريم وأثرها فى انتشار الفكر المتطرف»، إن هذا الاحتفال يؤكد الدور الرائد لتلك المؤسسة العريقة بقيادة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، فيما قدمته ولاتزال تقدمه لطلاب العلم من الوافدين إليها من كل بقاع الأرض يبتغون فضلًا من الله ورضوانًا، فلم تبخل يومًا ما فى القيام بواجبها وأداء رسالتها، بل إنها أضحت مهمومة بتلك الرسالة منذ أن شرفت بتحملها.

أضاف أن الحديث فى شأن القرآن وأهله أمر لا يُملّ، فلعظمة هذا الكتاب نال حفظته تكريمًا من السماء قبل أن يُكرموا من أهل الأرض، ولأن الحق، سبحانه وتعالى، تكفّل بحفظ كتابه فقال: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»، فإن هذا القرآن لن يُنال منه مهما حاول العابثون، وتجرأ

على نصوصه المغرضون.

أشار عياد إلى أن ما نراه وما نشاهده ليل نهار يحتم علينا جميعًا فى هذه المرحلة الحرجة ويفرض علينا مزيدًا من المسئوليات للمشاركة بفاعلية فى توعية الناس وتحصينهم من هذا الفكر المنحرف، من خلال خطاب يقوم على الفهم البسيط ليناسب الجميع ممن طالتهم أفكار المتطرفين، مؤكدًا أن المسئولية تضامنية ومشتركة لا يمكن أن يقوم بها فرد أو تتحملها مؤسسة بمفردها، فما لا يخفى علينا جميعًا أن الفكر المتطرف له الكثير من الأسباب التى لا تحتاج إلى معالجات دينية فقط، خاصة إذا كان من ضمن أسباب نشوء هذا الفكر، أسباب نفسية أو سياسية أو اجتماعية، بل واقتصادية.

أكد أن الاستدلال بالنصوص الشرعية، وبالأخص كتاب الله- عز وجل- المصدر الأول للتشريع أمانة يجب ردها فى مواقعها ومناطها.. مشيرًا إلى أنه منهج علمى فى التعامل مع النصوص يفتقده كل صاحب فكر خرج بنصوص القرآن عمدًا أو جهلًا عن مراد الله- سبحانه

وتعالى- حيث إن ما ينتج عن هذا التأويل الخاطئ لنصوص القرآن، إما فهم خاطئ لهذه النصوص وجهل واضح للنص ينطلقون من خلاله إلى ممارسات وتطبيقات يبرأ منها هذا الدين الذى تنادى نصوصه بالسماحة والسلام وحفظ النفس وإعمار الكون لا تخريبه.

ختم عياد كلمته ببيان أن ما يدركه هؤلاء ممن اتخذوا من شريعة الله سبيلًا لمخالفة مراد الله فى كونه، أن استمالة الناس إلى فكرهم الضالّ وإقناعهم به لن يكون إلا بنصوص شرعية- وإن كانت خارج سياقها -، فإننا نجد أن كل أعمال عنف يصدرونها للمجتمع مقرونة بأدلة من القرآن الكريم أو السُنّة النبوية المطهرة، وأنهم لم يفعلوا ذلك إلا لتحقيق الهدف من تلك النصوص، ولكن النصوص التى استدلوا بظاهرها بريئة من هذا الفهم القاصر الذى أصاب البعض بالحيرة والاندهاش ليخرج بعض ممن تأثر بتلك التخاريف ولسان حاله أن النص واضح فى ذلك، ولا يدرك أن فهم الدليل مرتبط بمناط هذا الدليل.

أشار إلى أن هؤلاء عند استدلالهم لا ينظرون إلى أسباب ورود الآيات وفيما نزلت، وإنما يعتمدون اعتمادًا كاملًا على الظاهر تاركين المعنى المراد عن عمد وجهد، غير مدركين خطورة ما يحدثه منهجهم غير القويم من إضاعة البلاد والعباد، سائلًا الله- سبحانه وتعالى- أن يحفظ كتابه من عبث العابثين، وأن يمنّ علينا وعلى مصرنا الحبيبة وسائر بلاد المسلمين بالأمن والأمان.

الإمام الأكبر يعلن رأى الأزهر بشكل قاطع:

إلغاء «بيت الطاعة» لما فيه من إهانة للزوجة

الطلاق التعسفى بغير «سبب شرعى».. حرام

يحق للمتضرر من فسخ الخطبة.. طلب التعويض عن الضرر الأدبى والمادى

يجوز سفر المرأة دون محرم.. وتقلدها الوظائف العليا والقضاء والإفتاء

واصل فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الحديث عن القَضايا التى خضَعَتْ للتوصيف الشرعيّ، والاجتهاد الفقهيّ فى أروقةِ الأزهرِ الشريف، وقال إن المرأة كان لها نصيبُ الأسد من مَكاسبها؛ حيث دُرست مُعظمُ قضاياها إمَّا بحُسبانها فردًا مُستقِلًا، أو عُضوًا فى الأسرة والمجتمع.

أضاف، فى برنامجه التليفزيونى «الإمام الطيب»، أنه معلومٌ أنَّ سفرَ المرأة فى تراثنا الفقهيّ مشروطٌ- عندَ أغلبِ الفقهاءِ- بمُرافقةِ الزوج، أو أى مَحرَم من مَحارمها؛ لأنَّ سفرَها بمُفردِها فى تلك العُصور- بدون مَحرَم- كانَ أمرًا صادمًا للمُروءةِ والشرف، بل كان طعنًا فى رُجولةِ أفرادِ الأسرة؛ نظرًا لما تتعرَّضُ له المرأة - آنذاك- من سَبْيٍ واختطافٍ واغتصابٍ، فى الصحارى والفيافى المُظلمةِ ليلًا، وقد كانَ من عادةِ العربِ السَّفرُ ليلًا، والكُمُونُ نهارًا، وحين قال النبيُّ، صلى الله عليه وسلم،: «لا يَحِلُّ لِامْرَأةٍ تُؤمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ»- أى مَحرَم- فإنَّه، وهو النبيُّ العربيُّ الذى بُعِثَ ليُتمِّمَ مكارمَ الأخلاق، كان يَحمى حَقًّا أصيلًا للمرأةِ على أسرتها.

أوضح الإمام الأكبر، أنه فى ظل تغيُّر نظامُ الأسفارِ خلال عصرِنا الحديثِ، وتبدّل المخاطرُ التى كانت تُصاحبُه إلى ما يُشبهُ الأمان، وتوفّر الرفقةِ المأمونةِ من الرجالِ والنساء، ولم يَعُد السفر يَستغرقُ ليالىَ وأيامًا، فإنَّ الاجتهادَ الشرعيَّ فى هذه المسألة لا مفرَّ له من تطوير الحكم من منْع السَّفرِ إلى الجوازِ، بشرطِ الرفقة المأمونةِ كما هو الحالُ فى الحجِ والعمرةِ والرحلات وغيرها. وإن كان المذهبُ المالكيُّ، ومنذُ العصر الأوَّلِ للإسلام أباحَ للمرأة الخروجَ إلى الحج- دون مَحرَم- إذا كان معها رفقة مأمونة، وقد انتهى رأىُ العلماء فى هذه القضيَّةِ إلى تبنّى فقهِ الإمام مالكٍ- رضى الله عنه- فى جوازِ سفرِ المرأةِ- اليوم- بدون محرم متى كانَ سفرُها آمنًا، بصُحبةِ ترافقُها، أو وسيلةٍ من وسائلِ السفرِ تمنعُ تعرُّضَها لما تكرَهُ.

أشار إلى اتّفاقِ علماءِ مؤتمرِ الأزهرِ العالمى للتجديد في الفكرِ الإسلامى على أنَّه يجوزُ للمرأة شرعًا أن تتقلَّد الوظائفَ التى تناسبها كافَّةً بما فيها وظائفُ الدولةِ العليا ووظائفُ القضاءِ والإفتاء، وأنَّه لا يجوزُ الالتفافُ حولَ حقِّها لمصادرتِه أو وضع العقباتِ أو التعقيداتِ الإداريَّةِ ممَّن يستكبرون أن تجلسَ المرأةُ إلى جوارهم، ويَحولُون بينَها وبينَ حقِّها المقرَّرِ لها شرعًا ودستورًا وقانونًا، وكلُّ محاولةٍ من هذا القَبيلِ هى إثمٌ كبيرٌ، يَتحمَّلُ صاحبُه عواقبَه يومَ القيامة.

أشار إلى أنه فيما يَتعلَّق بأمرِ فَوْضَى الطلاقِ قرَّر العلماء، وربما لأول مَرَّةٍ، أنَّ الطلاق التعسفي، بغير سببٍ مُعتبرٍ شرعًا، حرام وجريمة أخلاقية يُؤاخَذ عليها مُرتكبُها يومَ القيامة، سواء كانَ ذلك برغبةٍ من الزوجِ أو الزوجةِ، وذلك للضررِ الذى يَلحَقُ أسرةَ كلٍّ منهما، خاصَّةً: الأطفال، وقد تعجَبُون لو قلتُ: إنَّنى، وأثناءَ بحثى فى فقهنا القديم، عن حكم الطلاق، وكيف يكونُ مباحًا مع الأضرارِ المترتبةِ عليه، وجدتُ من كبار الفقهاءِ الأجلاءِ مَن يقولُ: إنَّ الأصلَ فى الطلاقِ الحرمةُ، وإنَّه لا يَصيرُ مباحًا إلا للضرورة، وكادوا يحصرون الضرورةَ فى نُشوزِ الزوجة على زوجها، والنشوزُ هو التعالى والتكبر على الزوج واحتقارِه وإشعارِه بأنَّه فى منزلةٍ أدنى من منزلةِ الزوجة.. فهاهنا يكونُ الطلاقُ «مباحًا»، وأكرِّر: «مباحًا» وليس واجبًا ولا سنةً ولا مستحبًّا، ثم يقولُ هذا الفريقُ من العلماء: وهذا هو الطلاقُ المباحُ الذى وُصِفَ فى الحديثِ الشريفِ بأنَّه أبغضُ الحلالِ إلى الله، وليس كما تَفهمُ غالبيَّةُ الأمَّةِ بأنَّ الطلاقَ حلالٌ مطلقًا وإن أبغضَه الله تعالى.

> لا يحق للولى منع تزويج المرأة برجل كفاء ترضاه دون مبرر مقبول

أكد أن مؤتمرَ الأزهرِ العالمى للتجديد فى الفكرِ الإسلامى عالجَ مسألةً مهمةً كثيرًا ما يَضطربُ فيها أمرُ الأسَرِ، وهي: ما يَتعلَّقُ بالشبكةِ التى يُقدِّمُها الخاطبُ لمخطوبتِه؛ هل هى جزءٌ من المهر فيجبُ رَدُّها معه إذا لم يَتمَّ الزواج، أو ليس جُزءًا فلا يجبُ ردُّه؟ وقد انتهى رأىُ العلماء إلى أنَّه إذا كانَ فسخُ الخطوبةِ بسببِ المخطوبةِ فللخاطبِ حَقّ استردادها، وإذا كانَ هو السببَ فلها الاحتفاظُ بكلِّ ما قدمه لها كشبكةٍ، وفى كلِّ الأحوال لا تُعدُّ من المهر، إلا إذا اتُّفِقَ على ذلك، أو جَرى العُرْفُ به. وكذلك لا يُعدُّ مجرَّدُ العدولِ عن الخطوبةِ ضررًا يُوجبُ تعويضًا، لكنْ إذا ترتَّب عليه- فعلًا- ضررٌ أدبيٌّ أو ماديٌّ أو كلاهما، وبخاصَّةٍ للمخطوبةِ، فللمُتضرِّرِ حقُّ طلبِ التعويضِ.

قال إن مؤتمرَ الأزهرِ راعَى النظرَ فى بعضِ العاداتِ المؤسفةِ التى تلجَأُ إليها بعضُ الأسر، مثل: تعنُّت ولى أمرِ البنتِ وحرمانها من رغبتها فى الزواجِ بشابٍّ مُناسب؛ انتظارًا لشابٍّ ثريٍّ أو من أسرةٍ ثريَّةٍ، أو من نفسِ عائلةِ البنت، كما يحدثُ فى بلادِنا بالصعيدِ وفى دولٍ أخرى، وقد انتهى الرأىُ فى هذا الموضوعِ إلى أنَّه: «لا يحقُّ للوليِّ منْعُ تزويجِ المرأةِ برجلٍ كفءٍ ترضاه، إذا لم يكن للمنعِ سببٌ مقبولٌ، وللقاضى إذا رُفِعَ إليه أمرُها أن يُزوِّجَها».

أضاف أن من أهمِّ ما أكَّده العلماءُ فى فقهِ المرأةِ إلغاءُ ما يُعرَفُ ببيتِ الطاعةِ إلغاءً قانونيًّا قاطعًا لا لبسَ فيه ولا غُموضَ؛ لما فيه من إهانةٍ للزوجة، وإيذاءٍ نفسى لا يُحتمل، ومعاملةٍ غيرِ آدميَّةٍ لها كإنسانٍ تحترَم مشاعرُه وأحاسيسُه.. ولم ينسَ العلماءُ أنَّ يُنبِّهوا إلى أنَّ ما يُسمَّى ببيتِ الطاعةِ لا وُجودَ له فى الشريعةِ الإسلاميَّةِ التى كرَّمت النساءَ، وجعلَتهُنَّ شقائقَ الرجالِ، وهل ننتظرُ من مَقهورةٍ مسحوبةٍ على وجهِها أن تملأ بيتَ زوجها- بعد ذلك- ودًّا ورحمة؟!

.. ويؤكد:

تراث الأمة الإسلامية لم يكن يومًا.. عائقًا عن التقدم

السُّنَّة النبوية ليست حجر عثرة فى طريق بناء مجتمع متماسك

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن تراث الأمة الإسلامية لم يكن- فى يوم من الأيام- عائقًا لها عن التقدم والتألق، والأخذ بأسباب القوة والعزة والمَنَعَة، وكذلك لم تكن السُنة النبوية المطهرة حجر عثرةٍ فى طريق بناء مجتمع متماسك يتمتع أفراده بخيرات الدنيا والآخرة.

قال الإمام الأكبر، فى تدوينة بالفيسبوك، إنه ينبغى على المسلمين أن يقرؤوا تاريخهم بعين بصيرة، وقلب سليم؛ ليتعلموا- من جديد- كيف يزاحمون شعوب العالم المتحضر، ويأخذون مكانهم بين صفوفها.

.. وعلماء الدين اتفقوا مع الإمام الأكبر:

الاجتهاد فى القضايا المعاصرة.. لا بد أن يكون جماعيًا

التجديد ليس تفريطًا فى الدين.. ويجمع بين التيسير وتحقيق مقاصد الشريعة

اتفق علماء الدين مع رؤية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، للتجديد والاجتهاد التى طرحها فى أكثر من محفل علمى خلال السنوات الماضية، وجدد تأكيدها خلال برنامجه التليفزيونى.. وقالوا: «إن التجديد ليس تفريطًا فى الدين ويجمع بين التيسير وتحقيق مقاصد الشريعة والقواعد الكليّة العامّة، وإن الاجتهاد فى القضايا المعاصرة لا بد أن يكون جماعيًا، من خلال تحديد الموضوعات ذات الأولوية والمشاكل محل الخلاف فى كل مناحى الحياة، واستطلاع آراء الوزارات والمؤسسات المعنية فى أولويات التغيير، تلك الفكرة العملية التى نفذها الأزهر منذ عام ٢٠١٥، وإصدار فتاوى تحسم الجدل وتغير واقع الناس ولا تقتصر على نصوص عامة».

أكد الشيخ على خليل، أمين عام هيئة كبار العلماء سابقًا، أن الرؤية التى طرحها فضيلة الإمام الأكبر فى أكثر من محفل علمى خلال السنوات الماضية حول قضية التجديد تشخص المشكلة والحل، فالتجديد ليس تفريطًا فى الدين أو خروجًا على الشريعة، ويرتكز على الجمع بين التيسير وتحقيق مقاصد الشريعة، والقواعد الكليّة العامة، وحتى ينزل ذلك إلى الواقع لا بد من تحديد القضايا والموضوعات ذات الأولوية التى تحتاج إلى تغيير، وتلك هى الفكرة العملية التى بادر بها الأزهر من خلال استطلاع آراء الوزارات والمؤسسات المعنية لتحديد المسائل التى يرون أنها فى حاجة إلى تغيير، أو تعديل مع بيان الأسباب الداعية لهذا أو ذاك.

> الفتاوى يجب ألا تقتصر على نصوص عامة بل تحسم الجدل وتغير واقع الناس

أشاد د. أبوالعزيد سلامة، الباحث الشرعى بهيئة كبار العلماء، برؤية فضيلة الإمام الأكبر فى ضرورة التعامل مع المشكلات والقضايا محل الخلاف، أو الصمت، بكل مناحى الحياة من خلال الاجتهاد فى الأزمات المعاصرة الذى يجب أن يكون جماعيًا ويُدعى إليه كبار علماء المسلمين؛ لينظروا فى القضايا المتعلقة بالإرهاب والتكفير والهجرة، وتحديد مفهوم دار الإسلام، والخروج على المجتمع، واستباحة دم المواطنين بالقتل أو التفجير.

أشار د. محمود الهوارى، عضو المكتب الفنى لوكيل الأزهر، إلى أهمية ما طرحه فضيلة شيخ الأزهر من ضرورة قيام العلماء بتجديد الأنظار فيما يتعلَّق بالأمور السياسية: كالديموقراطية وحقوق الإنسان، والحرية وحدودها، والمساواة الدستورية والقانونية ومشروعية الدستور والبرلمان، أو ما يتعلَّق بأمور الاجتماع، وأولها: معاملات البنوك وقضايا المرأة: منها توليها القضاء، والولاية العامَّة، والزى والنقاب، وخضوعها لعادات وتقاليد تحكمها، وتحرمها من حُقوقِها الشرعية، كحقِّها فى الميراث واختيار الزوج، ثم قضيَّة نقل الأعضاء، وتهنئة غير المسلمين بأعيادهم، وتحديد أوائل الشهور العربيَّة بالحساب الفلكيّ، ومسائل الحج خاصة: الإحرام من جدة للقادم جوًا أو بحرًا، ورمى الجمرات فى سائر الأوقات، واستصدار فتاوى توجب العمل وتحرِّم التقاعس والكسل، لافتًا إلى أن هناك شرطًا جوهريًا للتصدى للإفتاء فى هذه القضايا المعاصرة الدقيقة، طالما ذكره الإمام الأكبر، بألا يكون ذلك بفتاوى مجملة ونصوص عامَّة لا تنزل إلى الأرض، ولا تحسم القضية ولا تغير الواقع.

رئيس قطاع المعاهد الجديد:

تطوير التعليم الأزهرى.. برؤية «الإمام المجدد»

الاجتهاد الفقهى فى القضايا المعاصرة.. ينعكس بمناهجنا

أكد د. سلامة داوود، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية الجديد، أن هناك تكليفات واضحة من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر باستكمال مسيرة تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعى، على نحو شامل يمتد لكل أركان المنظومة التعليمية: المعلم، والمتعلم، والمنهج الدراسى، والوسائل التعليمية، والإدارة المدرسية، ويُراعى متطلبات النظام التعليمى الجديد، ويرتكز على التوظيف الأمثل للوسائل التكنولوجية فى تيسير سُبل التعلم، وينعكس فى الارتقاء بمستوى الأداء بالمناطق والإدارات والمعاهد الأزهرية بالقاهرة والأقاليم؛ بما يُساعد فى تأهيل جيل جديد من الطلاب، يتخذ من العلم سبيلاً للعطاء الوطنى والثراء الحضارى فى خدمة مصر والعالم بأسره، ويتسلح بالفهم الحقيقى للدين الحنيف: عقيدةً، وشريعةً، وأخلاقًا؛ ليكون الخريجون الأزهريون دعاة حق وعدل وسلام، ينشرون وسطية الإسلام بتعاليمه السمحة فى كل مكان، وعلماء نابهين فى شتى ميادين المعرفة، يُسهمون فى توطين الخبرات العالمية المتميزة والتكنولوجيات المتقدمة بمصر.

أضاف، فى تصريحات صحفية على هامش جولته الميدانية بإحدى لجان امتحانات القراءات بالقاهرة، أن هناك جهودًا كبيرة، تحظى بمتابعة دقيقة من د. محمد الضوينى وكيل الأزهر، لتأهيل البنية التحتية التكنولوجية للمعاهد الأزهرية على نحو يُوفر مظلة متطورة لتحديث وميكنة أنماط العملية التعليمية، جنبًا إلى جنب مع تطوير المحتوى الدراسى؛ ليُراعى فقه الواقع، ويُلبى احتياجات العصر ومتطلبات سوق العمل، لافتًا إلى أن النهوض بمستوى المعلمين ومهاراتهم التخصصية والتكنولوجية يحتل أولوية متقدمة؛ بما يُساعد فى تنمية قدرات الإبداع والابتكار لدى الطلاب، من خلال إجادة تبسيط المقررات الدراسية وتسهيل استيعابها وتوصيلها عبر التقنيات الافتراضية خاصة فى ظل ما تفرضه جائحة «كورونا» من تدابير وقائية تستدعى التباعد الاجتماعى والتعليم عن بعد؛ تحقيقًا للمستهدفات الدراسية.

أشار إلى أن ما طرحه فضيلة الإمام الأكبر «المجدد» من رؤية علمية رصينة فى الاجتهاد الفقهى والتوصيف الشرعى للقضايا المعاصرة خلال برنامجه التليفزيونى فى شهر رمضان الماضى، سوف تنعكس فى المناهج الدراسية للمواد الشرعية بالتعليم قبل الجامعى؛ كى تجمع بين التراث والحداثة، وذلك من خلال الاستعانة بكبار العلماء وأساتذة جامعة الأزهر فى شتى التخصصات.

التوسع فى الخدمات المميكنة.. وتيسير «الدراسة عن بعد»

تحديث المحتوى الدراسى.. والارتقاء بالمدرسين علميًا وتكنولوجيًا

أوضح أن هناك برنامجًا متكاملًا لتطوير وميكنة منظومة العمل بقطاع المعاهد الأزهرية، يرتكز على دراسة عميقة وتحليل دقيق للوضع الراهن بكل إدارة بالتنسيق مع المختصين بها، وطرح رؤية للتحديث الشامل تتسق مع ما نصبو إليه من مستهدفات تعليمية؛ تحقيقًا لرسالة الأزهر، بما يتطلبه ذلك من خطوات جديدة لتعزيز الحوكمة وتبسيط ورقمنة الإجراءات؛ من أجل التوسع فى الخدمات المميكنة خاصة مايتعلق بالدراسة وأعمال الامتحانات تيسيرًا على المعلمين والطلاب بما يُرسى دعائم الشفافية والحيدة والتجرد، مشيرًا إلى أن منظومة التقويم والامتحانات تنال حظًا كبيرًا من البحث الشامل والمستدام؛ بهدف الوصول لأفضل سبل قياس المستوى الدراسى الحقيقى للطلاب على ضوء ما ننشده من «نواتج للتعلم»، بمراعاة تطور الوضع الوبائى لفيروس كورونا المستجد، وما تقرره الدولة من تدابير وقائية واحترازية.

أكد أن هناك متابعة دقيقة للجان امتحانات شهادات القراءات؛ للتأكد من الالتزام الكامل بالتعليمات المقررة، والإجراءات الاحترازية من حيث المسافات الآمنة بين المتحنين، وتوفير الكمامات الطبية وأدوات التطهير والتعقيم، حفاظًا على صحة الطلاب والعاملين، لافتًا إلى أن أسئلة الامتحانات خضعت للتقييم العلمى واطمأن المراجعون إلى أنها تُطابق مواصفات الورقة الامتحانية، وتغطى كل أجزاء المنهج الدراسى، وفى مستوى الطالب المتوسط وتقيس قدرات التحصيل المعرفى والاستذكار والإبداع.

قال إن هناك ١٢٠ معهدًا للقراءات بنين وفتيات، تُعد من مفاخر الأزهر التى لا مثيل لها بجميع مدارس التعليم، تقوم على خدمة أحد علوم القرآن الكريم وبيان أسرار تنوع القراءات فى آيات الذكر الحكيم، وتعنى أيضًا برسم المصحف الشريف أى بطريقة كتابته، وقد قال علماؤنا: «خطان لا يُقاس عليهما خط المصحف الشريف وخط العروض الذى يوزن به الشعر»، فعلى سبيل المثال هناك قراءتان متواترتان فى قوله تعالى:«قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدًا» قراءة «غلبوا» ببناء الفعل للمعلوم وقراءة «غلبوا» بالبناء للمفعول وهما قراءتان متكاملتان تحكيان إجماع أهل البلدة التى كان فيها أصحاب الكهف، على تكريمهم وبناء مسجد عليهم تخليدًا لذكرهم؛ فقراءة بناء الفعل للمعلوم تدل على إجماع كبراء البلد وأمراؤها الذين بيدهم الأمر والسلطان، بينما تشير قراءة بناء الفعل للمفعول إلى إجماع عامة الناس فى البلد.

د. الضوينى يتفقد لجان امتحانات القراءات بشبرا الخيمة

أجرى د. محمد الضوينى، وكيل الأزهر الشريف، جولة تفقدية للجان امتحانات القراءات، خلال أول أيام الامتحانات، حيث زار معهد الخازندارة، ومعهد رشيد، ومعهد عقبة بن نافع بشبرا الخيمة.

نقل تحيات فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وتمنياته للطلاب بالنجاح والتوفيق.. كما حرص على التأكيد على الطلاب والقائمين على أعمال الامتحانات بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية داخل اللجان وخارجها.. مشددًا على أن الأزهر لن يدخر جهدًا فى الحفاظ على صحة طلابه وموظفيه وحمايتهم خصوصًا فى ظل أزمة فيروس كورونا.

يذكر أنه قد أدى طلاب شهادة التجويد، امتحان مادتى الفقه والإنشاء، كما أدى طلاب الشهادة العالية امتحان مادتى القرآن الكريم ورسم القرآن، فيما أدى طلاب شهادة التخصص امتحان مادتى الفقه وتاريخ المصحف.

أعرب طلاب القراءات عن امتنانهم للأزهر الشريف، جامعا وجامعة، لإتاحة الفرصة لهم لدراسة علوم القرآن الكريم.. مؤكدين أن حرص قيادات الأزهر على عقد الامتحانات فى ظل هذه الظروف، إنما هو نابع من حرصه على مستقبل طلابه.. مشيدين بما رأوه من توفير للمعقمات ومن التزام القائمين على الامتحانات بكافة الاجراءات الاحترازية ليضربوا المثل والقدوة للطلاب فى الالتزام.

كورونا

.. فيروس أم بكتيريا؟!

دراسة حديثة تؤكد أنه إصابة بكتيرية.. تسبب الموت عن طريق التخثر فى الدم

تتسارع معه الجهود الدولية يومًا تلو الآخر من أجل إيجاد حل أو دواء فعال ينقذ البشرية من كورونا، ويوقف نزيف الإصابات المتلاحقة فى غالبية بلدان العالم، ونجد كل يوم دراسات جديدة تحاول معرفة أسباب ما نحن فيه، وكان ضمن هذه الدراسات الحديثة دراسة تؤكد أن «كورونا» بكتيريا تعرضت للإشعاع، وتسبب الموت المباشر للإنسان عن طريق التخثر أو التجلط فى الدم.

أكدت الدراسة أن هذا التجلط الذى يحدث داخل الأوردة يؤدى إلى صعوبة فى عملية التنفس؛ لأن المخ والقلب والرئتين تصبح عاجزة عن استقبال الأكسجين؛ مما يسبب الوفاة السريعة.. وبناء على ذلك كانت هناك توصيات بتعديل البروتوكولات العلاجية لتشتمل على الإسبرين وإمبروماك لمنع عملية التجلط فى الدم، بالإضافة إلى المضادات الحيوية ومضات الالتهاب، والباراسيتامول.

تفاوتت آراء الأطباء فى الأمر.. منهم من أكد أننا مازلنا نطلق على هذا الوباء فيروس كورونا المستجد، ولم نصل بعد إلى نتائج نهائية يمكن الاعتماد عليها والمسئول الوحيد عن هذا هى منظمة الصحة العالمية، ومنهم من أكد أن الجزم بكونه بكتيريا هو رأى مبالغ فيه.. ومنهم من رجح القول إنه بكتيريا نظرًا لما يحدث بعد الإصابة به من إصابة بكتيرية يتم التعامل معها بالاعتماد على المضادات الحيوية، والتى يعتبر من خصائصها أنها تتعامل مع الإصابات البكتيرية، وليس الفيروسية.

بينما أكد أطباء آخرون أنه بغض النظر عن كونه «فيروس» أم بكتيريا، إلا أن المحصلة النهائية واحدة، وهى أن الجلطات الدموية سبب الإصابة والوفاة.. مؤكدين أن معظم البروتوكولات العلاجية فى العالم تؤكد ضرورة تناول أدوية مضادة للتجلط لمدة ٣ أشهر حتى بعد التماثل للشفاء من الإصابة.

أكد د. سعيد شلبى، أستاذ الأمراض الصدرية بالمركز القومى للبحوث، أنه منذ ظهور فيروس «كورونا» ومن قبله فيروس سارس والجميع يعرف أنهما من أنواع الفيروسات وليس البكتيريا.. مشيرًا إلى أنه يرى أن كورونا يعد «فيروس» يصيب الإنسان ويتبع ذلك إصابة بكتيرية؛ نظرًا لأن الفيروس يؤثر بشكل قوى على مناعة الجسم، وهنا تكون الفرصة متاحة للبكتيريا بمختلف أنواعها لإصابة جسم الإنسان.

د. سعيد شلبى

د. محمد حسن خليل

أوضح أنه مع احتمالية أن تكون هذه العدوى نتيجة إصابة بكتيرية بدليل أن جميع الحالات المصابة بكورونا لا بد أن تتناول عقار «زيسروميسن»، وهو مضاد حيوى يمنع الإصابة بالالتهاب الرئوى.. مشيرًا إلى أن من خصائص المضادات الحيوية أنها لا تعمل مع الفيروسات ولكن مع البكتيريا.. وهذا ما يجعلنا نميل أكثر إلى احتمالية أن «كورونا» يوجد كبكتيريا وليس كفيروس.

قال شلبى: أما بالنسبة لتجلط أو تخثر الدم، فسواء كان السبب «فيروس أو بكتيريا» فإن الإصابة به تؤدى إلى حدوث لزوجة فى الدم، وبالتالى حدوث تجلط، ومن ثمَّ حدوث جلطات الدم داخل الرئة والأوعية الدموية، وفى حالة حدوثها فى الرئة فإن ذلك يمنع وصول الدم إليها، وبالتالى نقوم بتزويدها بالأكسجين اللازم.

أضاف أن من طبيعة «كورونا» أنه يسبب تجلطات فى الدم، ولذلك فهناك ضرورة لاستخدام مضادات التجلط مع غالبية حالات كورونا لمواجهة هذا الخطر المؤكد، ولذلك ننصح المرضى بتناول «زارلتو ١٠ مليجرامات» لعدم حدوث جلطات فى الأوعية الدموية أو القلب أو القدمين واليدين.. مؤكدًا ثبوت فشل «الإسبرين» فى التعامل مع حالات الإصابة بـ «كورونا».. كما أن الإمبروماك ليس من الأدوية الأساسية لمرضى كورونا.

أكد د. سعيد شلبى أن البروتوكول العلاجى المعمول به الآن يشتمل على مضات حيوية، مثل التى يتم إنتاجها من المادة الفعالة «زيسروميسن»، ومضاد للتجلط، وزنك، وفيتامين سي، وطارد للبلغم فى حالة وجود كحة، وبنادول أو نوفالدول فى حالة وجود حمى أو تكسير فى الجسم.

أكد د. خالد عز الدين، استشارى الأمراض الصدرية بالمركز القومى للصدر والحساسية، أنه بغض النظر عن صحة تلك النتائج التى توصلوا إليها من حيث كونه فيروس أم بكتيريا، فالمحصلة فى النهاية واحدة ولم تأت هذه النتائج بجديد، نظرا لأن السبب فى حدوث الإصابة بكورونا هو حدوث التجلطات الدموية فى مختلف أنحاء الجسم وغالبا ما يكون هذا هو سبب الوفاة المباشر.

أوضح أن معظم البروتوكولات العلاجية حول العالم تؤكد ضرورة استمرار تناول أدوية مضادات التجلط لنحو ٣ أشهر للمرضى الذين يحتاجون لمضادات التجلط؛ وذلك لأن الملاحظات الطبية للمرضى والمتعافين بعد الإصابة تؤكد احتمالية أن يكون الجسم عرضة لتكوين الجلطات الدموية فى مدة تصل لـ ٣ أشهر كاملة.

يرى د. محمد حسن خليل، رئيس لجنة الدفاع عن الحق فى الصحة، أن هناك مبالغة كبيرة فى ما إذا كان كوفيد-١٩ بكتيريا وليس فيروساً، ولكن جوهر ما توصلت إليه تلك النتائج صحيح، بمعنى أننا تأكدنا منذ فترة طويلة أن مشاكل الإصابة والوفاة بكورونا تكون بسبب تكون الجلطات الدموية، وهذا هو السبب الذى دفع منظمة الصحة العالمية لإضافة دواء «ريفاروكسابان» أو «ريفا» كدواء مضاد للتجلط إلى البروتوكول العلاجى المعمول به على مستوى العالم لمدة ٦ أشهر.

أضاف أنه فى البداية كان الجميع يظن أن ضيق التنفس عرض طبيعى للإصابة بكورونا، ولم يكن أحد يدرك أن ذلك يكون بسبب انتشار الجلطات الدموية حول الحويصلات التنفسية مما يعيق عملية التنفس بشكل كبير، لذلك كانت هناك ضرورة ملحة لإضافة أدوية مضادة للتجلطات.

أوضح د. نادر حسن، مدير مستشفى العمرانية سابقًا، ان فيروس كورونا مازال يطلق عليه الفيروس المستجد ونحن نتعامل مع شيء لم يكن موجودًا من قبل.. كما أن جميع الأبحاث العلمية التى تجرى حاليًا على الفيروس، سواء من خلال المصابين أو جثث المتوفين، جميعها لم تصل إلى نتائج نهائية بعد، فالجميع يبذل قصارى جهده للوصول إلى الحقيقة، وفى النهاية سوف ننتظر ما تعلنه منظمة الصحة العالمية؛ باعتبارها المسئول الأول والأخير.

الأطبـــاء:

المحصلة واحدة .. تجلطات فى الأوردة تؤدى للوفاة

تعديل معظم البروتوكولات العلاجية فى العالم

محمد العتر

تـوابع «كـورونا» !!

الأطباء: الرئة والصدر والقلب الأكثر تأثرًا بعد التعافى ..وأحيانًا الجلد والعظام

يعيش الكثير الآن فى حالة من الرعب فى ظل انتشار الموجة الثالثة لفيروس «كورونا» المستجد، والتى أقر جميع الأطباء بشراستها وسرعة انتشارها أكثر من سابقتيها، وفى ظل ارتفاع أعداد المصابين وحالات الوفاة، لاحظ الأطباء حول العالم وجود بعض الآثار الجانبية التى يخلفها الفيروس، تؤثر على بعض أجهزة الجسم حتى بعد زوال الإصابة والتعافى من الفيروس، جاء أهمها الصدر والرئة والقلب والعظام وأيضًا البشرة، وقد تستمر هذه الآثار لمدة أيام وقد تصل لشهور بحسب الحالة الصحية للمصاب بعد التعافى.

بعض المصابين يعانون حالات وسواس قهرى واكتئاث

د. أحمد محمد

د. إبراهيم كامل

د. بهاء الدين ناجي

د.هشام عزام

د. جمال فرويز

قال د. محمد سعد محمد عبدالقوى، مدرس الأمراض الصدرية بكلية الطب واستشارى الأمراض الصدرية، إنه فى بعض الحالات قد يحدث تليف للرئة وآلام بالصدر والبعض الآخر قد يعانى ضيق التنفس ونقص الأوكسجين والنهجان والأرق، وهى من أبرز الآثار الجانبية التى قد يخلفها فيروس «كورونا» للمصاب بعد التعافى.

أضاف د. أحمد محمد الوكيل، استشارى جراحة القلب والصدر بكلية طب قصر العينى، أن فيروس «كورونا» بعد التعافى يؤثر على الجسم بأكمله؛ حيث يُعانى الجسم الإرهـاق والإعياء، وقد تستمر هذه الأعراض لدى بعض المرضى لمدة يومين، والبعض الآخر قد تستمر لديه لمدة من شهرين إلى ستة أشهر، ومعظم الآثار الجانبية تكون على الرئة، ولكن قد يتأثر القلب كذلك فى بعض الحالات، وذلـك من خلال زيـادة احتمالية حدوث الجلطات، بالإضافة إلى تسارع ضربات القلب واضطراب فى مستوى ضغط الدم، سواء بالارتفاع أو الانخفاض، نتيجة لما يحدثه الفيروس من التهابات فى الجسم بأكمله، بما يعرف بـ «متلازمة الالتهابات»، والأهم من ذلك أن فيروس «كورونا» قد يكشف مرضًا فى القلب لم يكن ظاهرًا تأثيره قبل الإصابة به، ولكنه يظهر بعدها فيشعر المصاب بعد التعافى بالنهجان أوالآلام بالصدر، وعند قيامه بالفحوصات اللازمة يكتشف وجود مرض فى القلب قد يكون بسيطًا أو كبيرًا، ومن ثم يبدأ فى علاجه.

أكد د. إبراهيم كامل، أستاذ جراحات التجميل والحروق والوجه والفكين بكلية طب عين شمس، أن بعض المصابين بفيروس «كورونا» نتيجة تخثر الدم الذى يسببه الفيروس تحدث لهم تجلطات، التى يمكن أن تحدث فى الأوردة العميقة، الأمـر الـذى تسبب فى إدخـال أدويـة سيولة الدم ضمن بروتوكول العلاج الذى أقرته وزارة الصحة، ويترتب على تناول هذه الأدوية لفترات طويلة قد تصل إلى ثلاثة شهور حدوث نزيف دقيق تحت الجلد، والذى يظهر على هيئة بقع حمراء أو بنفسجية تؤثر على سلامة الجلد، لذلك ننصح هـؤلاء المرضى بمتابعة إجـراء تحاليل قياس نسبة السيولة بشكل دوري، لكونه من التحاليل المهمة للمصابين بالفيروس.. لافتًا إلى أنه فى بعض الحالات قد يظهر طفح جلدى للمصاب، وفى هذه المرحلة من الإصابة يضاف إلى بروتوكول علاجهم نسبة بسيطة من الكورتيزون، والأعراض السابقة قد تستمر بعد التعافى لمدة ثلاثة أسابيع، وقد تترك آثارًا لبقع بنية على بشرة المصاب يتم علاجها تجميليًا باستخدام الليزر أو الكريمات الموضعية.

نصح المواطنين أثناء استخدامهم للكحول باعتباره أفضل وسيلة لتعقيم الأيدى بتوخى الحذر من حيث استخدامه بكميات مناسبة، خاصة أن كثرة استخدامه بكميات كبيرة قد تؤدى لحدوث إحمرار والتهابات فى الجلد، كما أن هناك العديد من حالات الحروق التى حدثت نتيجة الاستخدام الخاطئ للكحول في التعقيم، خاصة للمدخنين الذين يضعون الكحول على أيديهم ثم يقومون بإشعال سيجارة فورًا؛ مما قد يسبب حروقًا للأيدى، وكذلك الأطفال الذين يترك لهم الآباء زجاجات الكحول وبدون وعى من الطفل قد يذهب إلى مصدر للاشتعال مثل البوتوجاز مما يتسبب فى حالات للحروق قد تؤدى إلى الوفاة إذا لم يتم علاجها بشكل سريع وصحيح.

قال د. هشام عزام، دكتوراه جراحة العظام بقصر العيني: إن معظم أعراض فيروس «كورونا» تتشابه مع أعراض الإنفلونزا العادية من حيث آلام العضلات فى أماكن متعددة مثل الأكتاف والساقين، ولـكـن فـى حـالـة الإصـابـة بـ«كورونا» يصبح الألم عضليًا أكثر، وإذا كان المصاب يعانى مسبقًا آلام المفاصل فان فيروس «كورونا» يظهرها أ ويزيد من حدتها، فحتى الآن لم يثبت حدوث أى إصابات قوية للعظام كالتى ثبت حدوثها فى الكلى أو الرئة على سبيل المثال، فمازال الفيروس جديدًا ومتحورًا ولم يتم دراسته بشكل كاف إلى الآن، بالإضافة إلى تناول مرضى الفيروس مادة الباراسيتامول ومضادات الالتهاب كجزء من بروتوكول العلاج وهو يقلل من حدة آلام العظام، ولذلك يجب على المصاب بـ «كورونا» أن يدرك مسبقًا إذا ما كان يعانى آلامًا أو إصابات بالعظام والعضلات قبل الإصابة بالفيروس، وأن يفرق بينها وبين الآلام التى تسببها الإصابة نفسها والتى تزول بزوال الأعـراض والتعافى، فـالآلام التى تستمر بعد التعافى هى فقط المزمنة التى كان يعانيها المريض قبل إصابته بالفيروس.

أضاف د. جمال فرويز، استشارى الأمراض النفسية، أنه فى بعض الحالات قد يعانى المصاب بفيروس «كورونا»- بعد التعافى- نوبات الاكتئاب أو حالات الوسواس القهري، وذلـك قد يحدث فى بعض الحالات التى يكون لديها استعداد جينى لذلك، بالإضافة لدرجة شدة الإصابة بالفيروس التى عانى منها المصاب.. منوهًا إلى أنه ينبغى دعم المرضى والمتعافين نفسيًا من قبل أقاربهم ومحبيهم ليتمكنوا من ممارسة حياتهم الطبيعية بعد مرورهم بهذه الأزمة الصحية.

> التغذية المتوازنة والرياضة تساعدان المريض فى التغلب على الآثار الجانبية للفيروس

أكـد د. بـهـاء الـديـن نـاجـي، استشارى التغذية العلاجية، أن المصاب بفيروس «كورونا" خـلال فـتـرة إصابته يعانى فـقـدانًـا فـى الـشـهـية؛ مما يتسبب فـى فـقـدان الـوزن بطريقة غير صحية، بالإضافة إلى تناول المصاب لأدوية تحتوى على مادة الكورتيزون، والتى تعمل على احتباس المياه داخل الجسم وهو ما يؤثر سلبًا على وزن الجسم؛ فنجد أن جسم المصاب يفقد وزنًا من العضلات فقط فى حين تزيد نسبة المياه المحتبسة فى الجسم فيزيد الوزن.

نصح مصابى كورونا وكذلك المتعافين بالاهتمام بتناول الأطعمة الطبيعية أكثر من تلك المطهية بالسمن أو الدهون والمـواد المؤكسدة؛ فينبغى الإكثار من تناول السوائل كالعصائر الطبيعية وشرب المياه بكميات كبيرة وتناول الشوربة الخفيفة خالية الدهون، أيضا لعلاج الأنيميا وفقر الدم اللذين قد يخلفهما فيروس «كورونا»، فيجب تناول الكبدة واللحوم والخضراوات غامقة اللون كالسبانخ والخرشوف والبروكلى والباذنجان، والتى تحتوى على نسبة عالية من الحديد، كذلك يجب تناول كمية وافرة من الفواكه، خاصة التى تحتوى على فيتامين «سى» الذى يساعد فى تقوية المناعة وبناء كرات الدم الحمراء، وبعض الأنسجة والغضاريف التى حدث لها انهيار خلال الإصابة بالفيروس، وللوقاية فى حالة عدم الإصابة كالبرتقال واليوسفى والكيوى والجوافة.

أضاف أنه بعد التعافى من الفيروس يفضل أن يخلو طعام المريض من الملح حتى يقوم الجسم بالتخلص من المياه الزائدة بداخله والتى سببها تناول الكورتيزون ويعود لوزنه الطبيعى.. موضحًا أن المتعافى من فيروس «كورونا» يظل يعانى فقدان الشهية لفترة، فيفضل أن يحصل على وجبات متكاملة كميتها صغيرة مقسمة على عدد مرات خلال اليوم، وتحتوى على بروتين وخضراوات وفاكهة، ويفضل أن يكون الطعام مسلوقًا أو مطهوًا فى الفرن، وأن يبتعد تمامًا عن المقليات والمشويات؛ لأن طبقة الكربون المتكونة نتيجة الشواء غير صحية، وتؤثر سلبيًا على الرئتين المتضررتين بالفعل من الفيروس.

أضاف أن مصاب أو متعافي «كورونا» يجب أن يبتعد تمامًا عن التدخين بانواعه أو الحضور فى أماكن بها نسبة أدخنة عالية، وكذلك الابتعاد عن الأماكن الضيقة وغير جيدة التهوية، كما يجب ممارسة الرياضة لكى تقوم بتنشيط الدورة الدموية مرة أخرى والمساعدة فى إعادة بناء الخلايا المختلفة، التى حدث لها انهيار فى فترة الإصابة كرياضة المشى لمدة نصف ساعة أو ساعة كرياضة بسيطة أوغيرها من الرياضات الأكثر قوة إن استطاع ذلك.

نوران كمال

يا عزيزى.. كلنا مخالطون

الزحام فى كل مكان .. ولا بديل عن اللقاح والإجراءات الاحترازية لمواجهة «كورونا»

بغض النظر عن مدى وعي المواطنين بهذه الحقيقة أو جهل البعض بها، إلا أننا حقا أصبح جميعنا مخالطين، إما عن طريق المخالطة المباشرة لمرضى «كورونا» فى المنازل أو المستشفيات وهذه أقل الحالات خطورة؛ نظرًا لأن لدينا علمًا بأن هناك مريضًا، ولا بد من اتخاذ التدابير اللازمة لعدم التعرض للإصابة، أما الأمر الأكثر خطورة فهو مخالطة الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا من حاملى الفيروس ولا يدرون شيئًا عن ذلك، نظرًا لأنهم مخالطون لذويهم من المرضى مثلًا، أو لأنهم هم أنفسهم من المصابين الذين لم تظهر عليهم أى أعراض..فبصورة أو بأخرى نجد أن جميعنا أصبحنا مخالطين، إما فى المنزل أو الشارع أو العمل أو المستشفى أو فى وسائل المواصلات المختلفة أو غير ذلك.

أكد الأطباء أننا الآن نعيش أعلى مستوى لانتشار الوباء منذ بدايته، لذا لا بد من الالتزام الكامل بالإجراءات الوقائية المعروفة، والبعد عن أماكن الزحام والتجمعات، والتعامل مع الجميع بحذر.. محذرين من حالة الاستهتار التى بات يتعامل بها غالبية أفراد المجتمع مع هذا الوباء على عكس ما كان يحدث مع بداية انتشار الفيروس.. كما طالبوا بالإسراع فى تلقى لقاح «كورونا»؛ باعتباره السبيل الأمثل لمحاصرة تزايد أعداد المصابين.

أكد د. سعيد شلبى، أستاذ الأمراض الصدرية بالمركز القومى للبحوث، أننا فى حاجة ملحة الآن للالتزام بكل الإجراءات الوقائية، نظرا لأنه لا يوجد بيت حاليًا يخلو من مريض أو أكثر بفيروس كورونا المستجد.. مشيرًا إلى أن الإصابة بكورونا أصبحت تأتى بصورة جماعية، وأحيانًا كثيرة نجد العدوى انتشرت بين الزوج والزوجة والأبناء فى البيت الواحد، وهذا هو سبب كثرة المصابين فى الفترة الحالية.

أضاف: لقد اعتمدنا فى وقت من الأوقات على مناعة القطيع من خلال الجرعات المخففة، التى يحصل عليها المخالطون للمرضى، ومن ثم تتكون الأجسام المضادة داخل الجسم لمهاجمة الفيروس الجديد، بالإضافة إلى مناعة المتعافين أنفسهم، ولكن ثبت بما لا يدع مجالاً للتأويل والشك فشل هذه الطريقة فى كل بلدان العالم، ولعل أبرز الدلائل على ذلك ما يحدث فى الهند الآن من إصابات بالملايين ووفيات بالآلاف، وقد اعتمدت الهند فى وقت سابق أيضًا على مناعة القطيع؛ نظرًا لعدم قدرتها على شراء اللقاحات والأدوية وغير ذلك.

طالب شلبى المواطنين بالالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية، ولبس الكمامة مع مراعاة لبس كمامتين فوق بعضهما وليس واحدة لمنع وصول الرذاذ المتطاير إلى الأنف والفم، بالإضافة إلى ضرورة التباعد وعدم التزاحم والكف عن زيارة المرضى والمصابين، ووقف جميع أشكال التعامل القريب مع المرضى بكورونا والمخالطين لهم؛ وهذا هو السبيل الوحيد لتقليل الإصابات.

أوضح د. محمد حسن خليل، رئيس لجنة الدفاع عن الحق فى الصحة، أننا الآن فى أعلى مستوى لانتشار الوباء منذ بدايته، وجميعنا كان يدرك منذ البداية أن الموجات القادمة تكون أشد خطورة من التى تسبقها، ولذلك لا بد أن يلتزم الجميع باتخاذ جميع الإجراءات التى من شأنها الحفاظ على حياتهم وحياة ذويهم، خاصة أننا نرى الآن فى كل مكان استهتارًا وتهاونًا فى تطبيق الإجراءات الوقائية من لبس الكمامة والتباعد وغير ذلك.

يقول د. مجدى الدهشان، وكيل كلية الطب جامعة الأزهر الشريف،: إن كثرة الاختلاط سبب كبير لانتشار العدوى بين المواطنين، خاصة أن الجميع يتعامل كأننا لسنا فى ظروف استثنائية، وبالتالى يتطلب منا ذلك أن نتعامل بطريقة معينة، سواء فى الشارع أو العمل أو حتى داخل بيوتنا.

أوضح أنه كلما زاد الالتزام بارتداء الكمامة واستعمال الكحول المطهر أدى ذلك إلى الحد من الإصابة بالعدوى، بالإضافة إلى غسل اليدين فور دخول المنزل، فضلًا عن تقليل خروج الأبناء إلا للضرورة القصوى مع الحفاظ على جميع الإجراءات الاحترازية، وأيضًا عدم لمس العينين بالأيدي.

أكد أن تزايد الإصابات فى الوقت الحالى دليل قاطع على عدم الالتزام الكافى بالإجراءات الوقائية، خاصة أننا كنا فى موسم رمضان والعيد الذى لم يتخل فيه غالبية الناس عن التزاور وحضور العزومات والتزاحم مع عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية المطلوبة.

أوضح د. خالد عز الدين، استشارى الأمراض الصدرية بالمركز القومى للصدر والحساسية، أنه ينصح الجميع بالتعامل مع كل الناس على أنهم مرضى كورونا؛ حتى يكون هناك التزام تام وكامل بالإجراءات الوقائية؛ نظرًا لأن هناك أشخاصًا كثيرين لا تظهر عليهم أى أعراض للمرض، لكنهم حاملون للفيروس ويمكن أن ينتقل من خلالهم إلى أعداد كبيرة جدًا من المخالطين لهم دون معرفة ذلك، وبهذه الطريقة نكون قد عرضنا أنفسنا للإصابة وفى بعض الأحيان تتأخر معدلات الشفاء نتيجة لحمل فيروس أكثر قوة وخطورة.

أضاف: ولذلك فالالتزام بالإجراءات الوقائية لن يضرنا فى شيء، بل سيكون سببًا فى تمتعنا بتمام الصحة والعافية.. مطالبًا جميع المواطنين بالتمسك بالمثل القائل إن الوقاية خير من العلاج.. وتساءل: لماذا نعرض أنفسنا لقسوة المرض واحتمالية عدم توافر الأدوية أو الإسعافات اللازمة والأكسجين وخلافه؟

أكد د. نادر حسن، مدير مستشفى العمرانية سابقًا، أنه من الضرورى الآن أن يحرص المواطنون على تلقى اللقاح المخصص لفيروس «كورونا»؛ لأنه السبيل الوحيد لتقليل أعداد الاصابات بهذا الفيروس المستجد.. مشيرا إلى أن تراجع أعداد الإصابات فى الصين وإنجلترا يرجع إلى قيام الدولتين بتطعيم غالبية شعبيهما مما أدى إلى انحصار أعداد الإصابات والوفيات معًا.

أوضح أننا نعانى تدنى المستوى الثقافى فى تعامل المواطنين مع الأزمة، وهو ما يتضح من خلال السلوك الشعبى فى الشارع المصرى لمعظم المواطنين الآن، الذين أصبحوا لا يلتزمون بارتداء الكمامة، واستخدام الكحول والمطهرات مع التزاحم الشديد فى ظل حرارة الجو المرتفعة وما تسببه من اختناق وضيق فى التنفس لا يتحمله البعض وهو ما يعد خطرًا كبيرًا نظرًا لأن ذلك يؤدى إلى تزايد أعداد الإصابات، لذا فيعد اللقاح هو الوسيلة الآمنة والفعالة والسريعة لمحاصرة أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالكمامة والكحول والبعد عن الزحام والحفلات والسرادقات وأماكن تجمعات المواطنين بصفة عامة..مشيرًا إلى أن هناك قطاعًا كبيرًا من المواطنين أصبح لم يعد لديهم أى حذر من احتمالية الإصابة فى أى وقت نتيجة السلوكيات الخاطئة.. على عكس ما كان يحدث فى الماضى من خوف وهلع فور سماع كلمة «كورونا».

أوضح د. مجدى بدران، خبير المناعة وعضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، أنه لا بد من اتخاذ التدابير الوقائية لعدم الإصابة بفيروس كورونا من خلال العين عن طريق عدم ملامسة العينين بأيدٍ غير نظيفة، وعند التعامل مع المصابين يفضل ارتداء وسائل حماية العين كالعوينات الطبية والنظارات الواقية أو واقيات الوجه

أوضح أن النظارات قد تمنع وصول بعض الرذاذ للعين عند التعرض لعطس أو سعال من شخص قريب، على الرغم من أن النظارات الطبية ليست مغلقة حول الحواف.. مشيرًا إلى أنه يفضل عدم استخدام العدسات اللاصقة حاليًا.. مشيرًا الى أن هناك دراسة صينية نشرت فى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠ تؤكد أن الأشخاص الذين يرتدون نظارات أقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، نحو ٥ مرات كما بينت دراسة هندية أن خطر الإصابة أقل بنحو ٣ مرات عند ارتداء النظارات.

أشار بدران إلى ضرورة غسل اليدين كثيرًا والبقاء فى المنزل قدر الاستطاعة فى حالة الخروج والعودة مرة أخرى، بالإضافة إلى البعد مسافة ٦ أقدام عن الآخرين.. وكذلك عدم مشاركة الأدوات الشخصية مع آخرين، خاصة مستحضرات التجميل الخاصة بالعين، والمناشف والوسائد وأغطية الأسرة..واتخاذ التدابير الوقائية فى الأماكن العامة ودور العبادة وحمامات السباحة.

أوضح بدران أن تطبيق قرارات غلق الشواطئ والمتنزهات والحدائق وتحديد مواعيد غلق المحال والمولات والكافيهات والسينما والمسارح كما فعلت الحكومة سيؤثر على تقليل أعدد الاصابات.. بالإضافة إلى مراعاة التباعد الاجتماعى فى الأسواق ودور العبادة وخلال زيارات الأقارب، ومضاعفة الحملات لضبط المخالفات الناتجة عن عدم ارتداء الكمامة وتطبيق الغرامات وتكثيف التثقيف الصحى.. ومراعاة التدابير الوقائية عند التواجد فى دور العبادة، كما يراعى استخدام الكمامة عند التعامل مع أفراد الأسرة فى حالة وجود عدوى أو الشك..والتباعد الاجتماعى.

قال إنه على مرضى الربو الشعبى خاصة الانتظام فى تناول العلاج وجلب البخاخات الموسعة للشعب معهم حال خروجهم للشارع، وعلى مرضى حساسية الأنف تناول العلاج أيضًا.

كما شدد على ضرورة التغذية الجيدة المتوازنة لأنها تعزز المناعة..وتهوية البيوت والمكاتب بفتح النوافذ والأبواب ثلاث مرات يوميًا، فلقد ثبت فعلاً أن التهوية تقلل من تركيز ووجود «كوفيد-١٩» فى الأماكن المغلقة، وأن غياب أو سوء التهوية عامل مشترك فى أغلب حالات الإصابة..والنوم مبكرا لمدة ٨ ساعات وعدم السهر، فالنوم يعزز الذاكرة والمناعة.. والحصول على حصة يومية ١٥ دقيقة من أشعة الشمس ولتكن قبل الظهر أو بعد العصر..وممارسة الرياضة..وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة.

اختتم بدران كلامه قائلاً: إنه فى الموجة الثالثة البقاء فى المنزل أضمن وسيلة للنجاة من الكورونا، فلا تخرجوا إلا للضرورة، وإذا خرجت عُد بسرعة لمنزلك.

محمد العتر

الأطباء: العدوى الجماعية فى «البيت الواحد» .. رفعت أعداد المصابين

د. مجدى الدهشان

د. خالد عز الدين

د. مجدى بدران

يجب الابتعاد عن العدسات اللاصقة

..والمواطنون:

نتعايش.. مع «كورونا»

لانخرج من بيوتنا إلا للضرورة فقط .. ونعود بمنتهى السرعة

لا يزال فيروس «كورونا» يخيم على العالم للعام الثانى على التوالي؛ حيث تتزايد أعداد المصابين والوفيات بشكل كبير، وعلى الرغم من تشديد الحكومة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، للسيطرة على الانتشار السريع للفيروس الذى أصبح أشد فتكا مما كان عليه سابقًا، فإن بعض المواطنين لا يلتزمون بهذه الإجراءات الاحترازية معرضين حياتهم وحياة من حولهم للخطر.

قال مرسى السيد، موظف،: إن بعض المواطنين بالشوارع نسوا وجود الفيروس أو تناسوه.. معربًا عن حزنه بسبب تراخى البعض فى الالتزام بأبسط طرق الحماية كارتداء الكمامة، خاصة فى الأماكن المزدحمة، حيث إنه لا يوجد مبرر لهذا التراخى.. موضحًا أنه يحاول قدر المستطاع أن يلتزم هو وعائلته بطرق الوقاية و واتباع إرشادات وقواعد الحماية التى نصت عليها وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية.

أشارت سوسن رجب، عاملة، إلى أنها تعرضت لموقف محرج داخل إحدى وسائل المواصلات العامة، حيث طالبت الراكبين بارتداء الكمامة والتباعد لتجنب انتشار العدوى، إلا أنها فوجئت برد فعل ساخر من بعض الركاب، الأمر الذى زاد من خوفها من تفشى الفيروس وزيادة أعداد الإصابات.

أضاف عيسى حمدى، مُعلم، أن المواطنين اعتادوا الوضع الحالى من انتشار فيروس «كورونا»، وتمكنوا من التعايش مع الفيروس، خاصة أن الوعى بطرق الوقاية قد زاد، وأصبح فى مقدور الجميع حماية أنفسهم، ويتضح ذلك بالشوارع والميادين والمواصلات العامة؛ حيث إن أكثر المواطنين ملتزمون بارتداء الكمامة وحريصون على التباعد.. مشيرًا إلى أن هناك قلة غير ملتزمة بالإجراءات الاحترازية لكونهم متكاسلين، ولكن ينبغى عليهم اتباع هذه الإجراءات حتى لا يتضرروا أو يضروا غيرهم.

قالت عايدة محمد، موظفة،: إنه فى العام السابق لم نستطع الخروج من المنزل؛ خوفًا من الإصابة بالفيروس، ولكننا فى هذا العام وبعد تعلم الجميع كيفية التعايش مع الفيروس، من خلال الالتزام بالإجراءات الاحترازية، فيمكننا ممارسة حياتنا الطبيعية ولكن مع الحذر والتعقيم المستمر.. داعية الله عز وجل أن ينتهى هذا الوباء، ليمارس الناس حياتهم الطبيعية دون خوف.

أوضح أحمد موافي، مهندس، أن أكثر الناس أصبحوا يلتزمون بالإجراءات الاحترازية، مما يدل على نجاح الحكومة فى توعية المواطنين بأهمية الالتزام بهذه الإجراءات، ولكن هناك فئة قليلة غير ملتزمة بالإجراءات الاحترازية، ويضرون بأنفسهم وبمن حولهم، لذلك ينبغى تغليظ العقوبات التى فرضتها الحكومة على غير الملتزمين، ليكون ذلك رادعًا لهم.

> نلتزم بكل التدابير الوقائية .. الكمامة لاتزال على وجوهنا

أضافت منار يوسف، ربة منزل، أنها وأسرتها يحاولون الالتزام باتباع الإجراءات الاحترازية قدر الإمكان، خاصة أن هذا الأمر واجب على المواطنين تجاه أنفسهم للحفاظ على حياتهم، وواجب نحو الوطن للحفاظ على حياة غيرهم من الأبرياء.. موضحة أنها لا تخرج من المنزل إلا للضرورة، وعند الخروج تلتزم بارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، والتعقيم المستمر، وتُحاول دائمًا تجنب الأماكن المزدحمة، والمداومة على غسل الأيدى بالطريقة الصحيحة، وغيرها من تعليمات وزارة الصحة للوقاية من الإصابة بالفيروس، فيجب على كل مواطن أن يبدأ بنفسه، للعبور بسلام من هذه الأزمة.

أكد د. إسلام عنان، محاضر اقتصادات الدواء وعلم الأوبئة بكلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية، أن شهر رمضان العام الماضى كان الوضع أكثر استقرارًا نتيجة حرص المواطنين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وعدم خروجهم من المنازل ومنعهم التجمعات، مما نتجت عنه قلة أعداد الإصابات، على عكس الوضع هذا العام؛ حيث قل الالتزام لدى بعض المواطنين بشكل كبير وعادوا للتجمعات العائلية، إلى جانب حدوث طفرات وظهور سلالات جديدة متحورة من الفيروس أكثر قوة وانتشارًا، مما أدى إلى زيادة معدل انتشار الفيروس، وعلى الرغم من ثبات نسبة أعداد الوفيات، فإنها تمثل نسبة كبيرة أيضًا.. لافتًا إلى أن الإجراءات الاحترازية التى نصت عليها وزارة الصحة والسكان، وانتشرت فى برامج التوعية عبر جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية نجحت فى تعليم المواطنين طرق الوقاية كاملة.

شدد على أنه من المهم إذا شعر أى فرد بأعراض الإصابة بالفيروس، أن يقوم بعزل نفسه، وبدء بروتوكول العلاج الخاص بالفيروس بعد استشارة الطبيب، كما أننا نحتاج للتأكيد على تعلم أساليب الحماية الشخصية للوقاية داخل المنزل، فيجب عند العودة إلى المنزل ترك جراثيم الشارع بالخارج، من خلال خلع الأحذية خارج المنزل، والتوجه لغسل الأيدى بالطريقة الصحيحة فور الدخول، و قبل لمس أى شىء، ثم خلع الملابس ووضعها فى مكان معلوم، وكذلك يفضل ارتداء الكمامة داخل المنزل عند التعامل مع أفراد من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، ككبار السن أو المرأة الحامل والأطفال، والحفاظ على مسافة كافية بين أفراد الأسرة داخل المنزل.. ناصحًا بعدم الخروج قدر المستطاع إلا للضروريات، لتجنب الإصابة بالفيروس.

أشار إلى أنه يجب على المواطنين أثناء استقلال المواصلات العامة ارتداء كمامة طبية جديدة، ثم التخلص منها فور النزول من المواصلات واستبدالها بأخرى، وكذلك من المهم أيضًا عند الصلاة فى المسجد أن يحضر كل مُصلٍ سجادة الصلاة الخاصة به، وأن يتم وضع علامات على أرض المسجد تحقق التباعد بين المصلين، والحرص على الوضوء بالمنزل، وارتداء الكمامة أثناء الصلاة.

شدد على جميع المواطنين إدراك مدى خطورة الفترة التى نمر بها الآن، وأنه لا يوجد أحد بعيد عن الإصابة التى شملت مختلف الفئات والأعمار، وأن الوضع فى مستشفيات العزل والمستشفيات الميدانية يؤكد ذلك للأسف.

أكد د. محمد سعد محمد عبدالقوي، أخصائى الأمراض الصدرية بمستشفى المعادى للقوات المسلحة، ضرورة تجنب التجمعات قدر المستطاع، وارتداء الكمامة عند التواجد فى الأماكن المُغلقة، وكذلك يجب على المُصلين إحضار كل شخص سجادته الخاصة، وارتداء الكمامة اثناء الصلاة ، كما أنه يُفضل العمل من المنزل إذا توافرت الإمكانية لذلك لتقليل عدد مرات الخروج من المنزل قدر المستطاع.. مشددًا على ضرورة الالتزام بالعزل لمن يشعر بأعراض الإصابة بالفيروس.. محذرًا من الذهاب إلى الأندية أو المقاهى تفاديًا للتزاحم وانتشار العدوى.

د. إسلام عنان

د. محمد سعد

نوران كمال

«صدقتك مش مكانها الشارع»!

هاشتاج يحذر المواطنين من ألاعيب المتسولين

فى الآونة الأخيرة دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعى هاشتاج «صدقتك مش مكانها الشارع»، ليروى من خلاله كل شخص ما تعرض له من نصب من قبل بعض المتسولين بالشوارع، الذين يستخدمون حيلاً مختلفة لكسب تعاطف الناس، وجنى أموال طائلة، ليكون ذلك بمثابة توعية للناس بضرورة توخى الحذر من الوقوع فى كنف هؤلاء المُحتالين، وضرورة تحرى المحتاجين للصدقات.

أكد محمد عبدالحميد، مهندس، أنه كانت تقف سيدة تسأل المارة أموالاً، وتدعى أنها مصابة بالسرطان وتحتاج إلى أدويـة، فطلب منها على الفور أن تمنحه ما يثبت إصابتها بهذا المرض، حتى يقوم بشراء الأدوية اللازمة لها، خاصة أنه يعمل بإحدى الجمعيات الخيرية التى تعمل على مساعدة المحتاجين، ولكنها رفضت، وبعدما علم الناس بهذه الواقعة لم تتمكن من كسب تعاطفهم مرة أخرى، وأصبحت تدعو عليه عندما تراه، وتخبره بأنه أوقف حالها.. ناصحًا الناس بضرورة تحرى الأشخاص المحتاجين للصدقة قبل إخراجها، للحد من هذه الظاهرة.

أوضحت هبة طلعت، طبيبة، أنها ذات مرة طلب منها طفل صغير أن تقوم بشراء طعام له، لكونه جائعًا، فذهبت معه إلى أقرب متجر لتشترى له حلوى، وقامت بفتحها، فغضب الطفل وطلب منها أن تقوم بشراء حلوى أخرى مُغلقة، فرفضت، وبعد أن ذهب الطفل أخبرها صاحب المتجر بأنه دائمًا ما يخبر الناس بأنه جائع ليقوموا بشراء حلوى له، ويعود مرة أخرى حتى يستعيد المبالغ المالية التى تم دفعها ويُعيد الحلوى مرة أخرى.

أشارت نور محمد، مُعلمة، أنها رأت شابًا يجلس على كرسى متحرك ويسأل المارة أن يساعدوه؛ لكونه لا يتمكن من أن يعمل لمرضه، ولم يمر الكثير من الوقت حتى قام صديقة بالنداء عليه، فقام وأخذ الكرسي، ليجرى بالشارع، وأصيب المارة بحالة من الذهول.

أوضحت منال عميرة، طالبة بكلية الطب بجامعة الزقازيق، أنها وجدت شخصًا بالشارع يطالبها وزملاءها بأن يعطوه أموالاً ليتمكن من شراء أكياس دم، لِيُنقذ ابنه المريض بالمستشفى، فدفعوا له المبلغ الذى طلبه منهم، ولم يمر الكثير من الوقت فقابلته مرة أخرى داخل إحدى الصيدليات وطلب منها مالاً لشراء أدويه لإنقاذ ابنه، ليُخبرها الصيدلى بأنه يقوم بهذه الأفعال حتى يكسب تعاطف الناس ويمنحوه أموالاً كثيرة، ويعود مرة أخرى للصيدلية ليُعيد الدواء ويأخذ حق الدواء عنوة.

أضافت نورهان محمد، طالبة بكلية التجارة، أنها ذهبت ذات يوم لزيارة أقاربها، فاستوقفها شاب كان واقفًا أمام أحد المطاعم، ليخبرها بأنه جائع، فساعدته على الفور، ودفعت له المبلغ الذى يريده لشراء الطعام، إلا أنه استوقفها مرة أخرى أثناء عودتها إلى منزلها، ليخبرها مرة أخرى بأنه جائع وطلب منها المساعدة، ولكنها رفضت بعد تأكدها من أنه يستخدم هذه الحيلة ليأخذ من المارة أموالاً، على الرغم من كونه غير مستحق.. ناصحة الناس بضرورة تحرى المحتاجين للصدقات، وعدم مساعدة من يستخدمون هذه الحيل للنصب على الناس، باستغلال عواطفهم ومشاعرهم الإنسانية.

أكد د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أن الصدقة من أعظم الأفعال التى يتقرب بها العبد إلى ربه، لذلك ينبغى على كل مسلم أن يجتهد فى إخراج الصدقات للمحتاجين، لينال هذا الثواب العظيم من الله عز وجل، قال تعالى: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»، وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ»، وقال عز وجل: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

أضاف أن ما قام به رواد مواقع التواصل الاجتماعى من تدشين هاشتاج «صدقتك مش مكانها الشارع» لتحذير الناس من التعاطف مع من يستخدمون حيلاً لكسب تعاطف الناس، والنصب عليهم، أمر فى غاية الأهمية، لما فى ذلك من حث للمجتمع على ضرورة تحرى المحتاجين للصدقات فعليًا، فعلى المسلم أن يتحرى الـ ٨ مصارف الخاصة بالصدقات، قال تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ».. لافتًا إلى أنه يجب على كل من أخرج صدقة لشخص واكتشف بعد ذلك أنه غير محتاج ألا يحزن، فالله عز وجل سيجزيه عن صدقته خير الجزاء، خاصة أنه أخرج الصدقة لله عز وجل، وليس من أجل شخص بعينه.

أشار إلى أن من يستخدمون حيلاً لكسب تعاطف الناس للنصب عليهم سينالون عقابهم من الله، عز وجل، خاصة أنهم سيضرون بغيرهم من المحتاجين، حيث إن انتشار هذه الظاهرة سيجعل الناس يترددون فى إخراج الصدقات لمن يسألهم، وقد يكون السائل فى أمس الحاجة لهذه الصدقة، فعلى من يقوم بهذه الأفعال المشينة أن يتوب إلى الله، عز وجل، توبة نصوحًا، ويستغفر لذنبه، ويعزم على ألا يعود إليه أبدًا.

أوضحت د. ابتسام مرسي، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر الشريف، أن هاشتاج «صدقتك مش مكانها الشارع» من أهم الأمور التى قام بها رواد التواصل الاجتماعي؛ حيث إنه كشف الكثير من الحيل التى يستخدمها المُحتالون بالشوارع للنصب على المارة، الذين يتمتعون بمشاعر إنسانية عالية تجعلهم يتعاطفون مع غيرهم، ولا يتصورون أن هناك أشخاصًا يستخدمون هذه الحيل الخبيثة للنصب عليهم، كما أن هذا الهشتاج سيساهم فى الحد من هذه الظاهرة السيئة، فعندما يعلم الناس بهذه الخدع التى يستخدمها هؤلاء المحتالون لن يجدوا من يستعطفوهم ليأخذوا منهم أموالاً، وبالتالى ستقل هذه الآفة.

أشارت إلى أن هؤلاء المُحتالين يضرون بغيرهم من المحتاجين؛ فقد يكون هناك من يحتاج للمساعدة حقًا، ويكف الناس عن مساعدته لشكهم فى مدى مصداقيته، لذلك يجب على الناس أن يتحروا من يحتاجون للصدقات، ولا يترددون فى مساعدتهم.. مشيرة إلى أنه يجب تغليظ العقوبة على من يحتال على الناس؛ ليأخذ منهم أموالاً، ليكون ذلك رادعًا لكل من تسول له نفسه استعطاف الناس والنصب عليهم.

العلماء.. لكل المسلمين: ابحثوا عمن تحسبونهم أغنياء من التعفف

محمد عبد الحميد

منال عميرة

هبة طلعت

نيرة جمال

الرّواق
جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائبا رئيس مجلس الإدارة
د. محمد حسين المحرصاوى
السيد / أسـامة ياسـين

أمين عام الرابطة
د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

مستشار فنى
م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى
أحمـد عـاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

مدير التسويف
عمرو ربيع

عنوان الرابطة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.alruwaq.com

البريد الإلكترونى
magazin@waag-azhar.org
ت: 23868114
فاكس: 23868116

زهرة المدائن

العاصمة الأبدية.. لدولة فلسطين المستقلة

إيمانًا بالمرجعيّة الفكْريّة والرُّوحيّة التي يتبوؤها الأزهر في العالمَيْن: العرَبي والإسلامي، وما يَحْظَى به من ثقة وتقدير لدى مُختلف المرجعيّات المسيحيّة، بل لدى أحرار العالم وعُقلائه الصَادقين، وانطلاقًا من المسئوليّة الدِّينيّة والإنسانيّة التي يضطلعُ بها، والأمانة التي يحملها على عاتقه منذ أحد عشر قرنًا من تاريخه الحافل بالأمجاد والمواقف.. فإن الأزهر بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، وتحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، قد عقد «المؤتمر العالمي لنصرة القدس» يومي ١٧ و١٨ من يناير ٢٠١٨، بمركز الأزهر للمؤتمرات بالقاهرة، وذلك للتباحث بين قادة الفكر والرأي والدين والسياسة، ومُحبِّي السَّلام من ست وثمانين دولة من مختلف قارّات العالم، لبحث آليات وأساليب جديدة تنتصر لهوية القدس ولكرامة الفلسطينيين، وتحمي أرضهم، وتحفظ عروبة القدس وهويتها الروحية.

وبعد عدد من الجلسات والمُداولات وورش العمل اتفق المجتمعون على إصدار «إعلان الأزهر العالمي لنصرة القدس».

عروبة القدس ثابتة تاريخيًّا منذ آلاف السنين.. لا تقبل العبث أو التغيير

أكد المؤتمر على ماجاء فى وثيقة الأزهر عن القدس الصادرة فى ٢٠ نوفمبر ٢٠١١، والتى شددت على عروبة القدس، وكونها حرمًا إسلاميًا ومسيحيا مقدسا عبر التاريخ.. مؤكداً على أن القدس هى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة والتى يجب العمل الجاد على إعلانها رسميًا والاعتراف الدولى بها وقبول عضويتها الفاعلة فى جميع المنظمات والهيئات الدولية، فالقدس ليست فقط مُجرَّد أرض محتلة، أو قضية وطنية فلسطينية، أو قضية قومية عربية، بل هى أكبر من كل ذلك، فهى حرم إسلامى مسيحى مقدس، وقضية عقدية إسلامية- مسيحية، وأن المسلمين والمسيحيين وهم يعملون على تحريرها من الاغتصاب الصهيونى الغاشم، فإنما يهدفون إلى تأكيد قداستها، ودفع المجتمع الإنسانى إلى تخليصها من الاحتلال الصهيوني.

قال إنّ عروبةَ القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير وهى ثابتة تاريخيًا منذ آلاف السنين، ولن تفلح محاولات الصهيونية العالمية فى تزييف هذه الحقيقة أو محوها من التاريخ، ومن أذهان العرب والمسلمين وضمائرهم فعروبة القدس ضاربة فى أعماقهم لأكثر من خمسين قرنًا، حيث بناها العرب اليبوسيون فى الألف الرابع قبل الميلاد، أى قبل ظهور اليهودية التى ظهرت أول ما ظهرت مع شريعة موسى- عليه السلام- بسبعة وعشرين قرنًا، كما أن الوجود العبرانى فى مدينة القدس لم يتعد ٤١٥ عامًا، على عهد داود وسليمان- عليهما السلام- فى القرن العاشر قبل الميلاد وهو وجود طارئ عابر محدود حدث بعد أن تأسَّست القدس العربية ومضى عليها ثلاثون قرنًا من التاريخ.

أشار إلى وجوب تسخير جميع الإمكانات الرسمية والشعبية العربية والدولية «الإسلامية، المسيحية، اليهودية» من أجل إنهاء الاحتلال الصهيونى الغاشم الظالم لأرض فلسطين العربية.

دعا المؤتمر كل الهيئات والمنظمات العالمية، إلى الحفاظ على الوضع القانونى لمدينة القدس، وتأكيد هُويتها، واتخاذ جميع التدابير الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني، خاصة المرابطين من المقدسيين، ودعم صمودهم، وتنمية مواردهم، وإزالة كل العوائق التى تمنع حقوقهم الآدمية الأساسية، وتحول دون ممارسة شعائرهم الدينية، وذلك لضمان استمرار بقائهم وتجذرهم فى القدس العربية، مع حَضّ أصحاب القرار السياسى فى العالمَيْن: العربى والإسلامى على دعم ذلك كله، دون اتخاذ أى إجراء يضر بالقضية الفلسطينية، أو يصب فى التطبيع مع الكيان المحتل الغاصب.

كان الأزهر الشريف قد أصدر فى ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ وثيقة بعنوان: «وثيقة الأزهر عن القدس الشريف»، نعيد نشرها لتأكيد الحقائق التاريخية عن القدس الشريف.

شددت الوثيقة على أن «عروبة القدس تضرب فى أعماق التاريخ لأكثر من ستين قرنًا.. حيث بناها العرب اليبوسيون فى الألف الرابع قبل الميلاد.. أى قبل عصر أبى الأنبياء إبراهيم -عليه السلام- بواحد وعشرين قرنًا.. وقبل ظهور اليهودية التى هى شريعة موسى- عليه السلام- بسبعة وعشرين قرنًا».

أوضحت الوثيقة أن شريعة موسى- عليه السلام- وتوراته قد ظهرت بمصر، الناطقة باللغة الهيروغليفية قبل دخول بنى إسرائيل غزاة إلى أرض كنعان، وقبل تبلور اللغة العبرية بأكثر من مائة عام، ومن ثم فلا علاقة لليهودية ولا العبرانية بالقدس ولا بفلسطين.

لفتت الوثيقة إلى أن الوجود العبرانى فى مدينة القدس لم يتعد ٤١٥ عامًا بعد ذلك، على عهد داود وسليمان- عليهما السلام- فى القرن العاشر قبل الميلاد.. وهو وجود طارئ وعابر حدث بعد أن تأسست القدس العربية ومضى عليه ثلاثون قرنًا من التاريخ».

> بناها العرب اليبوسيون قبل عصر أبى الأنبياء إبراهيم بـ 21 قرنًا.. والوجود العبرانى لم يتجاوز 415 عامًا

واعتبرت الوثيقة أنه «إذا كان تاريخ القدس قد شهد العديد من الغزوات والغزاة، فإن عبرة التاريخ تؤكد دائمًا أن كل الغزاة قد عملوا على احتكار هذه المدينة ونسبتها لأنفسهم دون الآخرين.. صنع ذلك البابليون والإغريق والرومان وكذلك الصليبيون.. ثم الصهاينة الذين يسيرون على طريق هؤلاء الغزاة، ويعملون الآن على تهويدها واحتكارها والإجهاز على الوجود العربى فيها.

لقد صنع الغزاة ذلك، بينما تفرد الإسلام الذى تميز بالاعتراف بكل الشرائع والملل واحترم كل المقدسات وتفرد بتأكيد قداسة هذه المدينة وإشاعة ذلك بين كل أصحاب الديانات والملل.. الأمر الذى جعل- ويجعل- من السلطة العربية على القدس ضمانا لمصالح الجميع، فالقدس فى ظل السلطة العربية هى - دائما- مدينة الله، المنفتحة الأبواب أمام كل خلق الله وعباده».

وشددت الوثيقة على أن «احتكار القدس وتهويدها - فى الهجمة المعاصرة- إنما يمثل خرقًا للاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية التى تحرم وتجرم أى تغيير لطبيعة الأرض والسكان والهوية فى الأراضى المحتلة، ومن ثم فإن تهويد القدس فاقد للشرعية القانونية، فضلاً عن مصادمته حقائق التاريخ التي تعلن عروبة القدس منذ بناها العرب اليبوسيون قبل أكثر من ستين قرنًا من الزمان.

وأكدت الوثيقة أن «الأزهر الشريف - ومن ورائه كل المسلمين فى الشرق والغرب، إذ يرفض هذه المشروعات، يحذر الكيان الصهيونى والقوى التى تدعمه من التداعيات التى تهدد سلام المنطقة بل سلام العالم كله، ويذكر الكيان الصهيوني ومن ورائه-بأن الصليبيين قد احتلوا مناطق أوسع مما تحتله الصهيونية.. ووقعت القدس فى الأسر الصليبى سنوات تزيد عن ضعف السنوات التى وقعت فيها فى قبضة الصهيونية الباغية.. ومع ذلك مضت سنة التاريخ التى لا تتخلف إلى طى صفحة الاحتلال وإزالة آثار عدوان المعتدين على الحقوق والمقدسات».

وأشارت الوثيقة إلى أن «القدس ليست فقط مجرد أرض محتلة، وإنما هى - قبل ذلك وبعده- حرم إسلامى مسيحى مقدس.. وقضيتها ليست - فقط- مجرد قضية وطنية فلسطينية، أو قضية قومية عربية، بل هى - فوق كل ذلك- قضية عقدية إسلامية، وإن المسلمين وهم يجاهدون لتحريرها من الاغتصاب الصهيوني، فإنما يهدفون إلى تأكيد قداستها، ويجب تشجيع ذلك عند كل أصحاب المقدسات كى يخلصوها من الاحتكار الإسرائيلى والتهويد الصهيوني. والأزهر الشريف يناشد كل أحرار العالم أن يناصروا الحق العربى فى تحرير القدس وفلسطين.. كما يدعو كل عقلاء اليهود أنفسهم للاعتبار بالتاريخ، الذى شهد على اضطهادهم فى كل مكان حلوا به إلا ديار الإسلام وحضارة المسلمين.

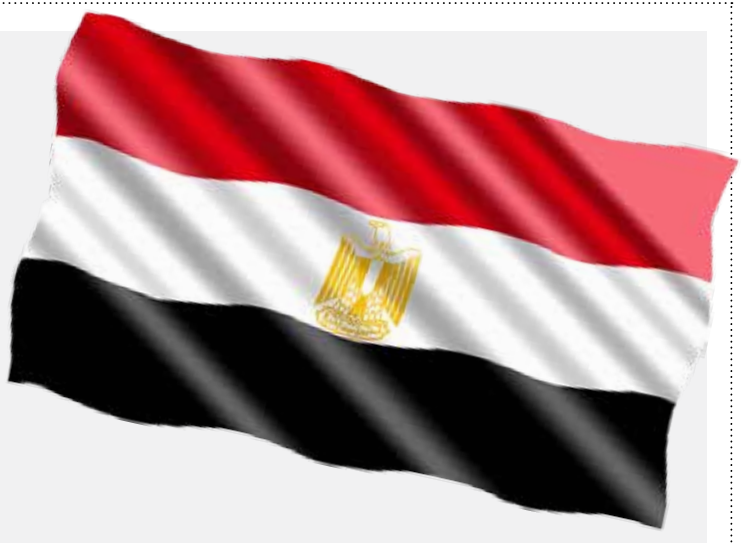

مصر.. قلب

السيسى يصنع تاريخًا جديدًا.. فى دعم الأشقاء

مصر.. قلب العروبة النابض، استطاعت أن تطيب جراح الأشقاء الفلسطينيين وتحقن دماءهم، وأن تحول أحزانهم إلى أفراح عمت الشوارع فى غزة ورام الله وأم الفحم والقدس الشرقية والضفة الغربية.. حيث خرج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطينى الحر للاحتفال ببدء سريان وقف إطلاق النار، حاملين أعلام مصر وفلسطين، يهتفون للقضية الفلسطينية ومصر صاحبة تلك القضية والرئيس عبدالفتاح السيسى الذى بذل جهودًا كبيرة من أجل التوصل لهذا الاتفاق بعد ١١ يومًا من القصف الإسرائيلى المتواصل.

نجحت جهود القيادة السياسية، والدبلوماسية المصرية فى وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلى بعد جولات عديدة وتنديد مصرى شديد اللهجة فى الأروقة الدولية، وتسخير مصر لكل إمكاناتها المادية والمعنوية من أجل إنهاء الأزمة، ومحاولة إيجاد حلول نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية لعدم تكرار هذه الانتهاكات فى حق الشعب الفلسطينى الحر بين الحين والآخر.

استطاع الرئيس عبدالفتاح السيسى أن يصنع تاريخًا جديدًا فى دعم الأشقاء العرب، تمثل هذه المرة فى التوصل إلى صيغة تهدئة للصراع الجارى بين إسرائيل وقطاع غزة، فى ظل توافق الرؤى بينه وبين الرئيس الأمريكى جو بايدن من أجل ضرورة إدارة الصراع بين كافة الأطراف بالطرق الدبلوماسية، وهو ما أظهر فى الوقت ذاته عمق ومتانة العلاقات الإستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.. وخلال ذلك أكد الرئيس تطلعه لاستمرار التعاون بين القاهرة وواشنطن من أجل تحقيق المزيد من النجاحات المشتركة التى من شأنها إرساء السلام العادل والشامل فى المنطقة.

كانت التحركات المصرية على أعلى مستوى لوضع حد للانتهاكات الإرهابية الصهيونية على الأراضى الفلسطينية المحتلة.. لم يتوقف الأمر على استنكار وشجب ما حدث هناك، بل كان الدعم المصرى للأشقاء الفلسطينيين واضحًا وصريحًا، يتمثل فى مساعدات إنسانية وطبية واستقبال الجرحى الفلسطينيين فى المستشفيات المصرية وعلاجهم وتوفير كل سبل الراحة والدعم لهم، ليصل الأمر أخيرًا إلى إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى عن ٥٠٠ مليون دولار من أجل عملية إعادة الإعمار فى قطاع غزة، وتأكيد سيادته خلال القمة الثلاثية فى باريس مع الرئيس ماكرون والملك عبدالله الثانى ملك الأردن أنه لا سبيل من إنهاء الدائرة المفرغة من العنف المزمن واشتعال الموقف بالأراضى الفلسطينية إلا بإيجاد حل جذرى عادل وشامل للقضية الفلسطينية يفضى إلى إقامة دولة فلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية يعيش ويتمتع بداخلها الشعب الفلسطينى بكامل حقوقه المشروعة كسائر شعوب العالم.

فى الوقت نفسه لم يتوان الأزهر الشريف عن نصرة الفلسطينيين، وقد اتضح ذلك جليًا فى دعوات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف لشعوب وقادة العالم لمساندة الشعب الفلسطينى المسالم والمظلوم، فضلاً عن وصفه بأن ما يحدث الآن من انتهاكات على الأراضى الفلسطينية إنما يعد ذلك إرهابًا صهيونيًا استهدف الفلسطينيين الأبرياء ودمر الأبنية والطرق وشرد العائلات وغير ذلك الكثير.

أكد أساتذة وخبراء السياسة أن وقف إطلاق النار فى غزة.. يعد بمثابة مبادرة مصرية رائدة لإحياء عملية السلام، وتتويج جديد لجهود الدبلوماسية المصرية فى إنهاء الصراعات بالحلول السلمية من خلال القنوات الرسمية والمساعى الدولية والأممية، حتى استطاعت التوصل إلى وقف إطلاق النار.

أشاروا إلى إعتبار ذلك أولى الخطوات من أجل إيجاد حل شامل للقضية الفلسطينية، خاصة فى ظل التقارب فى وجهات النظر المصرية- الأمريكية.

أوضحوا أن ما بذلته مصر من جهود حثيثة كان انطلاقًا من مسئوليتها التاريخية تجاه تلك القضية التى بذلت فيها مصر الدماء دفاعًا عن حقوق شعبها الشقيق، فضلا عن ارتباطها الوثيق بالأمن القومى المصرى، وكذلك المسئولية الأخلاقية التى تكمن فى الرفض المصرى التام والصريح للانتهاكات التى ترتكب فى حق الشعب الفلسطينى.

حسام الخولى

د. حسن سلامة

كما أكدوا أن مصر أكبر داعم للأشقاء فى الأراضى الفلسطينية، وأن اهتمام الرئيس السيسى بهذه القضية إلى هذا الحد يدل بما لا يدع مجالاً للشك أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصري..وأشاروا إلى أن إعلان الرئيس عن بداية الإعمار وتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لذلك، إنما هو بداية للغيث العربى الذى ابتدأه الرئيس السيسي.. كما أشادوا بالتوافق الكبير الآن بين الخطابين السياسى والدينى فى مصر، وهو ما يتضح جليًا من دعوات شيخ الأزهر من أجل إيقاظ الضمير العالمى وممارسة مزيد من الضغوط على إسرائيل من أجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

أكد د. حسن سلامة، أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أنه كان من المتوقع نجاح مصر فى وقف اطلاق النار.. معتبرًا ذلك أمرًا طبيعيًا باعتبار مصر أكثر الدول تأثيرًا فى القضية الفلسطينية انطلاقًا من عدة مستويات أولها المسئولية التاريخية التى بذلت خلالها مصر الدماء والمساعدات التى لا حصر لها على مدار السنوات الماضية، هذا بالاضافة لارتباط تلك القضية ارتباطًا وثيقًا بالأمن القومي، وما يتحتم على مصر من ضرورة التدخل لانهاء هذا الصراع الدائر على الحدود الشرقية لها، فضلا عن المسئولية الأخلاقية والرفض التام للانتهاكات التى تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلى فى حق الشعب الفلسطيني.

أكد أن هذا يعد تتويجًا جديدًا لجهود القيادة السياسية والدبلوماسية المصرية من أجل وقف كل الأعمال العدائية، وهو ما يؤكد ريادة مصر فى المنطقة وقوتها الإقليمية التى تجلت من جديد.. مشيرًا إلى أن نجاح الرئيس الرئيس السيسى فى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى غزة.. يعد بمثابة مبادرة مصرية رائدة لإحياء عملية السلام.

أوضح أن العالم كله شهد مساعى مصر الحثيثة من أجل إنهاء هذا الصراع، وهو ما ظهر جليًا فى ثناء الرئيس الامريكى جو بايدن على الجهود المصرية وشكره للرئيس عبدالفتاح السيسى على مساعيه لإنهاء هذا الصراع فضلاً عن إشادة منظمة الأمم المتحدة بالجهود المصريه أيضا.

أضاف: بذلت مصر جهودًا كبيرة وتضحيات كبرى من أجل عودة حقوق الشعب الفلسطيني.. مشيرًا إلى أن ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية هو أحد أسباب الصراع فى المنطقه العربية بأكملها، ولذلك دائمًا ما تكون التحركات المصرية على أعلى المستويات.

أشار إلى أن مصر قد انتقلت من النضال العسكرى الذى انتهى بحرب أكتوبر عام ١٩٧٣ إلى النضال السياسى الذى استمر طوال السنوات الماضية على المستوى الرسمى والشعبى لرفض واستنكار ما يحدث فى فلسطين؛ باعتبار ذلك يمس أقدس المقدسات الإسلامية ويمس وترًا شديد الحساسية لدى الشعب المصرى بأكمله؛ لذا دائمًا ما يكون هناك تحرك على أعلى مستوى من جانب الدولة المصرية قيادة وشعبا.

أكد أن مصر باعتبارها قلب العروبة النابض فهى دائمًا ما تتبنى القضية الفلسطينية، وترفض أن تمس المقدسات الفلسطينية دون رفض واستنكار واتصالات موسعة على المستويين العربى والدولي، والمشاركة فى المحافل الدولية للتأكيد على رفض كل محاولات إسرائيل لتهويد القدس وما يحدث من انتهاكات مستمرة فى حق الشعب الفلسطيني.. مشيرًا إلى ان ما يحدث من تصعيد داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة هو نتيجة لعدم تسوية الصراع منذ سنوات طويلة مضت.

أشار سلامة إلى أن الأمر لم يتوقف على الاتصالات على جميع الأطراف فحسب، بل كانت هناك مساعدات مستمرة من الجانب المصرى شملت مساعدات إنسانية وطبية، حتى وصل الأمر إلى فتح معبر رفح منذ عدة أيام وإعطاء التوجيهات المباشرة للهلال الأحمر والمستشفيات المصرية لتقديم جميع أشكال الدعم والمعونة الطبية الكاملة للمصابين الفلسطينيين وصولاً إلى ما أعلن عنه الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال القمة الثلاثية بحضور ماكرون وملك الأردن عن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لإعاده الإعمار فى غزة وإعطاء أوامر مباشرة لبدء إجراءات الإعمار للشركات المصرية المختصة.

أوضح د. حسن سلامة أن شيخ الأزهر عندما يتحدث واصفًا ما يحدث من انتهاكات فى الأراضى الفلسطينية بأنها بمثابة إرهاب صهيونى استهدف الفلسطينيين والأبرياء ودمر الطرق والأبنية وشرد العائلات، فهو يريد أن يشير إلى الوجه القبيح لسلطات الاحتلال الإسرائيلى لكى تكون هناك رؤية موضوعية لما يحدث؛ لأن العالم الغربى ينظر إلى القضية الفلسطينية بعين عوراء تغض الطرف دائمًا عن انتهاكات سلطات الاحتلال.

أكد سلامة أن شيخ الأزهر يمثل قيمة روحية كبيرة ورمزًا إسلاميًا له كل التقدير ولا ينطق إلا بحكمة شديدة جدًا.. مشيرًا إلى أن ما يحدث من دعوات شيخ الأزهر المستمرة لقادة شعوب العالم لمساندة الشعب الفلسطينى المسالم والمظلوم إنما يرجع ذلك إلى رغبته فى أن يستيقظ الضمير العالمى ويتحول الكلام إلى مزيد من

تتويج للجهود الدبلوماسية.. فى إنهاء الصراعات بالحلول السلمية

«مصر السيسى» قوة مؤثرة.. فى القضايا الإقليمية

إشادات دولية وأممية بالموقف المصرى وحكمة القيادة السياسية فى إدارة الأزمة

ب العروبة

الخبراء: وقف إطلاق النار فى غزة.. مبادرة مصرية رائدة لإحياء عملية السلام

تمهيد الطريق إلى الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية.. فى ظل تقارب الرؤى «المصرية- الأمريكية»

الإجراءات للضغط على إسرائيل بأى طريقة من الطرق السياسية المعروفه مثل تخفيض أعداد البعثات الدبلوماسية أو وقف التعاون الاقتصادى والعسكرى والسياسى وما غير ذلك من أجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

أشاد د. إكرام بدرالدين، أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، بنجاح الجهود المصرية من جانب الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الوصول إلى تهدئة للصراع الدائر هناك بدعم دولي، وقد تأكد ذلك من خلال الاتصال الهاتفى بين الرئيس عبدالفتاح السيسى والرئيس الأمريكى جو بايدن، الذى أشاد بدور مصر فى الوصول إلى تهدئة ووقف لإطلاق النار.

أضاف أن مصر هى الوحيدة القادرة على إدارة هذا الأمر نظرًا لما لها من تقدير بين طرفى الصراع لذا نأمل أن تكون هذه التهدئة والتوافق فى الرؤى المصرية- الأمريكية بداية لوضع حلول عادلة وعاجلة وشاملة للقضية الفلسطينية من منطلق السلام الدائم ويكون ذلك من خلال إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضى المحتلة فى عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

أوضح أنه لا توجد أى دولة فى العالم أيدت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى مثلما فعلت مصر، سواء كان ذلك فى وقت الحرب أو السلم.. مشيرًا إلى أن مصر خاضت عدة حروب من أجل القضية الفلسطينية وبذلت جهودًا كبيرة من أجل الوصول إلى السلام وإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خصوصًا أن ذلك يتفق مع مقررات الشرعية الدولية والقرارات الصادرة عن المنظمات الدولية لحقوق الفلسطينيين وحل إقامة الدولتين.

أوضح أن التطورات الأخيرة من اعتداء إسرائيلى غاشم على غزة والمدنيين لا توصف إلا بأنها وحشية وتخالف القانون الدولى وتعتبر بمثابة جرائم حرب؛ نظرًا لوجود قتلى من الأطفال والنساء والعزل وهدم المنازل والأهداف المدنية حتى وصلنا إلى عدد كبير من الشهداء والمصابين.

أضاف أن مصر بذلت جهودًا كبيرة للتهدئة وتحقيق المصالحة الفلسطينية- الفلسطينية والتخلص من الانقسام الداخلى بين حماس والسلطة الفلسطينية حتى لا تكون هناك حجة من جانب إسرائيل، وهو ما كانت تتكئ عليه إسرائيل دائمًا من أجل المراوغة وعدم إتمام أى حلول لإنهاء الأزمة.

أوضح بدرالدين أن مصر الآن تعمل على إنهاء تلك الأزمة نهائيًا حتى لا تتكرر هذه الانتهاكات بين الحين والآخر، وهى نفس وجهات النظر التى تتفق معها الأردن وفرنسا.. مشيدًا بما تقدمه مصر من مساعدات مالية وعينية للجانب الفلسطينى من أجل إعاده الإعمار وعلاج المصابين فى المستشفيات المصرية وتخصيص سيارات إسعاف وأطقم طبية لرعاية هؤلاء المصابين.

دور ملموس للأزهر.. فى نصرة الحق والعدل

أكد بدر الدين أنه يتفق تمامًا مع تصريحات شيخ الأزهر بأن ما يحدث من انتهاكات فى حق الشعب الفلسطينى يمثل إرهابًا صهيونيًا؛ نظرا لأنه يخالف كل القوانين والأعراف الدولية، مؤكدًا أن الأمر لا يتعلق بالفلسطينيين وحدهم ولكن الأمر يهم العالم الإسلامي، ومن هنا تأتى أهمية تصريحات شيخ الأزهر الشريف.

أكد د. محمد سيد أحمد، مسئول الشئون السياسية بالحزب الناصري، أن الرئيس السيسى قد صنع تاريخًا جديدًا فى دعم الأشقاء العرب كانت هذه هى أحدث فصوله، مشيرًا إلى أن مصر لعبت دورًا مهمًا فى دعم الانتفاضة والحق الفلسطينى ولم تتوقف يومًا عن هذا الدعم..لذا فكان من المتوقع والطبيعى نجاح مصر فى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية، ويكون بداية ذلك بوقف إطلاق النار، مع استمرار مصر أيضا فى تثبيت أركان هذا الاتفاق من خلال إرسال وفدين أمنيين إلى غزة وتل أبيب لبدء مباحثات تثبيت قرار وقف إطلاق النار.

أضاف أن مصر قد تحررت من دور الموفق للأوضاع الذى يشجب ويستنكر فقط وأصبح دعمًا صريحًا واضحًا، سواء كان ذلك من خلال المساعدات المالية رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها الدولة المصرية، فضلًا عن المساعدات الطبية والإنسانية، وهو ما يؤكد أن الدولة المصرية عادت تلعب دورًا مهمًا فى محيطها الإقليمي.

أشار إلى أن غزه تعد جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومى المصري.. وأكد أن الدور المصرى فى دعم القضية الفلسطينية سوف يمتد لأكثر مما هو عليه الآن،

باعتبار أن ذلك يحدث على حدود مباشرة مع مصر مثل ليبيا والسودان.. مشيرًا إلى أن ما يوليه الرئيس عبدالفتاح السيسى من اهتمام كبير لهذه القضية يؤكد أن غزة بالنسبة لمصر خط أحمر، مثلما قال الرئيس السيسى من قبل عن خط سرت- الجفرة خط أحمر؛ نظرًا لما يمثله ذلك من أهمية كبرى بالنسبة للأمن القومى المصرى.

أشاد بالتوافق الواضح الأن بين الخطابين الدينى والسياسى فى مصر، وهو ما يتضح من إدانة شيخ الأزهر الشريف لما يحدث فى الأراضى الفلسطينية، واعتبار ذلك إرهابًا صهيونيًا، وهو نفس توجه الدولة المصرية التى ترى دائمًا وأبدًا أن ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية يعد انتهاكًا صريحًا لحقوق الشعب الفلسطيني، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الموقف المصرى لم يعد رماديًا، كما كان قبل عهد الرئيس السيسي، ولكن أصبحت مصر تسمى الأشياء بمسمياتها الحقيقية وتتبنى دعم ونصرة الفلسطينيين بطريقة عملية لم تحدث من قبل.

أكد د.محمد حسين، أستاذ العلاقات الدولية بكلية السياسة والاقتصاد جامعة القاهرة أن مصر طوال عمرها تقف موقف الداعم للقضية الفلسطينية، ولم تتخل أبدًا عن هذا الموقف، وقد لعبت دور الوسيط دائمًا بينها وبين الجانب الإسرائيلى من خلال المخابرات العامة المصرية التى بذلت جهودًا كبيرة جدًا فى هذه القضية.

أوضح أن نجاح مصر فى حل المشكلة من خلال الحلول السياسية البعيدة عن العنف هو أهم ما يميز الدبلوماسية المصرية فى الوقت الحالى.. مشيرًا إلى أن مبدأ مصر أنها لا تريد تصعيد الأمور لأكثر مما هى عليه، وهو ما ظهر واضحًا من تميز الجانب المصرى بالحكمة والتصرفات العقلانية من أجل تهدئة الأوضاع فى الأراضى المحتلة..مشيرًا إلى أن مصر قيادة وشعبا و حكومة لا تقبل الانتهاكات التى تفعلها إسرائيل فى دولة فلسطين، وقد عبرت مصر عن موقفها من خلال تصريحات لجميع المسئولين دائمًا ما تطالب فيها بوقف العنف والانتهاكات فورًا.

أوضح أن مصر فعلت ما فى وسعها لتقديم الدعم لأشقاء الفلسطينيين، سواء من خلال المساعدات العينية أو الإنسانية أو الطبية و فتح معبر رفح لاستقبال الجرحى والمصابين وتقديم الرعاية الصحية الكاملة لهم فى المستشفيات المصرية.

أكد أنه وبعد كل هذا لا يستطيع أحد المزايدة على الدور المصري.. مشيرًا إلى أن وزارة الخارجية المصرية مازال بها إلى الآن إدارة تسمى إدارة فلسطين تمارس عملها الدائم فى نصرة القضية الفلسطينية وهو ما لا يوجد فى أى دولة عربية أخرى لذلك فمصر لا يمكن المزايدة عليها.

أكد النائب حسام الخولى، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن بمجلس الشيوخ ونائب رئيس حزب مستقبل وطن، أنه دائمًا ما ترتبط الأحداث فى الأراضى الفلسطينية ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع المصرى الذى دفع أبناؤه دماءهم دفاعًا عن مقدرات هذا الشعب الشقيق من قبل، والآن يقوم بتقديم كل ما يستطيع من مساعدات عينية ومادية من أجل نصرة الأشقاء الفلسطينيين.

د. إكرام بدرالدين

د. محمد حسين

أوضح أن الدعم المصرى يختلف الآن كليًا وجزئيًا عما كان عليه سابقًا؛ فقد تعودنا فى الماضى أن تكون ضربة البداية من الشعب، سواء من خلال الفعاليات الطلابية أو النقابية وبعدها يبدأ الضغط الحكومي.. أما هذه المرة وبعد أن أصبح لدينا رئيس يرتبط بشعبه ارتباطًا وثيقًا لذا فهو من بدأ بالسبق هذه المرة وكانت كل التحركات المصرية على أعلى مستوى بداية من إرسال وفد مصرى من الجهات العليا بالدولة لمحاولة تهدئة الأمر فى بداية الموقف، فضلاً عن التحرك السياسى للرئيس عبدالفتاح السيسى على مستوى العالم وتنديده بالانتهاكات الإسرائيلية فى حق الشعب الفلسطيني.

أشار إلى أنه حتى المساعدات والمعونات الاقتصادية أصبحت قوية ومنظمة، وهو ما وصل الى حد إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى عن ٥٠٠ مليون دولار لإعادة الإعمار فى غزة، على عكس ما كان يحدث فى الماضى من مساعدات رمزية محدودة.

أكد أن الجانب الأبرز فى عملية التبرع المصرى لإعادة الإعمار لم يتوقف على كونه تبرعًا ماليًا فقط ولكنه يعد بمثابة مشاركة جدية فى عملية البناء وتعمير قطاع غزة بأكمله وهو ما لم يحدث من قبل أن تقوم دولة بمشاركة البناء مع دولة أخرى.

أشاد د. جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بورسعيد، بما بذلته مصر من جهود طيبة وكبيرة من أجل مساندة الشعب الفلسطينى فى أزمته، سواء من خلال المساعدات الإنسانية والطبية وغيرهما.. مثمنًا الدور الوطنى للقيادة السياسية فى إنهاء الأزمة من خلال التوصل لوقف إطلاق النار بين الطرفين.

مساعدات إنسانية وعينية.. وعلاج الجرحى بالمستشفيات.. و500 مليون دولار لإعادة الإعمار

محمد العتر

انطلاق أكبر قافلة إغاثية من الأزهر إلى قطاع غزة

150 طنًا من المواد الإغاثية والطبية والغذائية لأشقائنا

انطلقت أكبر قافلة إغاثية من الأزهر الشريف إلى قطاع غزة، تضامنًا مع الأشقاء في فلسطين وقطاع غزة جرّاء العدوان الذي تعرض له القطاع من قبل الكيان الصهيوني المحتل خلال الأيام الماضية، وذلك بتوجيهات عاجلة من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

وشارك فى إطلاق أكبر قافلة إغاثية فى تاريخ الأزهر تحمل١٥٠ طنًا من المواد الإغاثية والطبية والغذائية الضرورية إلى غزة، كل من: د. محمد الضوينى وكيل الأزهر، ود. محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر، ود. نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ونواب جامعة الأزهر، وقيادات قطاع المعاهد الأزهرية، وذلك فى إطار دور مؤسسة الأزهر التاريخى والدائم فى دعم قضايا الأمة العربية والإسلامية، والتضامن مع الشعوب ونشر روح الإخاء والتلاحم بين أبناء الأمة.

وتضم القافلة مجموعة من علماء الأزهر والمختصين بإدارة القوافل بمشيخة الأزهر، يحملون رسالة تقدير ومودة من شيخ الأزهر وعلماء الأزهر وطلابه ومنتسبيه إلى أشقائنا في دولة فلسطين الشقيقة، استمرارًا لهذا الدور التاريخى الذى يقوم به الأزهر تجاه القضية الفلسطينية والتضامن مع أشقائنا ومشاركتهم روح النصر على العدو الغاشم، متمنين نصرة الشعب الفلسطينى وزوال هذا الاحتلال الغاشم.

كان فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، قد وجّه قيادات الأزهر والإدارة المختصة بالقوافل، بسرعة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإطلاق قافلة إغاثية عاجلة إلى الأراضي الفلسطينية بقطاع غزة، تضامنًا مع القضية الفلسطينية، وتضميدًا لجراح أهالينا فى غزة التى نزفت خلال الأسابيع الماضية بعد ما شهدته المدينة من عنف ودمار وإرهاب صهيونى استهدف أبناء الشعب الفلسطينى ومنازلهم والطرق والممتلكات العامة، والمقار الإعلامية ومبانى الهلال الأحمر وغيرها، مما سبب أضرارًا كبيرة وكوارث إنسانية ألحقت الضرر بالمدينة وبنيتها التحتية، وخلف آثارًا نفسية بالغة على أسر الشهداء والأسر التى فُصفت منازلهم وممتلكاتهم.

بدأ قيادات الأزهر في اتخاذ كل الإجراءات العاجلة لإطلاق هذه القافلة التي تتضمن تجهيز المواد الإغاثية والطبية والغذائية الضرورية، مؤكدين أن هذه القافلة تأتي انطلاقًا من موقف الأزهر الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية عبر تاريخه، والذي ظهر بشكل واضح في تصديه للانتهاكات الصهيونية الدائمة وإعلان رفضه للسياسات الاستيطانية، ومحاولة تهويد المدن الفلسطينية وتغيير هويتها العربية.

أشاروا إلى أن هذه القافلة تحوذ اهتمامًا بالغًا من كل العاملين بالأزهر نظرًا للعلاقة الوطيدة بين الأزهر وفلسطين، وأن علماء الأزهر وطلابه والعاملين به والمنتمين إليه لا يدخرون أي جهد في مساندة ودعم نضال الشعب الفلسطيني في وجه المحتل الغاشم والمستبد.

وكان فضيلة الإمام الأكبر قد عبر عن استنكاره الشديد وإدانته البالغة للانتهاكات غير المشروعة التي يمارسها الكيان الصهيونى الغاصب في حق الشعب الفلسطيني المسالم والمظلوم، من خلال تدوينة على صفحتيه الرسميتين بموقعي التواصل الاجتماعي، فيسبوك وتويتر، بكل اللغات.

أكد أن استمرار الإرهاب الصهيوني في استهداف الفلسطينين الأبرياء، وتدمير الطرق والأبنية والمنازل وبنايات الهلال الأحمر، وتشريد العائلات وتهجيرهم قسريًا، واستهداف المقار الإعلامية، نقطة سوداء تُضاف للسجل الدموي لهذا الكيان الغاصب، في ظل تواطئ عالمي مخزٍ، سائلاً الله أن يثبت الشعب الفلسطيني الصامد، وينصره نصرًا عزيزا.

وكان ذلك في إطار الحملة العالمية التي أطلقها فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر -بكل اللغات- لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني والتعريف بحقوقه المغتصبة، والتي أعلن عنها عبر منصاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

أمين عام مجمع البحوث الإسلامية:

الدولة تبذل كل الجهود الممكنة لحماية الشعب الفلسطينى

أكد د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، أن الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى تبذل كل الجهود الممكنة لحماية الشعب الفلسطينى، وتعمل على تهدئة الوضع وإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية فى حق الشعب الفلسطينى والمسجد الأقصى المبارك.

قال إنه على مدار التاريخ، تسعى الدولة لدعم قضية الشعب الفلسطينى بمختلف الطرق والوسائل، ومع الأحداث التى شهدتها فلسطين من مقاومة للانتهاكات الإسرائيلية تجدد الموقف المصرى الرسمى والشعبى للتضامن مع حقوق الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم والوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، فضلًا عن تقديم العديد من المساعدات الطبية والغذائية للتخفيف عن معاناة الشعب الفلسطينى.

أشار إلى الجهود المصرية فى إنهاء معاناة الفلسطينيين، التى نجحت فى وقف إطلاق النار بقطاع غزة، وحقن الدماء، وقد تم فتح المستشفيات لاستقبال الجرحى والمصابين من قطاع غزة، وفتح معبر رفح البرى بشمال سيناء؛ لاستقبال ضحايا العدوان الإسرائيلى على القطاع، إضافة إلى قيام هيئة الإسعاف بتوفير كل إمكاناتها لصالح نقل المصابين من معبر رفح إلى المستشفيات المصرية.

أشاد بالمبادرة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى لإعادة إعمار غزة وتخصيص ٥٠٠ مليون دولار لذلك، مؤكدًا أنها ترجمة حقيقية وعملية للعقيدة المصرية الراسخة بأن القضية الفلسطينية قضية المصريين والعرب والمسلمين الأولى، وتأكيدًا لدعم مصر للقضية الفلسطينية العادلة والمشروعة، وللحق الفلسطينى فى استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أوضح جهود الأزهر الشريف بقيادة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب التى لا ينكرها أحد على مر التاريخ حيث تعددت المؤتمرات والقرارات والتوصيات التى عملت على حماية الشعب الفلسطينى والحفاظ على حقه، كما قام بالتأكيد على حق الفلسطينيين فى وطنهم أمام قادة العالم، وذلك خلال الجولات الخارجية التي قام بها فى العديد من دول العالم، مشيرًا إلى إطلاق أكبر قافلة إغاثية من الأزهر الشريف إلى قطاع غزة، تضامنًا مع الأشقاء فى فلسطين وقطاع غزة.

لفت إلى دعوة الإمام الأكبر التى أطلقها مؤخرًا لدول ومؤسسات العالم لدعم الشعب الفلسطينى والوقوف معه فى مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية واهتمام شيخ الأزهر بهذه القضية العربية والإسلامية، مؤكدًا أن شيخ الأزهر يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين وتوضيح صورة الإسلام السمحة ونشر الفكر المعتدل، فضلا عن نشر ثقافة السلام والتعايش بين الشعوب والأمم.

قال إن المجمع أطلق حملة لدعم المسجد الأقصى والشعب الفلسطينى فيما يواجهونه من انتهاكات اسرائيلية، لافتا إلى أنها تستهدف فى المقام الأول تعريف الأجيال الحالية بقيمة وأهمية هذه المقدسات، وتستدعى معلومات تاريخية حول عروبة فلسطين وأراضيها، وبيان الانتهاكات وعملية التهويد المستمرة للأراضى الفلسطينية من جانب الاحتلال الإسرائيلى، ويتم تنفيذ هذه الحملة إلكترونيًا عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

أضاف أن إطلاق الحملة باللغة الإنجليزية يستهدف أولًا المسلمين غير الناطقين بالعربية فى مختلف دول العالم، كما أنه يستهدف توجيه مجموعة من الرسائل للمجتمع الغربى أيضًا بأنه مهما طالت القضية فإن الاحتلال إلى زوال وأن عروبة القدس سوف تفرض نفسها.

وزير المالية:

308,3 مليار جنيه للهيئات الاقتصادية.. لدعم الخدمات والمشروعات التنموية

87,2 مليار جنيه للسلع التموينية و180 مليار جنيه للتأمين الاجتماعى و5,5 مليار جنيه للسكة الحديد

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الهيئات الاقتصادية تُعد من أهم الركائز التى يعتمد عليها النشاط الاقتصادى، وتُسهم فى تهيئة مناخ الأعمال، بما يعود بالنفع على الاقتصاد المصرى، عبر تحقيق تحسن تدريجى فى الأوضاع المالية، والتوسع فى المجالات الاستثمارية وحسن إدارة أصول الدولة.. مشيرًا إلى أن ما تقوم به الدولة من مشروعات هو المحرك الرئيسى للاقتصاد، وقد جعل مصر من ٤ دول فقط تحقق معدلات نمو إيجابية رغم جائحة كورونا التى أثرت على أكبر اقتصادات العالم.

قال الوزير، إنه تم تخصيص ٣٠٨,٣ مليار جنيه فى مشروع الموازنة الجديدة، لدعم أنشطة الهيئات الاقتصادية والمساهمة فى رؤوس أموالها، على نحو يُساعد فى تمويل استثماراتها لتنفيذ المشروعات القومية والتنموية، للإسهام الفعّال فى الارتقاء بالخدمات العامة، وتحسين جودة حياة المواطنين، والتيسير عليهم؛ بما يتسق مع جهود الدولة فى تعظيم أوجه الإنفاق على إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة وفقًا لـ «رؤية مصر ٢٠٣٠».

أشار الوزير، إلى أن الهيئات الاقتصادية، التى يبلغ عددها ٥٧ هيئة، تسهم فى تحقيق بعض الموارد للخزانة العامة للدولة من خلال الفوائض والأرباح التى تحققها هذه الهيئات، ويبلغ إجمالى المستهدف فى العام المالى المقبل مما يؤول للخزانة العامة للدولة من الهيئات الاقتصادية من فوائض وضرائب ورسوم نحو ١٧٦,٩ مليار جنيه.

أوضح أن مشروع الموازنة الجديدة يتضمن تخصيص ٨٧,٢ مليار جنيه للهيئة العامة للسلع التموينية و١٨٠ مليار جنيه لسداد القسط السنوى المستحق لصالح صندوق التأمينات والمعاشات، فى إطار تنفيذ اتفاق فض التشابكات مع وزارة التضامن الاجتماعى لسداد مستحقات صناديق التأمينات المتراكمة عبر نصف قرن، على ضوء قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، و٥,٥ مليار جنيه لدعم وتطوير الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وتساهم الخزانة فى رؤوس أموال الهيئات الاقتصادية بنحو ١٣,٣ مليار جنيه، للمشاركة فى إرساء دعائم التنمية المستدامة.. موضحًا أن الحكومة تستهدف الإبقاء على معدل نمو اقتصادى مستدام، ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات العامة، على نحو ينعكس فى تعزيز أوجه الإنفاق على المشروعات التنموية التى تستهدف تحسين مستوى المعيشة.

أكد أن الاستمرار فى مساندة الهيئات الاقتصادية يتسق مع استهداف استفادة أوسع شريحة من المجتمع من تحسين الخدمات وجودة المرافق، خاصة أن بعض هذه الهيئات تتولى إدارة المرافق العامة المهمة للدولة، إضافة إلى مساندة المشروعات القومية التى تمثل أحد أهم أدوات التنمية، مشيرًا إلى أهمية تضافر كل الجهود لإنجاح البرنامج الوطنى المتكامل للإصلاحات الهيكلية استكمالاً لمسيرة الإصلاح، واستهدافًا لتحقيق التنمية الشاملة للوطن.

أشار الوزير إلى أن المخصصات المالية للاستثمارات العامة فى مشروع الموازنة الجديدة تشهد زيادة غير مسبوقة لتصل إلى ٣٥٨,١ مليار جنيه بمعدل نمو ٢٧,٦٪ لضمان الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين؛ بما يترجم التوجيهات الرئاسية بتعظيم الإنفاق على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

13,3 مليار جنيه مساهمات الخزانة فى رؤوس أموال الهيئات الاقتصادية لتحقيق التنمية

زيادة غير مسبوقة فى الاستثمارات العامة لتصل إلى 358,1 مليار جنيه بمعدل نمو 27.6%

إجراءات جديدة لرفع كفاءة التحصيل الجمركى

ثلاث لجان لتعزيز الحوكمة واستيداء مديونيات مصلحة الجمارك

وجّه الدكتور محمد معيط وزير المالية، باتخاذ إجراءات جديدة لرفع كفاءة التحصيل الجمركى وترسيخ الحوكمة، واستيداء حق الدولة، وتعزيز التنسيق المتواصل مع وزارة الداخلية وهيئة قضايا الدولة لتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح مصلحة الجمارك، والمضى قدمًا فى توحيد المبادئ والإجراءات بكل المنافذ الجمركية، وتعظيم الاستفادة من الكوادر البشرية، على نحو يتكامل مع قانون الجمارك الجديد الذى يُوفر المظلة التشريعية لتنفيذ المشروع القومى لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية؛ بما يُساعد فى تحقيق المستهدفات الاقتصادية؛ من أجل تمكين الدولة من زيادة أوجه الإنفاق على تحسين مستوى معيشة المواطنين، بالمزيد من المشروعات التنموية والخدمية التى تُسهم فى تغيير وجه الحياة على أرض مصر.

قرر الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، تشكيل ثلاث لجان مركزية لحصر كل الأحكام، الجنائية والمدنية والإدارية، الصادرة لصالح مصلحة الجمارك، بحيث تتولى اتباع كل الوسائل والسبل القانونية والتنسيق مع وزارة الداخلية، خاصة مباحث الجمارك وهيئة قضايا الدولة؛ لتنفيذ هذه الأحكام واستيداء كل المديونيات المستحقة لصالح مصلحة الجمارك، بحيث تجتمع هذه اللجنة كل شهر؛ لاستعراض نتائج أعمالها، وأى تحديات قد تواجهها؛ بما يُسهم فى رفع كفاءة منظومة استيداء حق الدولة.. كما قرر تشكيل لجنة مركزية؛ لدراسة وفحص الموضوعات محل الخلاف فى الرأى بين الإدارات الجمركية المختلفة أو القانونية، وإبداء الرأى القانونى الواجب تطبيقه، الذى سيتم تعميمه بالمناطق الجمركية الثلاثة: «المنطقة الشمالية والغربية، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الوسطى والجنوبية»؛ لضمان توحيد المبادىء والإجراءات بكل المنافذ الجمركية على مستوى الجمهورية؛ تحقيقًا للعدالة وترسيخًا للشفافية.

أكد رئيس مصلحة الجمارك، أنه تم تشكيل لجنة تتولى المرور الفعلى على كل المواقع الجمركية؛ لإعادة توزيع العاملين بالمواقع الجمركية وفقًا للاحتياجات الفعلية؛ حيث تتولى تحديد أماكن العجز والزيادة بالإدارات الجمركية.. لافتًا إلى أنه سيتم إعداد دراسة تفصيلية عن حجم العمالة على مستوى المناطق والقطاعات، وعرض أعداد العاملين بكل إدارة واختصاصاتهم وحجم العمل المنوط بهم؛ بما يُسهم فى تعظيم الاستفادة من الكوادر البشرية.

ذكر بيان لوزارة المالية، أنه تم توحيد المعاملات الإجرائية والمستندية فى جميع المنافذ الجمركية لعمليات الاستيراد والتصدير.. موضحًا أن المستندات المرفقة بالبيان الجمركي المقدم عن البضائع الواردة لابد أن تتضمن «إذن التسليم، وبوليصة الشحن» باستثناء الإفراج المسبق، على أن يتم تسليمها إلكترونيًا، إضافة إلى الفاتورة التجارية التفصيلية التى تُغنى عن «كشف العبوة» إذا تضمنت بيانات العبوة التفصيلية للبضائع الواردة، ومستند إثبات المنشأ عند المطالبة بإعفاء أو تفضيل جمركي أو أي حالات أخرى وفقًا للائحة القواعد المنفذة لأحكام قانون الاستيراد والتصدير.

أشار إلى أن المستندات المرفقة بالبيان الجمركي المقدم عن البضائع المصدرة، يجب أن تتضمن أيضًا الفاتورة التجارية التفصيلية، التى تُغنى عن «كشف العبوة» بشرط أن تشمل البيانات التفصيلية للعبوة، وموافقة الجهة الرقابية المختصة للسلع الخاضعة لها، وإذن الشحن، حال توفره، ويتم تسليمها إلكترونيًا.

أكد البيان حرص الدكتور محمد معيط وزير المالية على استدامة إعادة هندسة الإجراءات الجمركية لضمان توحيدها بمختلف المنافذ؛ على النحو الذى يضمن تأمين الإقرار الجمركي الموحد «SAD» وتوحيد جهات العرض من خلال قواعد وتذييلات البنود الجمركية، وتوحيد قواعد تحديد القيمة لتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية؛ بما يسهم فى إرساء دعائم العدالة الضريبية والجمركية.

أوضح أن وجود اللجان المشتركة الدائمة فى ساحات الكشف والمعاينة وساحات الفحص والمعاينة بكل منفذ جمركي يضمن وضع آلية واضحة، وجدول زمنى مُحدد لفتح الحاويات، أو الطرود التى تتضمن البضائع المستوردة، أو المزمع تصديرها، مرة واحدة فقط لجميع الجهات الرقابية، لأغراض المعاينة الجمركية لها، وسحب العينات إذا لزم الأمر.. لافتًا إلى أن اللجنة المشتركة الدائمة تضم ممثلاً أو أكثر لمصلحة الجمارك، والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، والهيئة القومية لسلامة الغذاء، وباقى الجهات الأخرى المختصة بمُعاينة وفحص البضائع المستوردة أو المصدرة والرقابة عليها طبقًا للقوانين والقواعد المقررة.

التنسيق مع وزارة الداخلية وهيئة قضايا الدولة لتنفيذ الأحكام القضائية

لجنة مركزية لضمان توحيد المبادئ والإجراءات بكل المنافذ الجمركية

مصر.. على موعد مع التنمية الصناعية الشاملة

خبراء الصناعة:

اهتمام الرئيس بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.. يجذب الاستثمارت الكبرى

الانتشار الصناعى فى ربوع الوطن.. يضمن استقرار السكان فى أماكنهم وتمتعهم بحياة كريمة

أصبحت مصر على موعد جديد مع التنمية الصناعية فى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، بعد توجيه الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بتعزيز نشاط هذا القطاع الحيوي؛ من أجل نشر ثقافة ريادة الأعمال وتوفير فرص عمل جديدة للشباب وتشجيع المواطنين على الابتكار والإبداع فى مختلف المجالات الصناعية.

أكد خبراء الصناعة أن اهتمام القيادة السياسية بدعم قطاع الصناعات الصغيرة سيؤدى إلى جذب مزيد من المشروعات والاستثمارات الكبرى التى تحتاج إلى تلك الصناعات الصغيرة باعتبارها مشروعات مكملة، ولا يمكن الاستغناء عنها من أجل الوصول للمنتج النهائي، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى توفير مزيد من فرص العمل للشباب، وهو ما يعود فى النهاية بالنفع على الاقتصاد الوطنى.

أكد د. خالد عبدالعظيم، المدير التنفيذى لاتحاد الصناعات المصرية، أن مصر لديها تنوعًا كبيرًا فى حجم الصناعات المحلية مقارنة بغالبية الدول المحيطة.. مشيرًا إلى أن اتحاد الصناعات المصرية يضم ١٩ غرفة صناعية يندرج تحت كل منها ٩ شعب مختلفة؛ وهو ما يعنى وجود ما يزيد على ١٧٠ صناعة متنوعة، وهو ما يثبت أن لدينا قطاعًا كبيرًا يضم ملايين العمال والصُناع، فضلًا عن حجم هذا القطاع الضخم ومشاركته فى الاقتصاد الوطنى.

أوضح ان قطاع الصناعة به ما يسمى سلسلة القيمة وسلسلة الإمداد؛ وسلسلة القيمة هى التى تضم جميع الصناعات المترابطة، على سبيل المثال مثل صناعة الجلود وما يرتبط بها من صناعات كيماويات الجلود والصناعات التكميلية لهذه الصناعة، أما سلسلة الإمداد وهى التى تضم الصناعات التى لا تدخل فى صناعة المتج ذاته لكنها مكملة له مثل صناعة الكرتون و«التكت» والإكسسوارات.

أضاف عبدالعظيم أن تخفيف الأعباء عن كل هذه الصناعات سوف يعظم من فرص نموها وتكاملها بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى.

أشار إلى أن نمو وازدهار المشروعات الصغيرة المتوسطة والمتناهية الصغر يكون بالضرورة من خلال الاهتمام بالمشروعات الكبيرة والعملاقة التى يعد نجاح أحدها بمثابة ضمان وتأكيد على نجاح عدد كبير من المشروعات الصغيرة المكملة لها، فعلى سبيل المثال عندما أرادت دولة المغرب الشقيقة تنمية الصناعات الصغيرة قامت بتوفير حزم تحفيزية لبعض المشروعات الكبرى التى كانت بمثابة قاطرة كبيرة تجر كل هذه الصناعات الصغيرة وراءها، حيث قامت بالاستعانة بإحدى شركات السيارات العالمية للتصنيع فى الأراضى المغربية؛ مما أدى إلى قيام عدد كبير من الصناعات الصغيرة المحلية المرتبطة بتصنيع السيارات، إذن فجذب الاستثمارات الكبيرة التى تقوم عليها الصناعات المكملة هو السبيل الأسرع لزيادة حركة النمو الاقتصادى للبلاد.

السيد أبو القمصان

د. خالد عبدالعظيم

د. محمد حنفي

تدريب العاملين.. إعداد دراسات جدوى.. توفير التمويل اللازم.. والاستفادة من تجارب الدول الرائدة.. أهم عوامل النجاح

أوضح أن وزارة التجارة والصناعة قامت بتوفير مجمعات صناعية جاهزة بنظام الإيجار لصغار المصنعين، من أجل القضاء على الأنشطة غير الرسمية داخل الشقق السكنية والتى لا تندرج داخل الاقتصاد الوطنى، والعمل على مزيد من التنظيم والإدارة الجيدة لقطاع الصناعات الصغيرة، وتتميز بهذه المجمعات بمزيد من التسهيلات الإيجارية بحيث لا يتعدى إيجار المتر الواحد ٢٧ جنيها فقط، كما توجد تيسيرات فى عملية التمليك منها احتساب قيمة الإيجارات المدفوعة مسبقا ضمن مقدم الحجز.

أوضح أن اتحاد الصناعات المصرى تبنى مشروع «شغلك فى قريتك» وذلك من أجل بناء مجمعات صناعية فى القرى بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية التى تقوم بتوفير أراض بكل محافظة لبناء مجمع الصناعات الصغيرة عليها وهو ما يهدف إلى توفير فرص عمل لأهالينا فى الريف المصرى مع ضمان عدم نزوحهم إلى المدينة، وبالفعل تم إنشاء ٤ نماذج من هذه المجمعات بتمويل من الدولة فى المنيا والفيوم والإسماعيلية والمنوفية.

أشاد د. محمد سيد حنفى، مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، بتوجيه الرئيس للحكومة بتعزيز نشاط جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.. مؤكدًا أن ذلك سيعمل على زيادة الاستثمارات، وبالتالى يؤدى إلى نشاط كامل على مستوى قاعدة الهرم الصناعى فى مصر بالكامل خلال الفترة المقبلة.

أوضح أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشمل جميع المناطق الجغرافية وتتنوع بين مختلف الصناعات والأعمال، كما يعمل بها أيضا مختلف الفئات العمرية، وهو ما يؤكد ضرورة الاهتمام بها لما يعود بالنفع العام على الجميع.

أضاف حنفى: هناك دول كثيرة فى العالم أساس نهضتها هى الصناعات الصغيرة وعلى رأسها الصين وألمانيا.. مشيرًا إلى أن عملية تصنيع مستلزمات الإنتاج هى عملية لا تقل أهمية عن تصنيع المنتج ذاته، نظرًا لأن عملية البيع النهائى لن تتم دون أحدهما.

أكد أنه لابد من مراعاة ضرورة انتشار الصناعات الصغيرة فى كافة ربوع الوطن وعدم الاقتصار على المدن فقط؛ نظرا للانتشار السكانى للمواطنين فى كافة ربوع الوطن، وهو ما يتطلب نشر ثقافة انتشار الصناعات الصغيرة؛ مما يعمل على تثبيت هؤلاء السكان فى أماكنهم مع ضمان أنشطة اقتصادية تضمن لهم حياة أفضل.

أشار حنفى إلى أن ذلك يتم عن طريق عدة نقاط أولاها توفير الأراضى والأماكن التى تقوم عليها تلك الصناعات فى المحافظات، وتوفير التمويل اللازم عن طريق تسهيلات بنكية وقروض ميسرة.. مؤكدًا أن ذلك سيؤدى إلى انتشار الفكر التنموى فى كل مكان ويشجع الشباب على تبنى فكرة المشروعات الصغيرة، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى قيام مشروعات جديدة تساهم فى الاقتصاد الوطنى وتحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع بالإضافة إلى تحسين نوعية الفرص القائمة من مشروعات ووظائف منتشرة من خلال الصناعات القائمة بالفعل على مستوى الجمهورية.

أكد السيد أبوالقمصان، وكيل أول وزارة التجارة والصناعة سابقًا أننا على أعتاب تنمية حقيقية إذا تم تفعيل دعوة الرئيس السيسى بالاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة بشكل صحيح بحيث يتم تدريب العاملين فى هذه المجالات على أساليب الإدارة والتشغيل الحديثة وبرامج التأهيل المعمول بها فى الدول المتقدمة، وإعداد دراسات جدوى لضمان نجاح تلك المشروعات، بالإضافة إلى توفير التمويل اللازم لقيام تلك المشروعات، والاستفادة من خبرات الدول الرائدة فى هذا المجال.

أضاف أن الاهتمام فى الوقت ذاته بالمشروعات الكبيرة والعملاقة هو الحل الأمثل لنجاح المشروعات الصغيرة التى تقوم كمشروعات مكملة، فى هذا الوقت نستطيع أن نرى الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ذات عمالة كثيفة وعوائد اقتصادية هائلة.

محمد العتر

استجابة لرغبات الطلاب الليبيين الدارسين بجامعة الأزهر ، «والمواطنين الليبيين المقيمين فى مصر» ، الذين يبحثون عن كلمة الأزهر فيما يشهده الوطن الليبى .. وتحقيقا للرسالة السامية التى تضطلع بها «المنظمة» لنشر صحيح الدين بمنهجه المعتدل وتفنيد الفكر المتطرف، والإرهابى والتكفيرى .. كان هذا الملف الذى يضع النقاط فوق الحروف.

انطلاقة قوية فى الشراكة الاستراتيجية بين مصر وليبيا

الخبراء الاستراتيجيون: الثقة المتبادلة بين القيادة السياسية فى البلدين.. تمهد الطريق لمزيد من التعاون لمصلحة الشعبين

فوائد كثيرة لا حصر لها من عملية التقارب المصري-الليبى من الناحية الاستراتيجية، خاصة بعد زيارة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى و١١ وزيرًا إلى الأراضى الليبية، وعقد ١١ وثيقة للتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، فضلاً عن بدء الجانب المصرى فى إجراءات عاجلة لعودة العمالة المصرية إلى الأراضى الليبية.

أكد الخبراء الاستراتيجيون أن ليبيا تمثل العمق الاستراتيجى لمصر من الناحية الغربية، وأن الاستقرار فى الأراضى الليبية يعد استقرارًا لمصر بالدرجة الأولى، وأن مجرد توقيع تلك الاتفاقيات يعد بمثابة استقرار جديد لهذا العمق الاستراتيجي، فضلًا عن المزايا الاقتصادية للجانب المصرى من خلال ضخ عوائد وتحويلات تلك العمالة المشاركة فى عمليات إعادة الإعمار.

أوضحوا أن الثقة المتبادلة الآن بين القيادة السياسية فى كل من مصر وليبيا سوف تمهد الطريق لمزيد من التفاهم والتقارب والتعاون على جميع الأصعدة والمستويات خلال الفترة المقبلة، وهو ما ستنعكس آثاره بالضرورة على مصلحة الشعبين الشقيقين، وعودة الأمور إلى طبيعتها كما كانت عليه فى الماضي.

أكد اللواء محمد الغبارى، مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق، أن الهدف الأساسى من التقارب وتوثيق العلاقات المصرية الليبية هو تحقيق الأمن القومى المصرى على الاتجاه الاستراتيجى الغربى للبلاد فى المجالات الأربعة للأمن القومي: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، لذلك حرص رئيس الوزراء على اصطحاب ١١ وزيرًا خلال زيارته إلى ليبيا منذ أسابيع قليلة لتنفيذ جميع الاتفاقيات التى تم إبرامها بين الطرفين كل فى اختصاصه.

العمالة المصرية الماهرة تسهم فى إعادة إعمار البلد الشقيق

اللواء محمد الغبارى

اللواء جمال مظلوم

العقيد حاتم صابر

أوضح أن الاتفاق على عملية إعادة الإعمار فى ليبيا يحتاج إلى العمالة المصرية الماهرة، بداية من رئيس مجلس إدارة حتى العامل البسيط، وذلك نظرًا لضعف القوه البشرية الليبية ولأنها غير مؤهلة لتحمل تلك لهذه الأعباء وحدها لذلك فكانت ضرورة الاستعانة بالكفاءات والعمالة المصرية.

أكد الغبارى أن هناك عملية تأمين كبيرة توليها الدولة المصرية اهتمامًا كبيرًا من أجل دخول العمالة الوطنية إلى الأراضى الليبية، وقد بدأت أولى خطوات هذا التأمين عندما أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن خط سرت- الجفرة خط أحمر، والذى كان بمثابة بداية استقرار للاوضاع فى الشرق الليبى خلال الفترة الماضية.

أوضح أن عملية إعادة الإعمار بالأيدى المصرية تمثل دلالة كبيرة على التقارب العربى القومى بين مصر ودول الجوار، وهو أمر ضرورى من الناحية الاستراتيجية.

أكد اللواء جمال مظلوم، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقًا، أن ليبيا تمثل عمقًا استراتيجيًا لمصر، وأن الاستقرار فى ليبيا يعنى بالضرورة وجود استقرار فى مصر.. مشيرًا إلى أن التقارب الذى يحدث حاليًا ليس مهمًا فقط من أجل مصر وحدها، ولكنه عنصر قوى جدًا لدعم الأمن المصرى العربى بصفة عامة.

أوضح مظلوم أن التحركات المصرية لدعم الأمن والاستقرار الليبى لاقت قبولًا كبيرًا من جانب الأشقاء الليبيين، خاصة فى ظل التحرك التركى وخطورته على الأراضى الليبية.. مشيرًا إلى وجود مكتسبات أخرى مهمة لعملية التقارب، تأتى فى مقدمتها الثقة المتبادلة الآن بين القيادتين السياسيتين فى البلدين، وهو ما يعد بمثابة تمهيد الطريق لمزيد من التعاون والتفاهم بين البلدين الشقيقين لما فيه مصلحة شعبيهما.

أضاف أن العمالة المصرية فى كل بلدان العالم كانت تدر دخلاً سنويًا للبلاد يصل إلى ٣٥ مليار دولار، ٣ مليارات منها كانت تأتى عن طريق العمالة المصرية فى ليبيا، ولذلك فمع عودة العمالة وبداية عملية الإعمار من جديد سيكون هناك عائد كبير من خلال تحويلات المصريين هناك مما يساعد فى النهاية فى انعاش الخزانة العامة للدولة.

أكد العقيد حاتم صابر، خبير مكافحة الإرهاب الدولى، أهمية التقارب الليبي، باعتبار ليبيا تمثل العمق الاستراتيجى الغربى لمصر.. مشيرًا إلى أنه فور توقيع اتفاقيات تعاون جديدة مع الجانب الليبى فإن ذلك يعد بمثابة استقرار لهذا العمق الاستراتيجى العربى بعد طرد المرتزقة من الأراضى الليبية.

أوضح أن هناك عدة فوائد من التقارب المصري-الليبي، أولها ضخ عوائد اقتصادية غير متوقعة، نتيجة مشاركة العمالة المصرية فى برامج إعادة الإعمار، هذا بالاضافه إلى أن الأمن القومى العربى الإقليمى لمصر وعمقها الاستراتيجى فى الاتجاه الغربى أصبح تحت السيطرة الكاملة.

أمريكا ترفض أى أعمال مسلحة أو تدخلات فى ليبيا

أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأدنى، جوي هود، التزام بلاده ودعمها لما تم إحرازه في ليبيا من تقدم على الصعيد السياسي.

أشار هود، في مؤتمر صحفي عقده مع وزيرة خارجية حكومة الوحدة الوطنية الليبية، نجلاء المنقوش، في طرابلس، إلى تواصل وصفه بـ «الإيجابى» مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية.. موضحًا أن لقاءه رئيس الحكومة عبدالحميد دبيبة تمحور حول كيفية دعم الحكومة والسير نحو إجراء انتخابات نزيهة وعادلة في ديسمبر المقبل.

أضاف أن هدف الولايات المتحدة هو أن تكون ليبيا مستقرة وموحّدة، بعيدة عن الإرهاب وعن التدخلات الخارجية، وأن بلاده ترفض أي أعمال مسلحة وأي تدخلات في ليبيا مهما كان شكلها، وتدين وجود الجماعات المسلحة .

نبّه هود إلى ضرورة إيقاف كل هذه التدخلات والاستمرار في وقف إطلاق النار.. مشددًا على أهمية التمسك بخارطة الطريق وترسيخ المصالحة الوطنية والوصول للانتخابات في موعدها المحدد.

أشادت المنقوش بالإدارة الأمريكية الجديدة والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في دعم المسار السياسي في ليبيا.. مؤكدة ضرورة تنسيق المواقف الدولية تجاه الأزمة الليبية من خلال إنشاء مجموعة استقرار ليبيا برئاسة ليبية.

شددت المنقوش أيضًا على ضرورة دعم الولايات المتحدة للحكومة الليبية من أجل تحقيق أهداف خارطة الطريق والتي من أبرزها أن تتوفر للسلطة التنفيذية الشروط اللازمة لإجراء انتخابات تعزز الشرعية السياسية في البلاد عبر معالجة عِدة قضايا.

قالت المنقوش إن أولى هذه القضايا هو بسط السيادة الوطنية على كامل الأراضي الليبية وإنهاء الوجود الأجنبي، وتوفير الأمن للمواطنين وإنهاء حالة النزاع المسلح.

شددت على ضرورة توحيد مؤسسات الدولة وتحرير القرار السيادي الوطني من أي إكراه مادي أو معنوي داخلي أو خارجي، وتحسين الخدمات والأداء الاقتصادي وتطوير عمل مؤسسات الدولة والإدارة الرشيدة للموارد العامة، فضلاً عن تمكين المؤسسات المحلية والبلديات من ممارسة عملها، وإطلاق مصالحة وطنية شاملة.

وتابعت: «لقد أكدنا تطلع الحكومة إلى العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة ومبعوثها الخاص إلى ليبيا من أجل الوفاء بجميع الالتزامات المنصوص عليها في خارطة الطريق وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة».

ودعت أمريكا إلى مساعدتهم من أجل الضغط على المجتمع المعني للوفاء بالتزاماته واحترام قرارات الأمم المتحدة ودعم وقف إطلاق النار وتنفيذ نتائج لجنة ٥ + ٥ العسكرية.

كما ركزت المنقوش ضمن كلمتها على أهمية إعادة فتح السفارة والقنصلية الأمريكية في طرابلس وبنغازي، مبيّنة أن هذا الأمر إن حدث ستكون له أهمية كبيرة في ترسيخ أمان واستقرار ليبيا.

أشارت المنقوش إلى أن ليبيا لا تزال على موقفها الرسمي والشعبي من قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وقالت: «نحن ندين استخدام القوة ضد الفلسطينيين المدنيين واستباحة المقدسات، ونتمسك بالثوابت الفلسطينية، ونحترم قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية بالخصوص».

اتفاقات للتعاون القضائى بين القاهرة وطرابلس

شددت وزيرة العدل بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، المستشارة حليمة إبراهيم عبدالرحمن، على أهمية تفعيل اتفاقات التعاون القضائى الموقعة بين مصر وليبيا لضمان إقامة تعاون قضائى فعال.. مؤكدة عمق العلاقات التى تربط البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال استقبال المستشارة حليمة إبراهيم عبدالرحمن، رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية فى طرابلس، السفير محمد ثروت سليم، بمكتبها فى ديوان الوزارة بالعاصمة طرابلس.

قالت وزارة العدل، عبر صفحتها على «فيسبوك»،: إن المستشارة حليمة عبدالرحمن استهلت اللقاء بالترحيب بالسفير محمد ثروت سليم، متمنية له وللبعثة الدبلوماسية المصرية التى عادت أخيرًا إلى العاصمة طرابلس إقامة طيبة والتوفيق فى أداء الأعمال المنوطة بها.

أكدة وزيرة العدل خلال اللقاء «استقلالية القضاء الليبى وترسيخ ولايته»، مشيرة إلى أن الجهاز القضائى يعمل رغم الظروف غير المستقرة التى شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

قالت إن وزارة العدل تراقب أوضاع حقوق الإنسان داخل السجون وخارجها، وترصد وتوثق جميع الانتهاكات إن وُجدت؛ ترسيخا لمبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان تحقيقا للمصالحة الوطنية.

ذكرت فى هذا الإطار أن وزارة العدل تعمل على عقد مؤتمر دولى حول العدالة الانتقالية للاستفادة من تجارب الدول من خلال مشاركة خبراء دوليين فى أعمال هذا المؤتمر المقرر عقده خلال الفترة المقبلة.. منوهة إلى أهمية تسهيل إجراءات دخول وخروج وإقامة الليبيين بمصر.

شكر رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية السفير محمد ثروت سليم خلال كلمته باللقاء، وزيرة العدل على حفاوة الاستقبال.. مشيرًا إلى الإجراءات التى اتخذت من قبل الحكومة المصرية لتسهيل حركة تنقل مواطنى البلدين، التى توجت أخيرًا بفتح مطار القاهرة أمام حركة الطائرات الليبية، وإرجاع العمالة المصرية للعمل بليبيا.

حضر اللقاء مدير إدارة العلاقات والتعاون والأمين العام للجنة الوطنية للقانون الدولى الإنسانى والقنصل المصرى العام فى ليبيا.

إعادة فتح مكتب بعثة الاتحاد الأوروبى

أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا، إعادة فتح مكتبها فى العاصمة طرابلس وعودة السفير خوسيه ساباديل رئيس البعثة إلى العاصمة الليبية.

قالت بعثة الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا، عبر صفحتها على «فيسبوك»: «عاد سفير الاتحاد الأوروبى خوسيه ساباديل وبعثة الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا إلى طرابلس».

قال سفير الاتحاد الأوروبى لدى ليبيا، خوسيه ساباديل، عند وصوله إلى طرابلس: «سنتمكّن من العمل بطريقة مباشرة وناجعة أكثر مع السلطات الليبية والمجتمع المدنى والشركاء».

أضاف: «أنا متحمس لوجودى هنا مع فريقى بشكل دائم وأتطلع قدمًا إلى هذه المرحلة الجديدة للشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبى».

وعادت أخيرًا إلى العاصمة طرابلس كل من السفارة المصرية والسفارة الفرنسية لتأكيد الدعم للسلطة التنفيذية الجديدة التى جرى تشكيلها عقب جولات منتدى الحوار السياسى الليبى الذى رعته بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا.

الدبيبة: المؤسسة الوطنية للنفط عنصر أساسي لتنمية البلاد

قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبدالحميد الدبيبة،: إن المؤسسة الوطنية للنفط عنصر أساسي لإحداث التنمية في البلاد.. مضيفًا أنه لا يمكن للحكومة تحقيق خطط التنمية دون ضمان تطوير قطاع النفط.

جاء ذلك خلال لقائه وكيل وزارة النفط والغاز، رفعت العبار، حيث دعا الدبيبة الوزارة إلى اتخاذ خطوات في سبيل تذليل الصعوبات التي يعانيها قطاع النفط مع الدوائر الحكومية، وعلى رأسها وزارتا المالية والتخطيط، حسب بيان المؤسسة الوطنية للنفط على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

تابع الدبيبة: «نحتاج إلى تكاتف الجهود، ونقدر روح التضامن العالية بين الوزارة ومؤسسة النفط، وهي علاقة تكامل تدفع لتحقيق غايات الدولة المتمثلة في تطوير الصناعة النفطية، وما من منصف ينكر ثبات المؤسسة في وجه الصعاب والمحن التي عانت منها البلاد طيلة العقد الماضي».

أكد العبار أن الوزارة حريصة على تحقيق رؤية الحكومة، وأنها ملتزمة ببذل العناية اللازمة لدعم خطط المؤسسة في زيادة القدرة الإنتاجية، وإصلاح البنية التحتية، وبناء القدرات الوطنية وتأهيلها لمواكبة التطور في الصناعة النفطية.

مبادرة لنشر ثقافة الريادة والابتكار

ناقش وزير الشباب فى حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة فتح الله الزنى تفاصيل مبادرة نشر ثقافة الريادة والابتكار بمقر ديوان الوزارة بحضور مدير إدارة المتابعة ومدير مكتب التواصل والإعلام وممثلين عن المرصد الليبى لمؤشرات العلوم والتكنولوجيا.

وبحسب بيان الوزارة تناول الاجتماع تفاصيل المبادرة لما لها من نتائج إيجابية كبيرة فى صقل قدرات الشباب وخلق جيل إيجابى وفعال ومؤثر فى المجتمع، وذلك من خلال إنشاء مراكز الابتكار والمواهب على مستوى البلديات، وتأسيس وحدات للابتكار والإبداع داخل المدارس لتنشئة بيئة وأساس قوى للمبادرة.

رحب الزنى بهذه المبادرة، وأثنى على الجهود الوطنية التى بذلت فيها، مشيرًا إلى أنها تعد من ضمن خطة عمل الوزارة وحكومة الوحدة الوطنية فى مجال الابتكار والتمكين الشبابي.

أكد أن الوزارة تتبنى هذه المبادرة لتنفيذها على الصعيد الوطني، وتحويلها إلى مبادرة وطنية لا تعتمد المركزية، وإنما تعميمها على جميع ربوع الوطن وضمان وصولها إلى كل شباب ليبيا الذين أرهقوا فى خضم التجاذبات والصراعات والعنف ولم يفتح أمامهم مجال إظهار ابتكاراتهم وتميزهم.

تطرق المشاركون فى الاجتماع إلى الجانب الثانى من المبادرة، وهى إطلاق منصة إلكترونية تفاعلية تحت مسمى «منصة شباب ليبيا للريادة والابتكار» لتكون نافذة تسلط الضوء على المبتكرين الشباب الليبيين وتنقل صورة إيجابية عن تميزهم للعالم الخارجي.

117 ألف جرعة من «استرازينكا» فى طرابلس

أعلنت وزارة الصحة وصول الشحنة الثانية من لقاح «استرازينكا» والتى تبلغ ١١٧,٦٠٠ جرعة إلى مطار معيتيقة بعد أن وصلت الشحنة الأولى فى شهر أبريل الماضى والتى بلغت ٥٧,٦٠٠ جرعة.

أشارت الوزارة، فى بيان على صفحتها الرسمية بالفيسبوك، إلى أن الشحنة التى وصلت ضمن منظمة «كوفاكس» المتعاقدة مع وزارة الصحة عبر جهاز الإمداد الطبي، وسيتم تخزين الشحنة فى مخازن جهاز الإمداد الطبى للشروع فى توزيعها على جميع المناطق الليبية.

أوضحت الوزارة أنه عقب الانتهاء من استهداف ٧٠٪ من الفئات المستهدفة الأولية من كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة والعاملين بالخطوط الأمامية لمواجهة الجائحة من عناصر طبية وطبية مساعدة بمراكز العزل والفلترة؛ سيتم البدء فى إعطاء الجرعة الثانية.

وذكرت الوزارة أن المكتب الإعلامى لمجلس الوزراء أعلن عن وصول كميات كبيرة من لقاح «جونسون أند جونسون»، وأنه «وبعد وصولها يمكننا أن ننتهى من تحدى توفير اللقاح، ويصبح متوفرًا لجميع المواطنين فى كافة ربوع البلاد».

الأخوة فى الإسلام

بقلم:
على عمر عطاس الكاف
كلية الصيدلة- الفرقة الثانية- اليمن

الأخوة فى اللغة مصدر (آخى)؛ وهي: صلةُ التضامن والمودة، يقال بينهما علاقة أخوة، أى رابطة بين الأخ وأخيه، وهى أيضا علاقة تضامن وصداقة مبنيَّة على المودة والتَّعاون بين أعضاء جماعة، أما فى الاصطلاح، فتعرّف بأنها علاقة قوية متبادلة قائمة على تقوى الله سبحانه والإيمان به، وهى تؤدى بأطرافها إلى المحبة فى الله تعالى والإيمان به، بالإضافة إلى الحب، والإخلاص، والوفاء، والثقة، والصدق، بعيدًا عن السعى إلى تحقيق أى غرض أو هدف دنيوى؛ فرابطة الأخوة الإسلامية رابطة لا مثيل لها، ذات أثر عميق، بخلاف غيرها من الروابط والعلاقات، وقد جعل الله سبحانه وتعالى رابطة الأخوة الإسلامية بين كل أفراد الأمة، وبذلك أبطلت أى عصبية باطلة، كما قال- صلى الله عليه وسلم- وصرح بذلك فى قوله: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره»، وبذلك فإن الأخوة الإسلامية تعد من أبرز مظاهر القوة والعزة والمنعة للمسلمين.

شرع الله تعالى الأخوة الإسلامية، فكانت تشريعًا ربانيًا ومبدأ إسلاميًا وصلة أمر الله بها، قال الله تعالى: «فأصبحتم بنعمته إخوانًا»؛ أى أن الإسلام نشر الأخوة بين معتنقيه؛ فقد مَّن الله تعالى على عباده بجعلهم إخوانًا بعد أن كانوا مفرقين..قال تعالى تأكيدًا على رابطة الأخوة اللازمة والدائمة: «إنما المؤمنون أخوة»، ومما يدل على أهمية الأخوة تأسيس النبى- صلى الله عليه وسلم- الدولة الإسلامية فى المدينة المنورة على أساس الأخوة؛ مما يبين أن الأخوة قائمة على الدين والعقيدة.

فالنبى- صلى الله عليه وسلم- آخى بين المهاجرين والأنصار، وأكد رابطة الأخوة بين المسلمين فى خطبة الوداع.

تظهر الأخوة بين المسلمين فى العديد من الأمور والسلوكيّات، نذكر بعضًا منها:

التناصر: فلا يظلم المسلم أخاه المسلم، بل يبعد عنه أى شىء قد يسبب له الأذى، قال النبى- عليه الصلاة والسلام-: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا..فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إن كان مظلومًا، أفرأيت إن كان ظالمًا كيف أنصره، قال: تحجزه، أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره».

التراحم: بأن يكون المجتمع المسلم مجتمعًا متراحمًا متماسكًا قويًا كالجسد الواحد، قائمًا على المودة والرحمة، بعيدًا عن المكر أو الشّر.

التعاون: أمر الله تعالى المؤمنين بالتعاون فيما بينهم بما يُحقّق لهم الخير والتقوى، قال عز وجل: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، ومن صور التعاون على البر والتقوى الأمر بالمعروف، والنَّهى عن المنكر، ومساعدة الآخرين بقضاء ما يحتاجون إليه، ورعاية الأيتام... إلخ.

التناصح: التناصح أو المناصحة من النصح، والمراد به: الإخلاص، واقترانها بالأخوة الإسلامية يدل على إرادة المسلم لأخيه المسلم الخير والصالح، كما يريده لنفسه، وكرهه الشر لهم، كما يكرهه لنفسه؛ فيشفق عليهم ويودهم، ويرحم الصغير منهم ويحترم الكبير، ويحزن لما يحل بهم ويفرح لفرحهم، ويسعى فيما يحقق المصلحة والخير لهم.

حرص الإسلام على التآخي، والتناصح، والحفاظ على عالقة الأخوة الإسلاميّة بشتّى نواحيها؛ وذلك بأن يساعد المسلم أخاه فى صالح حاله، والتحلّى بالأخلاق الحسنة؛ فلا يصح أن يترك المسلم من كان خلقه سيّئًا، أو من كانت فيه ما يكرهه من الصفات، بل عليه أن يأخذ بالأسباب، ويُغيّره إلى الأفضل، وألا يتسبّب له بظلم، ولا يؤذيه فى ماله، أو يأكله دون وجه حقّ، ولا فى عرضه، وألا يبيع على بَيعه، أو يخطب على خطبته، وألا يغدر به أو يخونه، بل يُغيث الملهوف، ويساعد المحتاج، ويُطعم الجائع؛ عملاً بوصيّة النبى-عليه الصلاة والسلام-: «كونوا عباد الله إخوانًا».

للأخوة الإسلاميّة العديد من الآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، ويُذكر منها:

تحقيق الوحدة والمنعة للمسلمين؛ عملاً بقول الرسول- صلّى الله عليه وسلّم-: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضًا وشبك أصابعه».

زوال الفوارق القائمة على المستوى الاجتماعى والاختلاف الطبقى، وذوبان جميع هذه الفوارق؛ فلا ميزة لأحد على أحد إلا بما يقدّمه المرء من جهد وعمل، على أساس التقوى.

تحقيق التقدم والحضارة؛ فالأخوة لها دور كبير فى تطور الحضارة، وازدهارها، بتحقيق وحدة أفرادهم واجتماعهم، وتعاونهم على البر والخير.

نيل رضى الله تعالى، ودخول الجنّة التى أعّدها لعباده في الآخرة؛ إذ ثبت فى الصحيح عن النبى- عليه الصلاة والسلام- أنّه قال: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

الاستظلال يوم القيامة بظّل الله تعالى من حر الشمس؛ إذ أخرج الإمام البخارى فى صحيحه عن النبى- عليه الصلاة والسلام- أنّه قال: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله..ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه».

ولذلك فإن من الجدير والبد لكل مسلم أن يحرص على أخيه المسلم، على النصرة والتكافل والتعاون والولاء، وغير ذلك من الحقوق، ونوحد كلمتنا، ونعتصم بحبل الله تعالى.

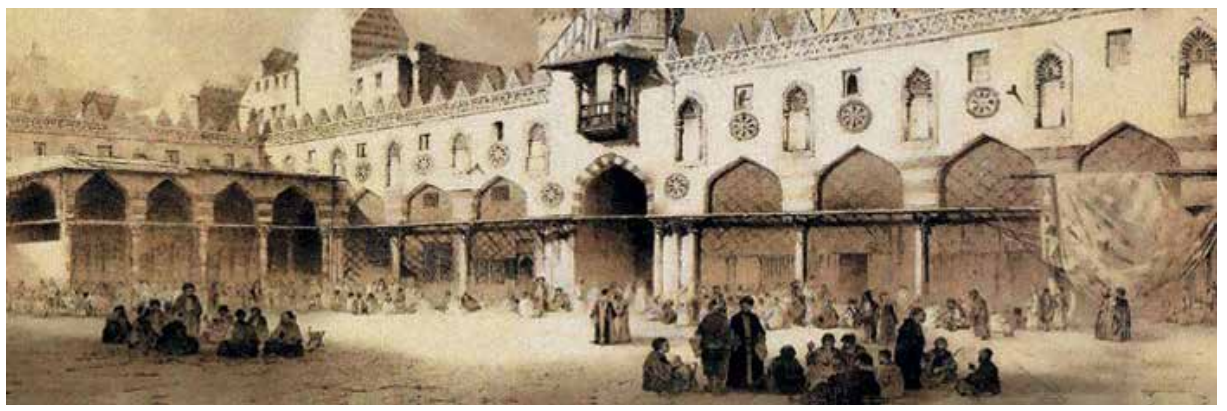

وسطية المذهب الأشعرى الذى تبناه المنهج الأزهرى

بقلم:
نقيب حسن مغل مايوردومو
كلية أصول الدين بالقاهرة- الفرقة الرابعة- إسبانيا

لقد كانت وسطية المذهب الأشعرى من أهم العوامل، التي ساعدت فى ذيوعه وانتشاره واستمالة قلوب جمهور الأمة إليه، وحقا وفعلاً فإن المتأمل فى منهج الأشاعرة فى العقيدة يجده منهجًا وسطًا بين منهجين غاية فى الإفراط والمغالاة:

١- منهج آوى إلى العقل، ولاذ به فى المشكلات والمعضلات، واعتمد عليه فى كل شيء، واتخذه سبيلاً لفهم كل شيء، إيمانًا من أتباعه بقدرة العقل على إدراك كل شيء، وبجانب هذه الثقة العمياء بقدرات العقل البشرى كان للنص الشرعى دور، لكنه دور ثانوى، فما هو إلا معضد ومؤكد لمقررات العقول، وإذا تعارض صريح النصوص مع مقررات العقول الصحيحة يطرح النص أو يؤول، بحيث يتفق مع ما أدى إليه النظر العقلى الصحيح، وهذا هو منهج المعتزلة.

٢- وعلى الجانب الآخر والمقابل وقف أنصار المنهج النصى، الذين آمنوا بالنص الشرعى إيمانًا كاملاً، وأجروا النصوص على ظواهرها، وقد كان طبيعيًا أن يطرح هؤلاء العقول مطلقًا إيمانًا منهم بأن العقل لا دور له مع النص إلا التلقى والاستسلام والقبول، وقد أداهم مذهبهم هذا إلى التشبيه والتجسيم، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا، وهذا هو منهج المجسمة والمشبهة وأتباعهم، كابن تيمية والوهابية.

٣- وفى ظل هذين المذهبين المتقابلين المتضادين المتنافرين ظهر المذهب الأشعرى، الذى كان مذهبًا وسطًا بين هؤلاء وأولئك، وفى هذا المذهب ظهر التآخى والترابط والاتصال والتناسب الوطيد بين النص الصريح والعقل الصحيح، وهما فى الحقيقة متفقان لا يختلفان.

وإن كان منهج الأشعرية يؤمن بالعقل والنقل معًا ويؤلف بينهما، إلا أنه يقضى بتقديم النص تقديمًا مطلقًا، وفى الوقت ذاته لا يهمل العقل، ولا يلغى دوره تمامًا، وإنما أفسح له مجالاً يعمل فيه فى ظل النص.

بين الثقافة والعلم

بقلم:
أنور حسن إسماعيل الحسنى

الثقافة والعلم من أهم عناصر رقى الأفراد والمجتمعات، فالحكم على إنسان معين هو بقدر ما يملك من رصيد معرفى وثقافي، إضافة إلى قوام السلوك، والخلق الذى يتسم به، وتميز الأمم عن بعضها يكون من خلال مدى تمتعها بالرصيد العلمى والمعرفي، ومدة اهتمامها بالعلم بشكل عام، فالحياة من غير علم أو ثقافة لا تساوى شيئًا، وهناك عناصر لاكتساب الثقافة، كما أن هناك آثارًا للعلم والثقافة فى حياة الشعوب بشكل عام.

إن الثقافة والمعرفة هى الطريق نحو الحصول على الوعى والفهم بالحياة، أما الجهل فهو الطريق نحو السذاجة والغباء، ومن هذا المنطلق أيضا، تبدو لنا أهمية الثقافة فى امتلاك الوعي.. ومن هنا، فالمنطق السليم يقرر (الثقافة هى أقصر الطرق نحو النجاح).

فى الحياة حقائق كثيرة..واستيعاب هذه الحقائق وهضمها هو الطريق الأقصر للوصول إلى الهدف المنشود.. ولا يمكن التعرف على تلك الحقائق واستيعابها إلا عن طريق المعرفة والفكر والثقافة؛ فالثقافة والعلم نور، وبهذا النور نستطيع التعرف على الحقائق وإدراك الأشياء بصورتها الحقيقية، والجهل ظلام، وهل من المعقول أن تدرك ما أمامك وأنت فى ظلام دامس؟ والثقافة حياة والجهل موت.. وهل يدرك الميت شيئًا؟!.. وكلما غاص الإنسان فى بحار الأفكار والثقافات ، خرج منها وهو يملك المزيد من الوعى والفهم والفقه بالحياة؛ فالتكامل العقلى أو لنسمه «النضج العقلي» لن يتم إلا عندما يتمتع الإنسان بذخيرة ثقافية واسعة، عندها تتوسع آفاق الذهن، ويزداد الوعى لدى الإنسان.

سبل تعزيز الثقافة فى الوقت المعاصر

هناك سبل لتعزيز الثقافة وتجديدها عند الفرد، وذلك من خلال القراءة الذاتية الهادفة والمنظمة، ومن خلال وسائل الإعلام، والدور الذى يمكن أن تقوم به، وكذلك من خلال الإنترنت وما يمثله من مصدر عظيم للثقافة المعاصرة فى شتى جوانب الحياة، فالثقافة تبنى الأفراد، وتبنى كيانهم النفسى وزادهم المعرفي، وتبنى فى ذات الوقت الأمم والشعوب.

فروق بين الثقافة والعلم

- الشمول والعالمية: العلم عالمي، فقواعد العلم وأسس العلوم عالمية، وتشترك فيها معظم الأمم والشعوب، بينما نجد أن الثقافات تختلف، فلكل أمة ثقافتها الخاصة بها تبعًا لهويتها ومصادر تلقى الثقافات فيها.
- الانتشار والتبادل: يمكن تبادل العلم بين الأمم والشعوب، أما الثقافة فهى مقيدة بموافقة الدول والكيانات، فهناك أمم لا تسمح بدخول ثقافات وافدة من غيرها، لتعلق أمنها القومى ووجودها وشخصيتها بذلك.
- البصمة والأثر: تترك الثقافة بصماتها الخاصة على الأمم، فكل أمة تنطبع بطابع ثقافتها الخاص، فى حين أن الأمر بخلاف ذلك فيما يتعلق بالعلم.
- طريقة الاكتساب والوصول: يمكن التوصل إلى الثقافة واكتسابها من خلال البحث والاستكشاف، والأخبار والجهود العقلية المختلفة، أما العلم فمن خلال التجارب العلمية الخاضعة للبحث الدقيق والدراسة العميقة.
- الجوانب: الثقافة تركز على الجانب السلوكى والأخلاقي، وغرس القيم بين الناس، أما العلم فهو يقود إلى إنتاج الأجهزة والمعدات، وتصنيع الأدوية.

مصادر الثقافة الإسلامية

- القرآن الكريم: القرآن الكريم منهل عظيم وخصب للثقافة الإسلامية، بما يشتمله من عناوين للعديد من العلوم الإسلامية والثقافة الإسلامية على حد سواء؛ فيجد فيه الباحثون والمهتمون مآربهم وطموحهم، فلا عجب فى ذلك فهو كلام الله المعجز الذى لا تنقضى عجائبه.

السُنة النبوية: تعد أحاديث الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسيرته العطرة منجمًا ثقافيًا وعلميًا للباحثين والمختصين، لما تتسم به من الشمول لمعظم جوانب الحياة البشرية.

الإجماع: كل ما أجمع عليه الصحابة واتفقوا عليه يمثل زادًا علميًا ومعرفيًا، وثقافة عظيمة.

التاريخ: التاريخ وأحداثه يحمل الكثير من العناوين المعرفية والثقافية فى شتى جوانب الحياة، فهو يسجل ويؤرخ للعلماء وبحوثهم فى شتى الجوانب.

اللغة العربية: تحمل اللغة العربية العديد من الكنوز المعرفية فى شتى المجالات.

اليمن - كلية الصيدلة

آياتٌ أخطأ فى فهمها المتطرفون

بقلم:
أ.د. عبدالفتاح عبدالغنى العوارى
عضو المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
عميد كلية أصول الدين بالقاهرة جامعة الأزهر

ابتُليت الأمة بشرذمة فى القديم والحديث؛ حيث فهمت الإسلام فهمًا خاطئًا، وحمَّلت آيات القرآن الكريم ما لا تحتمل؛ حيث تعسَّفت فى تأويلها تأويلًا فاسدًا لا يدل عليه السياق القرآني، ولا يستند إلى قاعدة شرعية صحيحة، ولا يعتمد على قانون لغةٍ سديد؛ فتقولت على الله تعالى زورًا وبهتانًا، وحكمت على مراد الله من كلامه حكمًا أبعد ما يكون عن الصواب ظانين بهذا الفهم السقيم، وهذا التمحل أنهم يملكون ناصية الدين، وأنهم حُماته والأوصياء على الشرع، ولقد حذر النبى- صلى الله عليه وسلم- فى حديثه الصحيح الذى بيَّن فيه أنهم: «أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم، يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم، مفتونةً قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»، وهؤلاء هم الخوارج فى القديم، ولقد نبتت نابتة سوء فى العصر الحديث وهم خوارج هذا العصر، سلكوا مسلك القدماء ورفعوا راية الإسلام زورًا وبهتانًا وعاثوا فى الأرض فسادًا، ووصفوا المجتمعات بالجاهلية، وحكموا على شعوبها وحكامها بالكفر؛ فشوهوا صورة الإسلام السمحة واستغلهم أعداء الأوطان؛ فجندوهم لتخريب الأوطان، فقاموا بتكفير المجتمع واستحلال أمواله وأعراضه، واستباحة دماء من فيه، ولم تسلم منهم المجتمعات العربية والإسلامية، فضلًا عن الإنسانية؛ حيث اكتوى جميع العالم بنيران تطرفهم وغلوهم وتشددهم .

والذى يقرأ أدبياتهم، أو يستمع إلى خطبهم ودروسهم، أو يطلع على مقالاتهم، التى ينشرونها فى سائر مواقع التواصل الاجتماعي؛ قاصدين من وراء ذلك تجنيد الشباب والشابات باسم الدين، والدين من أفعالهم براء.

والمتأمل فى كل ما ورد عنهم لو عُرِض على ضوابط التأويل الصحيح وقواعد الشرع ومقاصده وقوانين اللغة وأساليبها؛ لوجد كلامهم ساقطًا عن درجة الاعتبار بالكلية، لكنه قد ينطلى على صغار السن وأنصاف المثقفين؛ لكونهم يستغلون عند هؤلاء وهؤلاء العاطفة الدينية .

ألا ترى معى أنهم يزعمون أن جميع آيات الموادعة والصفح والعفو والأمن والسلام منسوخة بآية السيف، وهذا زعمٌ باطل ودعوة لا برهان عليها، بل الذى أجمع عليه العلماء سلفًا وخلفًا من لدن أصحاب النبى- صلى الله عليه وسلم- إلى يومنا هذا أن آيات العفو والصفح والسلام محكمة لا نسخ فيها، وأن السلام هو القاعدة الكلية، وأما الحرب فهو استثناء شرعه الله لعباده من أجل دفع عدوان المعتدى وحماية الأوطان والمواطنين وتأمين طريق الدعوة إلى الله؛ كى يكون الداعى والمدعو فى أمن وسلام .

وحق الدفاع عن النفس والأوطان أقرته جميع القوانين الدولية؛ فهؤلاء تراهم لجهلهم لا يفرقون بين آيات القتال وآيات الجهاد مثلًا، بل يخلطون المفاهيم، إنما التأويل الصحيح أن آيات الجهاد أعم من آيات القتال؛ لأن الجهاد يكون بالقول، ويكون بالحجة والبرهان لا بالسلاح، كما يفهم هؤلاء الطغام، فقول الله تعالى: «يا أَيُّهَا النَّبِى جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيهِم وَمَأْواهُم جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ» (التوبة: ٧٣)، إنما هو أمر بمجاهدة من كفر برسالته من مشركى مكة والمنافقين، الذين أظهروا الإيمان به وأبطنوا الكفر فى قلوبهم من منافقى المدينة، ولم ينقل التاريخ أن النبى- صلى الله عليه وسلم- حارب أو قاتل منافقًا قط، وفى هذا دلالة على أن المراد بالجهاد فى الآية هو المجاهدة بالحجة والبرهان، لا بالسيف والسلاح .

أما آيات القتال التى يحملونها على إطلاقها دون مراعاة للقيود، التى اعتبرها الشرع، فقد ركبوا متن الشطط وأخرجوها من سياقها وجعلوها مطلقة فى قتال كل من خالف فكرهم، ولو تدبروا حق التدبر، لوجدوا أن الأمر بالقتال فى آيات القتال إنما هو تشريعٌ لمن أراد أن يقاتلنا أو يعاون من يقاتلنا أو يريد أن يخرجنا من ديارنا أو يظاهر على إخراجنا، ونقرأ فى ذلك قوله تعالى: «وَقاتِلوا فى سَبيلِ اللَّهِ الَّذينَ يُقاتِلونَكُم وَلا تَعتَدوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ المُعتَدينَ» (البقرة: ١٩٠) .. تأمل كم قيدًا فى الآية التى شرع الله لنا فيها الأمر بمقاتلة من قاتلنا !

واقرأ قوله تعالى: «فَمَنِ اعتَدى عَلَيكُم فَاعتَدوا عَلَيهِ بِمِثلِ مَا اعتَدى عَلَيكُم وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعلَموا أَنَّ اللَّهَ مَعَ المُتَّقينَ» (البقرة: ١٩٤)، وهكذا سائر الآيات فى تشريع القتال إنما أتت من أجل الدفاع عن النفس وحماية الوطن وحفظ الدين، فالإطلاق هنا مقيد بمثل قوله تعالى: «لا يَنهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذينَ لَم يُقاتِلوكُم فِى الدّينِ وَلَم يُخرِجوكُم مِن دِيارِكُم أَن تَبَرّوهُم وَتُقسِطوا إِلَيهِم إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُقسِطينَ» (الممتحنة: ٨)، وبمثل قوله تعالى فى حق مشركى مكة: «إِلَّا الَّذينَ عاهَدتُم عِندَ المَسجِدِ الحَرامِ فَما استَقامُوا لَكُم فَاستَقيموا لَهُم إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُتَّقينَ» (التوبة: ٧)، وبمثل قوله تعالى: «وَإِمّا تَخافَنَّ مِن قَومٍ خِيانَةً فَانبِذ إِلَيهِم عَلى سَواءٍ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الخائِنينَ» (الأنفال: ٥٨)، وبمثل قوله: «وَإِن جَنَحوا لِلسَّلمِ فَاجنَح لَها وَتَوَكَّل عَلَى اللَّهِ» ((الأنفال: ٦١)، وبمثل قوله: «يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا ادخُلوا فى السِّلمِ كافَّةً» (البقرة: ٢٠٨)، وليس هناك آية فى القرآن تدعو المسلمين إلى قتال أو قتل الإنسان لمجرد مخالفته لهم فى العقيدة ؛ لأن الإسلام يؤمن بأن سُنَّة الله فى الخلق إنما هى التنوع والتعدد فى العرق والجنس واللون والعقيدة، كما قال سبحانه: «وَلَو شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِى الأَرضِ كُلُّهُم جَميعًا أَفَأَنتَ تُكرِهُ النّاسَ حَتّى يَكونوا مُؤمِنينَ» (يونس: ٩٩)، وقوله سبحانه: «وَلَو شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَلا يَزالونَ مُختَلِفينَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُم» (هود: ١١٨- ١١٩)، وما كانت علة القتال فى الشرع هى كفر الكافر؛ لأن الكافر الأصلى معصوم الدم لا يجوز قتله، إنما علة القتال هى الاعتداء علينا ودفع عدوان المعتدى.

ألا فليحذر الشباب المسلم فى شتى بقاع الأرض من تأويل المتطرفين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وليعلم أن العفو والصفح فى الإسلام حكمٌ باقٍ إلى يوم القيامة، وأن تشريع القتال حكم باقٍ إلى يوم القيامة شرعه الله؛ لحماية الأوطان والدفاع عن النفس وحماية المقدسات الإسلامية وغير الإسلامية، تحقيق ذلك قوله تعالى: «وَلَولا دَفعُ اللَّهِ النّاسَ بَعضَهُم بِبَعضٍ لَهُدِّمَت صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَواتٌ وَمَساجِدُ يُذكَرُ فيها اسمُ اللَّهِ كَثيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزيزٌ» (الحج: ٤٠) .

فليتمسك الشباب بصحيح الإسلام وسماحة تشريعاته، وليأخذوا علومهم ومعارفهم من علماء الأمة الثقات، الذين انزوت أعينهم فى التعلم والتعليم والتمحيص والتدقيق، وليبتعدوا عن فكر هذه الجماعات التى تريد بفكرها تدمير الأوطان، وتفتيت وحدة الوطن، وخدمة أجندات الأعداء .

حفظ الله بلادنا وسائر بلاد المسلمين، وهدى شبابنا إلى ما فيه الخير، وزرع فى قلوبهم الحب والإخلاص لدينهم وأوطانهم، إنه سميع قريب .

القدس : مدينة عربية وعاصمة فلسطين

بقلم:
أ.د/ أسامة نبيل
الباحث فى الفكر الإسلامى
أستاذ بكلية اللغات والترجمة - عضو منظمة خريجى الأزهر

تتمتع القدس بمكانة خاصة عند العرب والمسلمين. وتأتي مكانتها أولاً من علاقة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بهذه المدينة فإليها أسرى به من مكة ومنها عرج به إلى السماء. والقدس بمسجدها الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ومازلت أتذكر كلمة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر فى مؤتمر الأزهر العالمى لنصرة القدس الذى انعقد فى عام ٢٠١٨ والتى قال فيها:

«والذي أعتقده اعتقادًا جازمًا، هو أنَّ كل احتلال إلى زوال إنْ عاجلًا أو آجلًا، وأنه إنْ بدا اليوم وكأنه أمر مستحيل إلَّا أن الأيام دول، وعاقبة الغاصب معروفة، ونهاية الظَّالم وإن طالَ انتظارها، مَعْلُومة ومؤكَّدة..».

وقد أصبح المستحيل ممكنا اليوم وصار الحلم الذى طال انتظاره حقيقة. فقد أعلن رئيس حكومة الكيان الصهيوني فى سابقة من نوعها هزيمة هذا الكيان وانتصار المقاومة الفلسطينية. لذا، يبدو لي أن المعادلة قد تغيرت بفضل تدخل مصر لإبرام اتفاق وقف إطلاق النار بين فلسطين والكيان الصهيوني بعد ١١ يومًا من العمليات العسكرية.

والعالم يتساءل الآن :

هل سيتم استئناف المفاوضات بين فلسطين والكيان الإسرائيلى؟ هل سيسترد الفلسطينيون أراضيهم المحتلة؟

وفى هذا الشأن، حدد فضيلة الإمام فى كلمته بعض التفاصيل التى تعبر عن طبيعة السلام الذى ينتظره العرب والمسلمون وعن موقف الأزهر الشريف من هذه القضية:

«وعلم الله أننا –رغم ذلك- دُعاة سلام، لكنَّه السَّلام القائمُ على العدلِ وعلى الاحترام، وعلى الوفاءِ بالحقُوقِ التي لا تقبَل بيعًا ولا شراء ولا مُساومة، سلامٌ لا يَعْرِف الذِّلَّة ولا الخنُوع ولا المساس بذرَّةٍ من تُراب الأوطان أو المُقدَّسات.. سلامٌ تدعمه قُوَّة علم وتعليم واقتصاد وتحكُّم في الأسواق، وتسليح يُمكِّنه من ردِّ الصَّاع صاعين وبَتْر أي يد تُحاول المساس بشعبه وأرضه.»

بالطبع ، تعكس هذه التفاصيل الحقوق التاريخية لدولة فلسطينية عاصمتها القدس. رغم محاولة الكيان الصهيوني بأي ثمن منذ عام ١٩٤٨ تهويد مدينة القدس ومحو آثارها وإتلاف التراث العربي الإسلامي بها! لكن يظل هناك العديد من الوثائق التي تثبت عروبة القدس.

فتؤكد هذه الوثائق أن «عروبة مدينة القدس ترجع إلى أكثر من ستين قرنًا حيث إن العرب اليبوسيين شيدوها في الألفية الرابعة قبل الميلاد، أي قبل ٢١ قرنًا من عهد النبى إبراهيم أبو الأنبياء عليه السلام، و ٢٧ قرنًا قبل ظهور اليهودية وشريعة موسى عليه السلام.»

فى الواقع، شهد تاريخ القدس العديد من الغزوات والغزاة. ويؤكد التاريخ دائمًا أن كل هؤلاء الغزاة كانوا يعملون على استغلال المدينة والاستيلاء عليها. هكذا فعل البابليون واليونانيون والرومان وكذلك الصليبيون. ومن جانبهم، اختار الصهاينة نفس الاستراتيجية ويسعون الآن إلى تهويدها واحتكارها والقضاء على الوجود العربي بها.

وختاما، يتعين على الكيان الإسرائيلى أن يدرك أنه لن يتمكن أحد من محو القدس من ذاكرة العرب ، مسلمين ومسيحيين. فستبقى القدس أبدا مدينة عربية وعاصمة لدولة فلسطين.

الولاء والبراء.. وبث الكراهية (2)

بقلم:
أ. د. إبراهيم صلاح الهدهد
رئيس جامعة الأزهر الأسبق -
المستشار العلمى لمنظمة خريجى الأزهر

لم يعدّ أحد من السلف الصالح ولا من الأئمة الأربعة، الولاء والبراء من أركان الإيمان، ولا من أركان الإسلام، وأجمع جماهير علماء الأمة على أن أركان الإيمان والإسلام ما جاء فى الحديث الصحيح: عَنْ عمر بن الخطاب- رَضِى اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: بينما نحن عند رَسُول اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلَى النبى- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- فأسند ركبتيه إلَى ركبتيه ووضع كفيه عَلَى فخذيه، وقَالَ: يا محمد أخبرنى عَنْ الإسلام؟ فقَالَ رَسُول اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رَسُول اللَّهِ، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» قَالَ صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه! قَالَ: فأخبرنى عَنْ الإيمان؟ قَالَ: «أن تؤمن باللَّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر؛ وتؤمن بالقدر خيره وشره» قَالَ صدقت قَالَ: فأخبرنى عَنْ الإحسان؟ قَالَ: «أن تعبد اللَّه كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قَالَ: فأخبرنى عَنْ الساعة؟ قَالَ: «ما المسئول عَنْها بأعلم منْ السائل» قَالَ: فأخبرنى عَنْ أماراتها؟ قَالَ: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان!» ثم انطلق فلبثت مليًا ثم قَالَ: «يا عمر أتدرى منْ السائل؟» قلت: اللَّه ورسوله أعلم. قَالَ: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

والحديث واضح صريح فى تحديد أركان الإسلام والإيمان.. قال أبوالحسن الأشعري: «الإيمان هو التصديق بالجنان، وأما القول باللسان والعمل بالأركان ففروعه، فمن صدق بالقلب، أى أقر بوحدانية الله تعالى، واعترف بالرسل تصديقا لهم فيما جاءوا به من عند الله صح إيمانه، حتى لو مات عليه فى الحال كان مؤمنًا ناجيًا، ولا يخرج من الإيمان إلا بإنكار شيء من ذلك».

وقال الباقلاني: «وأن يعلم أن الإيمان بالله- عز وجل- هو: التصديق بالقلب؛ فلا يوجد فى علم التوحيد ما يسمى بعقيدة الولاء والبراء، فهو من الأعمال القلبية التى تكون من آثار عقيدة الإيمان، والمظهر السلوكى للولاء هو النصرة والتأييد، والمظهر السلوكى للبراء هو المعاداة وعدم التأييد، وتتجلى مظاهر الولاء والبراء من الأعمال القلبية فى الأساس، التى تكون من آثار عقيدة الإيمان، فإن المؤمن الذى آمن بالله ورسله وكتبه وملائكته واليوم الآخر والقدر خيره وشره، يثمر ذلك الإيمانُ فى قلبه حبًا وموالاةً وميلاً ونصرةً لجميع المؤمنين بالحق، كما يثمر فى قلبه براءة من العقائد والأفكار التى تناقض ما يؤمن به. والمظهر السلوكى للولاء هو النصرة والتأييد، والمظهر السلوكى للبراء هو المعاداة وعدم التأييد، وتتجلى مظاهر الولاء والبراء عندما يقرر من يكفر بعقيدتك وإيمانك وهويتك أن يظلمك ويحارب وطنك، فإن الولاء يقتضى الوقوف بجوار وطنك وقومك وهويتك، والبراءة من العدو الذى يريد هدم هويتك وأمنك ووطنك. لذا، فإن الولاء والبراء لا بد أن يُستحضر دائمًا فى منظومة تعايش المسلم مع غيره، فعلى المسلم أن ينتمى للإسلام ويحافظ على هويته الإسلامية من غير الإخلال بمبدأ التعايش السلمى بين الناس، وهذا هو الولاء، والبراء، وهو أن يحافظ المسلم على عدم التباس عقيدته بما قد يشوبها من الشبهات ونحوها دون الدخول فى التكفير أو الاعتداء على نفس معصومة.

إن عدم موالاة غير المسلمين من المواطنين وغيرهم ممن لا يكونون فى حالة حرب مع المسلمين بمعنى معاداة أشخاصهم وإيذائهم مخالفٌ لصريح نصوص القرآن والسنَّة؛ فالمسلم مأمور بقول الحسنى لكل الناس دون تفريق؛ قال تعالى: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا» (البقرة: ٨٣)، وقال تعالى: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ» (النحل: ٩٠)، كما أن الله لم ينهنا عن بر غير المسلمين ووصلهم وإهدائهم وقبول الهدية منهم وما إلى ذلك من أشكال البر بهم؛ قال تعالى: «لا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» (الممتحنة: ٨) والإشكال بسبب تعريف الإيمان عند من سموا أنفسهم السلفية،: هو تصديق بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح، والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال تعالى:«ويزداد الذين آمنوا إيمانًا....»ومن هنا كفّروا كل مرتكب لمعصية، وأصلهم الخوارج.

Al-Qods : ville arabe et capitale de la Palestine

Pr. Oussama Nabil

Al-Qods jouit d'une place particulière auprès des Arabes et des Musulmans. Son statut vient d'abord de la relation que le prophète Mohamed a eue avec la ville. La ville a été la premier Qibla, le lieu d'orientation de la prière pour les musulmans et la troisième de leurs lieux sacrés.
Je me souviens encore des propos de son Éminence le Grand-Imam, Professeur Ahmed Al-Tayeb, cheikh d'Al-Azhar dans son intervention pendant la conférence internationale sur le soutien d'Al-Qods en 2018 où il a souligné que « De ma part, je suis fermement convaincu, comme le disent les théologiens, que toute occupation est vouée, tôt ou tard, à la disparition même si celle-ci paraît actuellement impossible. »
Aujourd'hui, l'impossible devient possible et le rêve devient une réalité. Le chef du gouvernement de l'entité sioniste annonce la défaite de cette entité et la victoire de Gaza, voire la Palestine. Il me semble que l'équation n'est plus la même. L'Egypte est intervenue pour conclure un cessez-le-feu entre la Palestine et l'Entité sioniste après 11 jours d'opérations militaires.
Les négociations seront-elles reprises ? les Palestiniens auront-ils leurs territoires occupés ?
A ce sujet, le Grand-Imam a donné des précisions :
« Allah Sait que nous sommes des promoteurs de paix, mais il s'agit d'une paix basée sur la justice, le respect, le fait de donner les droits aux ayants droit, des droits qui n'acceptent ni vente, ni achat, ni négociation. Il s'agit également d'une paix qui ne connaît ni humiliation, ni soumission, ni aucune atteinte à ses territoires et à tout ce qui est sacré, d'une paix soutenue par la force due à la science, à l'enseignement, à l'économie, au contrôle des marchés, à l'armement qui rend cette paix capable de répondre pareillement (à toute attaque) et à amputer toute main qui essaie de nuire à son peuple et à ses territoires. »
Certes, ces précisions traduisent les droits historiques d'un Etat Palestinien dont la capitale est Al-Qods. L'Entité Sioniste essaie à tout prix, depuis 1948, de judaïser la ville de Jérusalem, d'effacer les traces et de détruire les patrimoines arabo-musulmans ! Mais hélas, les documents qui prouvent l'arabité d'Al-Qods sont nombreux. Ces documents confirment que « l'Arabité de la ville de Jérusalem remonte à plus de soixante siècles dans la mesure où les Arabes jébuséens la construisirent dans le quatrième millénaire avant Jésus-Christ c'est-à-dire 21 siècles avant l'époque du Patriarche Abraham et 27 siècles avant même l'apparition du Judaïsme, la Charia de Moïse. »
L'histoire de Jérusalem a connu tant d'invasions et d'envahisseurs. L'histoire confirme toujours que tous ces envahisseurs œuvraient à monopoliser la ville et à se l'attribuer hormis les autres. Les Babyloniens, les Grecs, les Romains ainsi que les Croisés y ont procédé. De leur part, Les Sionistes ont également opté pour la même stratégie et cherchent à présent à la judaïser, à la monopoliser et à y éradiquer la présence Arabe. Les sionistes doivent se rendre compte que personne ne pourra effacer Al-Qods de la mémoire des arabes, qu'ils soient musulmans ou chrétiens. Al-Qods demeurera une ville arabe et la capitale de la Palestine.

Ex- directeur général de l'Observatoire d'Al-Azhar

Dr. Ahmed Al-Tayyeb, Cheick d'Al-Azhar appelle les peuples du monde à Soutenir le peuple palestinien afin de recouvrer ses territoires

Dr. Ahmed Al-Tayyeb, Cheick d'Al-Azhar appelle les peuples du monde à Soutenir le peuple palestinien
Le cheikh d'Al-Azhar a déclaré, via sa page officielle sur les sites de réseaux sociaux Facebook :
« J'appelle les peuples et dirigeants du monde à Soutenir le peuple palestinien pacifique et opprimé dans sa cause légitime et juste afin de recouvrer son droit, ses territoires et ses lieux sacrés. »
De même, le cheikh d'Al-Azhar a appelé les peuples du monde à intervenir pour arrêter les massacres et soutenir le détenteur du droit (le peuple palestinien).
Il a également réclamé « d'arrêter les massacres et soutenir le détenteur du droit et mettre fin au silence et au système de deux poids deux mesures si nous travaillons vraiment ensemble pour la paix. »
Le cheikh d'Al-Azhar a conclu son discours en priant Allah d'accorder miséricorde et pardon aux martyrs de Palestine.

L'Académie des Recherches Islamiques lance une campagne pour soutenir Al-Aqsa et le peuple palestinien contre les violations sionistes

Sous les directives du Grand Imam, le Cheikh d'Al-Azhar / Ahmed Al-Tayyeb, l'Académie des Recherches Islamiques d'Al-Azhar Al-Sharif a lancé une grande campagne de sensibilisation, sous le titre: «dont Nous avons béni l'alentours», pour soutenir la mosquée Al-Aqsa et le peuple palestinien qui souffre des violations persistantes de la part de l'entité sioniste et pour souligner l'intérêt qu'Al-Azhar porte pour la cause palestinienne et son appel adressé au monde pour soutenir les Palestiniens afin de recouvrer leurs droits et leurs terres de cette occupation usurpatrice.
Le secrétaire général de l'Académie des recherches islamiques, le Dr Nazeer Ayyad, a déclaré dans un communiqué de presse que la campagne vise principalement à informer les générations actuelles de la valeur et de l'importance de ces lieux sacrés.
La campagne évoque des informations historiques sur l'origine arabe de la Palestine et ses terres, et une présentation des violations et du processus persistant de judaïsation des terres palestiniennes par l'occupation sioniste.
Le Secrétaire général a ajouté que la campagne présentera au cours des prochains jours un résumé d'un ensemble de livres traitant de l'histoire de Jérusalem en l'affichant dans la série "Livre et auteur ». Elle présentera également un recueil d'articles rédigés par quelques écrivains visant à répondre à une question majeure: Pourquoi la cause palestinienne a-t-elle la priorité ?.

Dans 15 langues, le cheikh d'Al-Azhar lance une campagne mondiale pour soutenir le peuple palestinien.

Son Eminence, Le Grand-Imam, Dr. Ahmed Al-Tayyeb, Cheick d'Al-Azhar a adressé un appel aux peuples et dirigeants du monde pour Soutenir le peuple palestinien pacifique et opprimé dans sa cause légitime et juste afin de recouvrer son droit, ses territoires et ses lieux sacrés.
Le cheikh d'Al-Azhar a déclaré, via sa page officielle sur les sites de réseaux sociaux Facebook et Twitter, en quinze langues, dont l'hébreu :
J'appelle les peuples et dirigeants du monde à Soutenir le peuple palestinien pacifique et opprimé dans sa cause légitime et juste afin de recouvrer son droit, ses territoires et ses lieux sacrés.
Je les invite, aussi, à arrêter les massacres et soutenir le détenteur du droit et mettre fin au silence et au système de deux poids deux mesures si nous travaillons vraiment ensemble pour la paix.
Je prie Allah d'accorder miséricorde et pardon aux martyrs de Palestine.

« Cibler les palestiniens innocents est un point noir qui s'inscrit dans l'histoire de la tradition sanglante de l'entité sioniste » déclare le cheikh d'Al-Azhar

Commentant la persistance des bombardements de bâtiments en Palestine, sur sa page personnelle sur le site de réseautage social Facebook, Le grand imam, le professeur Ahmed Al-Tayeb, cheikh d'Al-Azhar, a souligné que :
« La persistance du terrorisme sioniste, qui vise à cibler des Palestiniens innocents, détruire des routes, des bâtiments, des maisons, des sièges du Croissant-Rouge, à forcer des familles à se déplacer et à cibler les sièges des médias, est un point noir qui s'inscrit dans la tradition historique sanglante de cette entité usurpatrice, avec une complicité mondiale honteuse.
Je prie Allah de soutenir le peuple palestinien courageux et de lui accorder une grande victoire. »

ایک شرمناک عالمی خاموشی کے سائے میں صیہونی دہشت گردی : گرینڈ امام کی مسجد اقصیٰ پر دھاوا بولنے کی مذمت۔

صیہونی دہشت گردی اور یروشلم میں شیخ جرح علاقے کے لوگوں کے خلاف صیہونی وحشیانہ اقدامات کے نتیجے میں ، فلسطینیوں کے گھروں کی عصمت دری اور ان کے گھروں کو زیادتی اور لوٹنے کی کوششوں اور زبردستی اس کے باسیوں کو بے گھر کرنے کے خلاف فلسطینیوں کے ذریعہ کئے گئے جائز اور پر امن مظاہروں پر اسلحہ کے زور پر حملہ آور ہونے جس کے نتیجے میں بہت سے لوگ زخمی بھی ہوئے ہیں کے واقعہ کی گرینڈ امام شیخ الازہر ڈاکٹر احمد الطیب نے سخت الفاظ میں مذمت کی ہے ۔

گرینڈ امام نے سماجی رابطوں کی ویب سائٹ فیس بک پر اپنے آفیشل پیج پر کہا: مسجد اقصیٰ کے احاطے پر دھاوا بولنا ، اور پرامن نمازیوں پر سیدھا حملے کے ذریعہ خدا کی حرمت کے تقدس کو پامال کرنا ، اور اس سے پہلے یروشلم میں شیخ جرح محلے میں پرامن مظاہرین اور اس کے لوگوں کا بے گھر کرنے اور ان پر ہتھیاروں کے ساتھ حملہ ایک شرمناک عالمی خاموشی کے سائے میں صیہونی دہشت گردی ہے : - انہوں نے مزید کہا کہ : الازہر الشریف ، اور اس کے علمائے کرام اور طلباء ، صیہونی دہشت گردی کے ظلم و بربریت کا مقابلہ کرنے والے مظلوم اور نہتی فلسطینی عوام کے ساتھ مکمل یکجہتی کا اظہار کرتے ہیں ، آور خدا سے دعا کرتے ہیں کہ وہ اپنی حفظ سے ان کی حفاظت فرمائے اور اپنی مدد سے ان کی نصرت فرمائے ، کیونکہ وہ وہ حق ، اور اس زمین اور راست مقصد کے حقیقی مالک ہیں۔

اسلامک ریسرچ کا صیہونی خلاف ورزیوں کے خلاف اقصی اور فلسطینی عوام کی حمایت کے لئے کا ایک مہم کا آغاز

الازہر الشریف کے اسلامی ریسرچ کمپلیکس نے صیہونیوں کی طرف سے جاری خلاف ورزیوں کے خلاف مسجد اقصیٰ اور فلسطینی عوام کی حمایت کے لئے "جس (اقصی) کے اردگرد ہم نے برکتیں رکھی ہیں "کے عنوان سے ایک وسیع آگاہی مہم کا آغاز کیا ، یہ مہم گرینڈ امام ، شیخ الازہر شیخ احمد الطیب کی ہدایت کے تحت ، اور فلسطین کے مقاصد میں الازہر کی دلچسپی اور اس ظالم قبضے سے فلسطینیوں کو ان کے حقوق اور اراضی کی بازیابی میں پوری دنیا سے مدد کرنے کا مطالبہ کیا گیا ہے ۔

اسلامی ریسرچ اکیڈمی کے سکریٹری جنرل ، ڈاکٹر نظیر عیاد نے ایک پریس بیان میں کہا ہے کہ اس مہم کا مقصد موجودہ نسلوں کو ان مقدس مقامات کی اہمیت اور قیمت سے آگاہ کرنا ہے اس مہم میں فلسطین اور اس کی سرزمین کی عربیت کے بارے میں تاریخی معلومات اور صہیونی قبضے کے ذریعہ فلسطین کی سرزمینوں پر ہونے والی خلاف ورزیوں اور اس سرزمین کو یہودیہ بنانے کی خلاف ورزیوں اور جاری عمل کی طرف بھی اشارہ کیا گیا ہے ۔ سکریٹری جنرل نے مزید کہا کہ یہ مہم آنے والے دنوں میں یروشلم(لقدس) کی تاریخ سے متعلق «کتاب اور مصنف» کے عنوان سے ایک نمائش کے ذریعے کتابوں کی ایک کی سیریز پیش کرے گی۔ اور اسی طرح یہ مہم ایک بڑے سوال کے جواب کے لئے کچھ مصنفین کے مضامین کا ایک مجموعہ بھی پیش کرے گی، جو یہ ہے کہ: فلسطین ہمارا پہلا مسئلہ کیوں ہے؟ ، اس کے علاوہ نوجوانوں کو ان کی مقدس چیزوں کی قدر کو سمجھنے کے لئے پیغامات کے ایک گروپ کا بھی آغاز کرے گا اور کہ یہ مسئلہ ان کا پہلا مسئلہ ہے اور ان کے بعد ان کے بچوں کی مسئلہ ہے۔

الازہر نے فلسطینی مقصد کے بارے میں صیہونی دعوؤں کی تردید۔

الازہر آبزرویٹری برائے انسداد دہشتگردی نے سماجی رابطوں کی سائٹوں کے ذریعہ گریمڈ امام ،شیخ الازہر ڈاکٹر احمد الطیب کے بیانات کی دستاویزات شائع کیں ، جو صہیونیوں کے سنگین الزامات کے ردعمل کی صورت میں اور فلسطینی مقاصد کے بارے میں شعور اجاگر کرنے کے لئے ، اور حقائق کو پھیلانے اور اس مقصد کو حاصل کرنے کی کوشش کی اہمیت پر اس کے اعتقاد کے طور پر سامنے آئے ہیں۔ ،

الازہر آبزرویٹری برائے انسداد دہشت گردی نے «صیہونی الزامات» کے عنوان سے ایک مہم شروع کی ہے ، جس کے ذریعے اس نے صیہونیوں کی طرف سے لگائے جانے والے ان الزامات کی تردید کی تھی ، جسے فلسطینی عوام کئی دہائیوں سے برداشت کررہے ہیں اور اب بھی وہ ان کے جبر کا شکار ہیں۔ فلسطینی کاز سے متعلق بہت سے ثابت شدہ تاریخی حقائق کو الٹ ڈالا ، اس کو فروغ دینے والوں کے زیر اثر اس حد تک خدشہ ہے کہ یہ جھوٹے الزامات بہت سوں کے ذہنوں میں گھس جائیں گے۔

دس دن کے عرصہ میں بڑے پیمانے پر شائع ہونے والے مہم کے پیغامات کے دوران ، آبزرویٹری نے فلسطینی مقاصد پر اٹھائے گئے سب سے اہم شکوک و شبہات کا تعارف پیش کیا ہے ، جس میں گرینڈ امام کی طرف سے فیصلہ کن الفاظ کے ساتھ دوٹوک ردعمل کے ذریعے اس کی تردید کی گئی ہے۔ آبزرویٹری کا ان کو شائع کرنے کا مقصد نوجوانوں کو پہلے عرب اور مسلم امہ کے مسئلے کے بارے میں آگاہی دینا اور بڑے پیمانے پر عوام اور دنیا کی یادداشت میں مستحکم کرنا ہے۔

«الازہر گریجوایٹس تنظیم کی جانب سے غیر ملکی طلباء کے لئے قرآنی مقابلے کا اختتام۔

مقابلہ حفظ قرآن کا آخری مرحلہ اختتام پزیر ہوا ہے ، جسے تنظیم برائے الازہر گریجوایٹس اور ابو العینین چیریٹی فاؤنڈیشن کے تعاون سے الازہر میں تعلیم حاصل کرنے والے بین الاقوامی طلبہ کے لئے منعقد کیا گیا تھا ۔

الازہر میں مختلف تعلیمی مراحل میں متعدد قومیتوں کے طلباء نے مقابلے میں حصہ لیا۔ جہاں قرآن کریم کو حفظ کرنے والے بہترین اشخاص کا انتخاب کیا گیا تھا۔ اگلے اتوار کو شیخ زید عربی سنٹر میں ان کے اعزاز کےلئے ایک تقریب کا انعقاد کیا جائے گا ، یہ مقابلہ الازہر میں تعلیم حاصل کرنے والے غیر ملکی طلباء پر توجہ دینے اور ان لوگوں پر جنہوں نے کتاب خدا کو حفظ کیا ہے ، اور قرآن مجید کی مختلف روایات میں ان کی مہارتوں پر روشنی ڈالنے کے لئے بین الاقوامی تنظیم الازہر گریجویٹس کے فریم ورک کا حصہ ہے۔

ازبکستان ، افغانستان کے طلباء نے پہلی کیٹیگری (لیول) کا مقابلہ جیتا ، جو کہ پورے قرآن کریم کے حفظ کو شامل تھا ۔

نائیجیریا ، انڈونیشیا ، فلپائن ، نائجر اور ملیشیا کے طلباء نے دوسری کیٹیگری (لیول) کا مقابلہ جیتا جو کہ نصف حفظ قرآن کو شامل تھا،اور اس مقابلے کے فاتحین کو مادی اور تعریفی انعامات سے نوازا جائے گا۔

"مذہب میں غلو اور اس کا تشدد سے تعلق" الازہر میں غیر ملکی طلب کے لئے ورکشاپ

قاہرہ کے کالج آف اسلامک اینڈ عربی اسٹڈیز کے سابقہ ڈین ، ڈاکٹر جاد الرب امین نے کہا: اسلام نے مذہب میں مبالغہ آرائی کے رجحان کے خلاف منبہ کیا ہے۔ کیونکہ یہ سہولت اور آسانی کا دین ہے۔ اس کی شریعت اعتقاد اور عمل میں اعتدال پسندی کی علامت ہے ، اور امت کے علمائے کرام کا کردار شریعت کی عبارتوں کو ظاہر کرنا ، اور مبالغہ آمیز انسانوں کی مداخلت کے بغیر خدا کی حکمت کا بیان کرنا یا ان لوگوں کی مخالفت کرنا ہے جو مذہبی حد سے زیادہ مذہبی ہیں ، لہذا امت اپنے آپ کو دہشت گردی ، قتل اور فکری انتہا پسندی جیسے انتہا پسندی کے مظاہروں سے دور کرتی ہے۔

یہ بات عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس میں غیر ملکی طلباء کے لئے ویڈیو کانفرنس ٹیکنالوجی کے ذریعے منعقدہ ایک ورکشاپ کے دوران سامنے آئی ، جس کا عنوان :» مذہب میں مبالغہ تشدد سے اس کا تعلق» ، تھا۔

ڈاکٹر جاد الرب امین نے کہا کہ اسلام نے غلو کے رجحان کو مسترد کردیا ہے ، اور اس کے خطرناک راستوں پر چلنے کے خلاف انتباہ کیا ہے۔ اللہ رب العزت کا ارشاد ہے کہ : "تم فرماؤ اے کتاب والو اپنے دین میں ناحق زیادتی نہ کرو اور ایسے لوگوں کی خواہش پر نہ چلو جو پہلے گمراہ ہوچکے اور بہتوں کو گمراہ کیا اور سیدھی راہ سے بہک گئے"(المائدہ)۔ اور جیسا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے غلو اور مبالغہ آرائی سے خبردار کیا ہے آپ کا ارشاد ہے کہ : تباہ ہوئے بال کی کھال نکالنے والے۔" (یعنی بے فائدہ موشگافی کرنے والے حد سے زیادہ بڑھنے والے تعصب کرنے والے) تین بار یہ فرمایا۔ اور انہوں نے مبالغہ آرائی کے خلاف بھی متنبہ کیا آپ نے ارشاد فرمایا کہ : کہ نبی ﷺ نے فرمایا: بیشک دین آسان ہے، جو شخص دین میں سختی اختیار کرے گا تو دین اس پر غالب آ جائے گا۔

اور ان متن سے ملنے والی ایسی مثالوں سے ، ہم اس بات کی تصدیق کرتے ہیں کہ ہمارے نبی محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو رحمت اور آسانی کے دین کے ساتھ بھیجا گیا تھا ، جو انتہا پسندی اور شدت پسندی کو مسترد کرتا ہے۔

Peacebuilding: An Islamic Jurisprudential Perspective

Hossam Ed-Deen Allam

Humanity lives nowadays in a global village, where no people can afford to live in isolation from what goes on elsewhere. Our globe is so interconnected and so interdependent that peaceful coexistence has become the only way forward. In the 21st century, faith still plays a pivotal role in shaping people's attitudes and influencing their stances. Despite flagrant occurrences of abuse of various faith traditions by some of their self-proclaimed followers to instigate or justify violence, there are positive common themes in these faiths traditions. Hence, civilized dialogue and law-abiding inter-cultural practices are essential tools in accomplishing a much-needed global peacebuilding. This article is a humble contribution to that dialogue from a jurisprudential perspective within a major world faith that is the professed faith of nearly one-fifth of the human family; one that is largely misunderstood than any other faith, sometimes, even, by some of its adherents.

The Concept of Peacebuilding

Peacebuilding is essentially an institution that is mostly explicated than defined. Conceivably this is because it is conducted by a wide variety of actors whose strengths and capacities enable them to build peace in various ways. Back in the 1960s, Galtung started to explicate peacebuilding as the practical implementation of peaceful social change through socio-economic reconstruction and development. Since then, Galtung has developed the notion that peacebuilding involves a profound change to overcome contradictions that lie at the root of conflict.

The focus on root causes and structural transformation has been a consistent aspect of examinations of peacebuilding. Stephen Ryan, however, has observed that Galtung's approach to peacebuilding suffers from the lack of a relational dimension. Ryan has highlighted the need to transform negative conflict attitudes in society; specifically, he focuses on the grassroots level. Bringing together Galtung and Ryan's analysis, Lederach has characterized peacebuilding as a comprehensive concept that encompasses, generates, and sustains the full array of processes, approaches, and stages needed to transform conflict toward more sustainable, peaceful relationships. Consequently, he has made a strong place in the discourse for peacebuilding that addresses the structural, relational, and cultural aspects and causes of conflict.

Regarding faith-based peacebuilding, numerous faith leaders and political savants across the globe, on numerous occasions, have spoken about the role of Islam in peacebuilding. For instance, Prince Charles spoke about Islam at a lecture at the Oxford Center for Islamic Studies on 27 October 1993. In his lecture, the Prince stated: "Islam is part of our past and our present, in all fields of human endeavour. It has helped to create modern Europe. It is a part of our own inheritance, not a thing apart. More than this, Islam can teach us today a way of understanding and living in the world ."

Peace is the Principle in Muslim - non-Muslim Relations

As far as the issue of the governing principle 'al-Asl' in the relationship between Muslims and non-Muslim sovereigns and communities is concerned, the stance that is given prevalence is that it is peace and nothing but peace. Expressly, peace is the basis and the norm of Muslim - non-Muslim relations. Many contemporary Muslim Jurists support this understanding, among them; Muhammad 'Abduh, Mahmud Shaltut, Muhammad Abu Zahra and Wahbah al-Zuhaylib. Accordingly, the origin of international relations in Islam is peace, except in cases of necessity, such as the attack on the country, the sanctity of Islam or Muslims. If this is the case, then combative jihad is only allowed for self-defense.

In this regard, the Noble Quran states:

"As for non-Muslims who do not fight you on account of your faith, or drive you forth from your homelands, Allah does not forbid you to show them birr (kindness, love, and respect) and to deal with them with equity, for Allah loves those who act equitably."[Al-Mumtahanah 60:8]

Notably, the term 'birr' and its derivatives are the same expressions used in the Quran and Hadith to refer to how one's relationship with their parents must be.

Lecturer, the Faculty of Shari'a and Law, Al-Azhar University in Cairo.

Grand Imam Calls on the World to Support the Palestinian People to Recover Land

The Grand Imam of al-Azhar, Prof. Ahmad at-Tayyeb called on the peoples of the world and their leaders to support the Palestinian people.

At-Tayyeb wrote on his Facebook page, "I call on the peoples of the world and their leaders to support the peaceful and oppressed Palestinian people in their legitimate and just cause to recover their right, land, and sanctities ".

Furthermore, he asked peoples of the world to stop the killing and support the one who has the right (The Palestinian people).

He added, "Stop the killing and support the due owners of the right. Abandon silence and double standard policies, if we are truly working for peace".

He concluded, "I pray to Allah to have mercy on the martyrs of Palestine, and to grant them mercy and forgiveness.".

Grand Imam: Targeting Innocent Palestinians is a Dark Spot on the Bloody Record of the Zionist Entity

The Grand Imam of al-Azhar, Prof. Ahmad at-Tayyeb commented on the continued bombing of buildings in Palestine, on his personal page on the social networking site Facebook.

He said, "The Zionist terrorists' continued targeting of innocent Palestinians; destroying roads, constructions, homes and the Red Crescent buildings; evicting families and forcibly displacing them; and targeting media headquarters, is a black spot that is added to the bloody record of this usurping entity, which is taking place under shameful global complicity."

"I ask Allah to sustain the steadfast Palestinian people, and grant them outright victory.", he added.

Al-Mahrasawy Follows up on the Digital Transformation in Cooperation with WOAG

Dr. Mohammad al-Mahrasawy, President of al-Azhar University held a meeting to discuss the prospects of cooperation between the University and the World Organization for al-Azhar Graduates (WOAG). The meeting tackled several files such as the digital transformation, the "Five Thousand Azharis Scholarship", as well as training and qualifying the leaderships of legal faculties on the latest and contemporary developments. This comes in the framework of the constant cooperation between all of al-Azhar institutions under the leadership of Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar.

Moreover, al-Mahrasawy stressed the keenness of al-Azhar University to complete and fulfill the digital transformation in all of al-Azhar faculties allover Egypt, specially that such process is one of the state's policies and approaches. He added that the University has a constant coordination with WOAG and the Ministry of Youth to prepare a protocol in such concern. The meeting reviewed what has been achieved during the training of 250 participants (130 of faculty members – 42 employees – 75 students) on the digital transformation.

Grand Imam Condemns Storming Al-Aqsa Mosque: Brutal Zionist Terrorism amid Shameful International Silence

The Grand Imam of al-Azhar, Prof. Ahmad At-Tayyeb condemned in the strongest terms the terrorism of the Zionist entity and its disgraceful violations against the people of Sheikh Jarrah in Jerusalem. This came after the legitimate protests organized by the Palestinians following the attempts of the Zionist entity to rape and rob the homes of Palestinians living in the neighborhood and forcibly displace its residents and disperse the peaceful demonstrations by force of arms and assault them, which resulting in numerous casualties.

It is worth mentioning that the Grand Imam said through his official page on Facebook that Barging into Al-Aqsa Mosque is a violation of the sanctity of the peaceful prayers while stressing his condemnation of the armed assaults that took place in Sheikh Jarrah peaceful protesters. He added that this is brutal Zionist Terrorism amid Shameful International Silence.

Moreover, At-Tayyeb asserted that the institution of Al-Azhar, including students and scientists, are in full solidarity with the people of Palestine against the Zionist entity and consistently praying for them.

In 15 languages including Hebrew... The Grand Imam Launches a Global Campaign in support of Palestinians

The Grand Imam of al-Azhar, Prof. Ahmad at-Tayyeb called upon all peoples of the world and their leaders to support the peaceful Palestinian people in its legitimate cause to restore their land and sanctities.

In a message posted on his Facebook and Twitter in 15 languages, including Hebrew, he said, I call on the world peoples and leaders to support the peaceful and oppressed Palestinian people in their legitimate and just cause towards recovering their right, land, and sanctities... "Stop the killing and support the due owners of the right. Abandon silence and double standard policies, if we are truly working for peace... I pray to Allah to have mercy on the martyrs of Palestine and to shower them with mercy and forgiveness," he added.

Islamic Research Academy Launches Campaign to support al-Aqsa and Palestinians against Zionist Violations

The Islamic Research Academy launched an extensive awareness-raising campaign to support al-Aqsa Mosque and the Palestinian people against the constant Zionist violations they are facing. The campaign is launched under the title: "The Environs of which We have Blessed", which comes within the framework of the directives of Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar and al-Azhar's interest in the Palestinian Issue and its call for the whole world to support the Palestinians to restore their rights and lands from the oppressive occupation.

Dr. Nazir Ayad, the Secretary General of the Islamic Research Academy stressed in a press release that this campaign aims, primarily, to acquaint the current generations to the importance and the value of these sanctities. Additionally, the campaign presents historical information on the Arabism of Palestine as well as shedding the light on the constant violations and Judaization of the Palestinian territories by the Zionist occupation.

The Secretary General clarified that the campaign will present, over the coming days, a summary of a collection of books that tackled the history of Jerusalem; the summary will be published in a book series under the title of "A Book and A Writer". The campaign will also present a number of articles by some writers to answer the major question: "why the Palestinian issue is our main cause?".

"Islamic Research" Holds Tests and Interviews to Select Azhari Envoys to the Countries of the World from among the International Students

The Islamic Research Academy in al-Azhar held tests for Azhari envoys of international students in preparation for the selection of distinguished cadres from them and sending them as envoys from Al-Azhar to their countries, within the directives of the Grand Imam, Prof. Ahmed at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, to maximize the benefit of Al-Azhar graduates of the international students.

Furthermore, The Secretary-General of the Islamic Research Academy said that these tests in which specialized professors of al-Azhar University participated aim to select distinguished graduates of the international students to assist the Azhari envoys in spreading moderation in different countries of the world, given that those international students drew on al-Azhar sciences, adopt its moderate approach and have the capabilities to fulfill this mission in their country.

Al-Azhar Refutes Claims of Zionist Entity towards Palestinian Cause

Al-Azhar Observatory for Combating Extremism launched "Zionist Claims" campaign through social media. The campaign aims at refuting and replying to Zionist claims through documenting words and opinions of the Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Ahmad Muhammad At-Tayyeb, springing from his strong belief in the significance of publishing the truth and raising awareness of the Palestinian Cause.

"Zionist Claims" campaign targets refuting claims of Zionist entity that resulted in the suffering of the Palestinian people until today. These claims also falsify deeply-rooted historic facts related to the Palestinian Cause.

الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ■ شوال 1442هـ ■ منتصف مايو 2021م ■ العدد التاسع والستون

واجب شرعى وإنسانى

أشاد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بمبادرة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتقديم مصر مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كمبادرة مصرية تخصص لصالح عملية إعادة الإعمار فى قطاع غزة نتيجة الأحداث الأخيرة، مع قيام الشركات المصرية المتخصصة بالاشتراك فى تنفيذ عملية إعادة الإعمار.

أكد أن هذه المبادرة ترجمة حقيقية وعملية للعقيدة المصرية الراسخة بأن القضية الفلسطينية قضية المصريين والعرب والمسلمين الأولى، وتأكيد لدعم مصر للقضية الفلسطينية العادلة والمشروعة، وللشعب الفلسطينى فى استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

دعا الدول العربية والإسلامية القادرة، والمجتمع الدولي؛ أفرادًا ومؤسسات، للمشاركة فى دعم هذه المبادرة الإنسانية، والتضامن من أجل توفير الحاجات الأساسية للعائلات الفلسطينية التى تضررت جراء هذا العدوان الصهيونى الغاشم، وإمدادهم بالمستلزمات الطبية والإغاثية اللازمة.. مؤكدًا أن التضامن مع الشعب الفلسطينى فى هذه الظروف العصيبة هو واجب شرعى وإنساني، سائلًا المولى- عز وجل- أن يرزق فلسطين الأمن والأمان، وأن ينعم على هذا البلد الشقيق وهذا الشعب المظلوم بالسكينة والاستقرار.

انطلاقة جديدة بجامعة الأزهر فى التحول الرقمى

تطبيقات وأدوات مساعدة ذكية لأصحاب الهمم

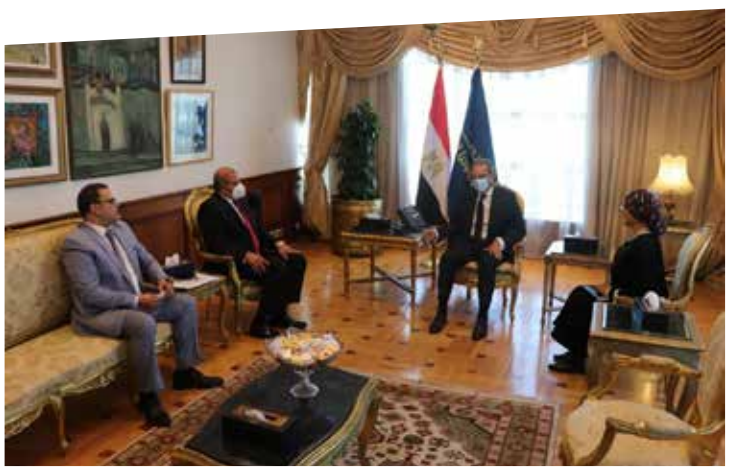

رحب الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتعاون مع جامعة الأزهر فى مجال التحول الرقمي، وتدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل.

أعلن وزير الاتصالات خلال استقباله الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محمد الشربينى نائب رئيس الجامعة ومسئول ملف التحول الرقمى بجامعة الأزهر، أن الوزارة لا تدخر جهدًا فى مد يد العون إلى جامعة الأزهر باعتبارها من أقدم وأعرق الجامعات على مستوى العالم، مطالبًا باستثمار البحوث العلمية وتطويرها من خلال توفير تطبيقات وأدوات مساعدة ذكية لأصحاب الهمم، كما طالب وزير الاتصالات بضم قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر إلى منظومة ملف التحول الرقمى وربطها ببعضها البعض، إضافة إلى التعاون فى إنشاء وتأسيس مركز للابتكار والتدريب بجامعة الأزهر يعمل على تدريب وتأهيل الطلاب والطالبات والخريجين على متطلبات سوق العمل، إضافة إلى عقد لقاءات فنية بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجامعة الأزهر وتخصيص منسقين لهذا الأمر.

نقل الدكتور محمد المحرصاوى رئيس الجامعة تحيات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، لوزير الاتصالات، مؤكدًا حرص جامعة الأزهر على التعاون والانفتاح على جميع المؤسسات الوطنية للدولة المصرية، للمضى قدمًا فى ملف التحول الرقمي، خاصة أنه يقع ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.. مضيفًا أن جامعة الأزهر تبدى رغبتها فى عقد بروتوكول تعاون متكامل مع الوزارة لتحقيق الإسراع فى عملية التحول الرقمي، وتدريب وتأهيل الطلاب والخريجين لسوق العمل، خاصة أن التدريب والتأهيل من شأنه أن يوفر فرص عمل حقيقية للشباب.

أشار إلى أن التحول الرقمى لنظم التعليم فى مصر يعتبر من أبرز الملفات التى تطرحها الحكومة تنفيذاً لاستراتيجية مصر الرقمية، ومواجهة لما تفرضه علينا تحديات أزمة «كوفيد-١٩»، لافتًا إلى أنه لما كانت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هى المعنى الرئيسى

ربط المستشفيات الجامعية وإنشاء مركز للابتكار والتدريب

بالتحول الرقمى بجميع مؤسسات الدولة وربطها ببعضها البعض لتتكامل مع مركز البيانات بالعاصمة الإدارية الجديدة بهدف تحقيق إدارة وتحكم تكنولوجى متطور وذكي، وكذا تنمية مهارات الكوادر الشابة من أبناء الجامعة، وتأهيلهم بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلى والعالمى فى تكنولوجيا المعلومات.

أوضح الدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة، ومسئول ملف التحول الرقمى أنه لما كانت جامعة الأزهر أكبر وأوسع الجامعات المصرية انتشارًا بما تملكه من مقومات مادية وبشرية؛ حيث تنتشر كلياتها وطلابها فى جميع ربوع الدولة، ويبلغ خريجوها ما يقرب من ثلث خريجى الجامعات المصرية؛ مما يجعل جامعة الأزهر بيئة خصبة لتنفيذ عمليات التحول الرقمى فى نظم التعليم فى مصر والإسراع بالوصول إلى قاعدة عريضة من طلاب وخريجى الدولة لاستخدام الخدمات الرقمية.

أضاف نائب رئيس الجامعة ومسئول ملف التحول الرقمي، أن بروتوكول التعاون الذى تسعى الجامعة إليه من خلال التعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يهدف إلى توطين تكنولوجيا التحول الرقمى وتوظيف البيانات والمعلومات لحظيًا بما يدعم اتخاذ القرار استكمالاً وتكاملاً مع متطلبات الحوكمة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والعمل على رقمنة دورات العمل وأساليبه وتكاملها مع نظم التعليم والتعلم المدمج والاختبارات والكنترولات بالجامعة، إضافة لإعداد كوادر تسهم فى دعم وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات، وتقديم خدمات تدريبية متخصصة لإعداد المدربين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات ذات الصلة.

ذئاب بشرية.. يبيعون أطفالهم !!

علماء الدين: مخالفة صارخة للشريعة الإسلامية

فى حادثة مفجعة تجرد أب وأم من إنسانيتهما، وعرضا طفلتهما، حديثة الميلاد، للبيع بمقابل مليون جنيه، عبر مواقع التواصل الاجتماعى؛ لمرورهما بضائقة مادية، ضاربين بالأمومة والأبوة والمشاعر الإنسانية عرض الحائط.

أكد د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسيوط سابقًا، أن ما قام به أب وأم من عرض طفلتهما للبيع عبر مواقع التواصل الاجتماعى نظرًا لمرورهما بضائقة مادية، يُعد مخالفة صارخة للشريعة الإسلامية، ومخالفة للأعراف والعادات والتقاليد..لافتًا إلى أن النبى، صلى الله عليه وسلم، حرم من باع حرًا وأكل ثمنه؛ حيث جاء فى الحديث الشريف: «قَالَ اللَّهُ: ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَومَ القِيامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، ورَجُلٌ باعَ حُرًّا فأَكَلَ ثَمَنَهُ، ورَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فاسْتَوْفَى منه ولم يُعطِه أجرَه» (صحيح البخاري)، وهذا الأمر يشمل بيع الإنسان.

أوضح د.أحمد علام، استشارى العلاقات الأسرية، أن منظومة الزواج فى حد ذاتها فقدت قدسيتها لدى البعض، الأمر الذى أكده ارتفاع نسب الطلاق فى الآونة الأخيرة.

أشار إلى أن الأزواج الذين يقومون ببيع أبنائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى ليس لديهم وازع دينى، ولا يعرفون شيئًا عن الثقافة الدينية إطلاقًا، ويعانون غياب القيم الأخلاقية والتقاليد والأعراف..مضيفاً أن المشاكل النفسية التى يعانيها بعض الأزواج، هى التى تقودهم أحيانًا إلى ارتكاب هذه الأفعال المشينة.

نصح مَن يقومون بذلك نظرًا لمرورهم بضائقة مالية أن يسعوا لطَرْق أبواب الخير بأى شكل.

أكد د. عادل عامر، أستاذ القانون العام، رئيس مركز المصريين للدراسات السياسية والاقتصادية والقانونية، أن هذا الجرم يعد من باب الاتجار بالبشر وتجارة الأطفال، وهذا محرم دوليًا طبقًا لاتفاقيات دولية موقعة عليها مصر.. مضيفاً أن القانون ينص على عدم بيع الأطفال أو الاتجار بالأعضاء البشرية تحت أى مسمى من المسميات؛ لأن ذلك يعتبر جريمة.

أوضح أن عقوبة من يخالف ذلك بالسجن خمس عشرة سنة، وغرامة لا تقل عن ٥٠٠ ألف جنيه.

آداب الانفصال

كتبت- نيرة جمال:

بعد أن يتأكد بعض الأزواج والزوجات من استحالة العشرة بينهما يتخذون قرار الانفصال.. إلا أن أحد الطرفين قد يستخدم الأطفال كوسيلة ضغط على الطرف الآخر؛ لتحقيق أهداف شخصية أو رغبة فى الانتقام.. فقد تحاول الأم حرمان الأب من رؤية أطفاله، وقد يتجاوز الأب فى حق الأم خلال الوقت المخصص لرؤية أطفاله، مما يلحق بالأطفال أضرارًا بالغة.

أكدت د. حمدية عبدالموجود، مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، أنه ينبغى على الزوج والزوجة- إن اتخذا قرار الانفصال- ألا يستخدما أطفالهما فى الضغط على الطرف الآخر، حتى لا يتسبب ذلك فى تدمير الصحة النفسية للأطفال، فلا يجوز أن يدفع الأطفال الأبرياء ثمن انفصال آبائهم وأمهاتهم دون ذنب.

أوضحت أن الزواج ميثاق غليظ.. قال تعالى: «وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا»؛ فيجب على كل زوج وزوجة أن يحترما هذا الميثاق، وإن قررا الانفصال أن يعملا بقوله تعالى: «فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ»، فلايجوز لأحدهما أن يسيء للآخر، ومن يفعل ذلك يكون آثمًا شرعًا.

أشارت د. ابتسام مرسي، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، إلى أنه يجب على الزوج والزوجة- إن قررا الانفصال- أن يتفقا على التعاون لتربية أطفالهما بطريقة سوية، حتى لا يؤثر قرار الانفصال عليهم بشكل سلبى.. مشيرة إلى أنه ينبغى على الطرفين أن يذكرا الصفات الحسنة بالطرف الآخر أمام الأطفال.

«خليك.. ترينـد»!!

رحلة البحث عن «لايكات» فى الفضاء الإلكترونى.. تنتهى بالاكتئاب

كتبت- إسراء خالد:

بعد أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى تتخذ حيزًا كبيرًا من حياة البعض، حيث يقضى الكثير من الشباب والفتيات معظم أوقاتهم يتصفحون منصات التواصل الاجتماعى ويبحثون عن جنى أكبر عدد من الإعجابات والمشاركات لتحقيق الشهرة.. أصيب الكثير منهم بحالات نفسية سيئة، قد تصل إلي الاكتئاب، نتيجة عدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم بالوصول إلى «الترينـد» وهو أكثر ما يبحث عنه رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبح الإعجاب والتعليق يؤثران على حالتهم النفسية، وغيابهما فشل بالنسبة لهم.

أكد د. جمال فرويز، استشارى الطب النفسي، أن مواقع التواصل الاجتماعى تعتبر سلاحًا ذا حدين؛ بسبب ما تحتويه على إيجابيات وسلبيات تؤثر فى حياة كل فرد.. مشيرًا إلى أن الاستعمال الخاطئ للسوشيال ميديا يؤدى إلى الإصابة بمشاعر سلبية تطغى على مستخدميها وتحول حياتهم جحيمًا، ونتيجة وجودهم على تلك المواقع بشكل يومي، بغرض تحقيق الشهرة وجنى أكبر عدد من الإعجابات والمشاركات، يجعلهم فى حالة من التوتر والقلق، وقد يُصاب أحد بالاكتئاب إذا لم يتمكن من تحقيق هدفه.. ناصحًا الشباب والفتيات بضرورة استخدام الوقت فيما يُفيدهم وينمى مهاراتهم، وألا يجعلوا مواقع التواصل الاجتماعى محور حياتهم.

أوضح أن الهدف الأول من مواقع التواصل الاجتماعى التواصل بين الناس، من خلال مشاركتهم لأنشطتهم أو التعليقات أو من خلال تبادل الرسائل المكتوبة، إلا أنه فى الآونة الأخيرة أصبح الكثير يستخدمون هذه المواقع بطريقة سلبية تلحق الضرر بهم وبغيرهم، فيُحاول البعض ترويج الشائعات بهدف جذب الانتباه والحصول على متابعين، كما أن هناك بعض الشخصيات تفرض آراءها على الآخرين، ولا تتقبل وجهات النظر المختلفة، وهنا تكمن مخاطر السوشيال ميديا، لذلك ينبغى على كل شخص أن يتجنب مثل هذه الأمور.

أوضح أن كثيرًا من الناس لم يتفهموا معنى الديمقراطية، غير متفاهمين مع بعضهم البعض؛ إذ لو تبادلوا التعليقات من وجهة نظرهم واختلفت آراؤهم، تكون النتيجة فى اعتقادهم أن اختلافهم فى الرأى عداوة، الأمر الذى من شأنه جعلها تؤثر على السلوك البشرى والعلاقات الإنسانية.